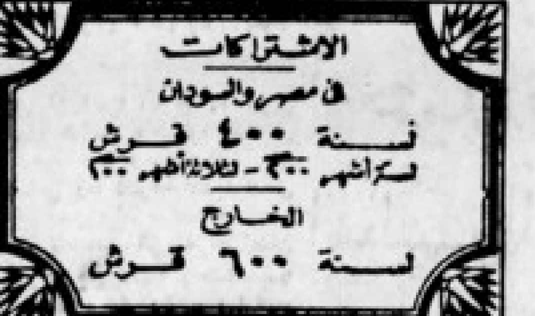


الإعلانات يتفق عليها مع : شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٧٥١٤٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨



١٢ صفحة ١٥ مليما
دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون : ٧٦٧٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
تليفون : ٢٢٨٨٦
العنوان التلغرافي : (مصري - مصر)

الخميس
٢١ شعبان سنة ١٣٧١
١٥ مايو سنة ١٩٥٢
٧ بشنس سنة ١٦٦٨
العدد ٥١٩٥
السنة السادسة عشرة

الفشل في الوصول إلى أساس للمفاوضات

الهلالي باشا مصر على أن تصدر بريطانيا بيانا تعترف فيه بحقوق مصر

مناورات بريطانية لمد أجل المباحثات إلى أكتوبر تفاديا للاصطدام مع أمريكا..

كتب مندوب « المصري » في وزارة الخارجية يقول :

اتجهت الدوائر الدبلوماسية في القاهرة الى ان العلاقات بين مصر وبريطانيا قد وصلت بعد ان اعد دولة الهلالي باشا رده على مستر ايدن الى مرحلة لم يعد في الامكان معها ان يتقابل الطرفان في نقطة حاسمة يمكن ان تتخذ اساسا للتفاوض والاتفاق واصبح من الواضح ان دولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الخارجية قد قررا ارسال الرد القاطع على رسالة مستر ايدن الاخيرة التي سلمها السفير البريطاني في ٣ مايو الجاري عقب مشاورات ... ايدن وهو الرد الذي يؤكدان فيه ان الحكومة المصرية الحاضرة مصرة على استصدار بيان من الجانب البريطاني قبل الدخول في اية مفاوضات رسمية ، تسلم فيه بريطانيا بمبدأ الجلاء عن منطقة قناة السويس ، وتعترف فيه بسيادة التاج المصري في السودان ، وان الحكومة لا تقبل فصل المسألتين عن بعضهما ، كما لا تقبل المساومة في مسألة السودان

في دار الرياسة

وقد اتم معالي عبد الخالق حسونة باشا ، مع المسئولين في الوزارة صياغة الرد المصري ، وتوجه في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الى دار الرياسة لعرض الصيغة على دولة الهلالي باشا الذي حضر الى مكتبه في الساعة العاشرة .

رئيس الديوان

واشترك في هذا الاجتماع معالي حافظ عفيفي باشا رئيس الديوان الملكي ، وظل الثلاثة مجتمعين حتى الساعة الواحدة ظهرا ، ولوحظت امارات التجهم والتوتر على وجوههم عند انصرافهم من الاجتماع ، وهو اول اجتماع ثلاثي منذ بدء المباحثات « الاستطلاعية » .

وسأل مندوب « المصري » بالرياسة معالي رئيس الديوان الملكي عما دار في الاجتماع الثلاثي ، ولكن معاليه رفض الادلاء بشيء .

بحث الموقف كله

وسئل معالي عبدالخالق حسونة باشا هل كان الاجتماع لبحث الرد على المقترحات البريطانية فقال : « لقد كان الاجتماع لبحث الموقف برمته » .

وسئل عن موعد ارسال الرد المصري الى سعادة عمرو باشا في لندن ، وتسليم صورة منه الى السفير البريطاني في القاهرة فقال : « لم يتقرر شيء في هذا الصدد الآن » . ولما سئل عن موعد اجتماع معاليه بدولة رئيس الوزراء مرة اخرى قال : « كلما دعت الظروف الى ذلك » .

حرق الكباري

وصرح مصدر مطلع لمندوب «المصري» بوزارة الخارجية بأن الهلالي باشا لم يقطع المباحثات حتى الآن لان الفاصل في هذا القرار امر يرتبط بعدة مسائل داخلية لابد من تسويتها اولا ، ولما كان دولته يعرف أن قطع الاتصال المباشر مع الدبلوماسية البريطانية هذه المرة سيكون بمثابة : «حرق جميع الكباري» بين مصر وبريطانيا مما سيجعل من المستحيل على اي حكومة اخرى ان تستأنف هذا الاتصال المباشر في المستقبل .

فقد سبق ان قطع الاتصال المباشر مع بريطانيا في عهد حكومة النقراشي باشا عندما رفعت القضية المصرية الى مجلس الامن ، كما قطع الاتصال المباشر للمرة الثانية في عهد حكومة الوفد الاخيرة عندما الغت معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتي ١٨٩٩

جهود الدبلوماسية الامريكية

ومن جانب آخر تبذل الدبلوماسية الامريكية كل جهدها لاستمرار الاتصال المباشر ، ولو بغير صفته الفعلية ، وقد زادت ضغطها على الجانب البريطاني في واشنطن ولندن والقاهرة للتساهل في مسألة السودان ، العقبة الكبرى في المباحثات ، كثمن لقبول مصر الاشتراك في مشروعات الشرق الاوسط الاستراتيجية وهو ما رفض دولة الهلالي باشا قبوله رسميا قبل تسوية مسألة السودان ، وان كان دولته قد قبله فعليا

مراوغة بريطانية الى اكتوبر

اما الجانب البريطاني فيعتقد الدبلوماسيون المطلعون انه يبذل كل ما في وسعه من حيل ومراوغات لمد فترة الاتصال المباشر مع الدبلوماسية المصرية حتى شهر اكتوبر القادم ، وبذلك يتفادى الاصطدام مع الدبلوماسية الامريكية ، التي يزداد عطفها على مصر ، كما يتفادى غضب الرئيس ترومان الذي ابلغ مستر ونستون تشرشل بشكل حازم انه لابد من التساهل مع مصر . ويعتقد هؤلاء الدبلوماسيون ان مراوغة بريطانيا حتى اكتوبر القادم ، وهو موعد انتخاب الرياسة الامريكية ، قد يتيح لها فرصة اعادة تحديد موقفها من المسألة المصرية على ضوء سياسة الولايات المتحدة الجديدة تجاهها .

امل تشرشل والانتخابات الامريكية

ويقول الدبلوماسيون المطلعون ان حكومة تشرشل تأمل في ان تسفر الانتخابات الامريكية عن فوز الجمهوريين ، وهم معروفون باعتدالهم في مسألة معالجة النفوذ الاستعماري بالنسبة للدمقراطيين كما انه اذا نجح الجنرال ايزنهاور في الانتخابات ، فقد اتاح لبريطانيا فرصة اخرى لاجترار حججها العسكرية والاستراتيجية .

خطة مصر في السودان

اما فيما يتعلق بالحكومة المصرية ، فقد عقد دولة الهلالي باشا العزم عند وضع رده الاخير ودرس كافة الاحتمالات ، ثم قرر ان تمضي مصر فيما اختطته لنفسها فيما يتعلق بالسودان .

السياسة الايجابية

وقد غادر الاستاذ اسماعيل الازهري بك القاهرة مساء امس عائدا الى الخرطوم بطريق الجو ، استعدادا لتنفيذ سياسة ايجابية لمقاومة جهود الادارة البريطانية في سبيل فرض مشروعاتها الاستعمارية على السودانيين .

لا مساومة على السودان

وقابل الازهري بك ، وبصحبته الاستاذ يحيى الفضل ، معالي حسونة باشا صباح امس مودعا ، وصرح لمندوب « المصري » عقب المقابلة بان معالي وزير الخارجية قد كرر لهما ما سبق ان اكده دولة الهلالي باشا امس الاول من تمسك مصر الكامل بموقفها ، وعدم استعدادها للمساومة على حق السودانيين في تحقيق مطلبهم العادل بالاتحاد مع مصر تحت تاج ملك مصر والسودان

الاستعداد لحل الجمعية التشريعية

وعلم مندوب « المصري » في الوقت ذاته انه ليس في نية الازهري بك واعضاء الوفد السوداني الذين سيعودون الى مراكزهم يوم الاحد القادم ، العودة سريعا الى القاهرة ، وان السودانيين جميعا وانصار الوحدة بصفة خاصة عاقدون العزم على الكفاح الايجابي ضد مناورات ومؤامرات السلطات البريطانية هناك .

ومن المنتظر ان تبدو ثمار سياسة مصر الجديدة تجاه السودان عندما ينتهي اجل الجمعية التشريعية في ٢٦ يونيو القادم .

عودة السفير من فايد

وبالنسبة للوضع البريطاني في منطقة القناة ، فقد عاد سير رالف ستيفنسون السفير البريطاني ، من فايد في منتصف الساعة [illegible] من بعد ظهر امس ، بعد ان [illegible] اليوم مع الاميرال لورد مونتباتن ، قائد الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط

زيارة غير رسمية !!

ووصفت الدوائر البريطانية زيارة القائد البحري البريطاني بفايد بانها زيارة غير رسمية الغرض منها التعرف على منطقة القناة ، وقالت ان لورد مونتباتن سيعود الى مقر قيادته في مالطة اليوم .

المقابلة الأخيرة بين السفير والهلالي باشا اليوم او بعد غد

لندن في ١٤ — لمراسل المصري ووكالات الانباء : كتب اليوم مراسل جريدة (ديلي تلغراف) في القاهرة يقول انه اذا تمت مقابلة اخرى بين السفير البريطاني في القاهرة ودولة رئيس الوزراء قبل انتقال الحكومة المصرية من القاهرة الى الاسكندرية في فترة الصيف ، فانه من المتوقع ان تتم هذه المقابلة غدا (الخميس) او يوم السبت الذي يليه

موقف الهلالي باشا

ويضيف المراسل الى ذلك قوله ان الانباء الواردة من القاهرة تؤكد ان دولة نجيب الهلالي باشا لن يرد على المقترحات البريطانية الاخيرة ردا رسميا ، وان كانت السفارة البريطانية قد اشارت الى ان البلاغ المشترك الذي اذيع منذ اثنى عشر يوما قد ذكر صراحة ان هناك مقابلة اخرى ستجرى قريبا بين السفير ورئيس الوزراء

الصعوبة في ايجاد الطريقة

ويقول المراسل انه يلوح ان الصعوبة تتركز في ايجاد الهلالي باشا لطريقة يمكنه بموجبها تقديم نوع من الرد دون الاشارة الى الحالة السياسية الداخلية غير المستقرة

كان امس يوم تأبين المرحوم الدكتور عزيز فهمي في نقابة الصحفيين ، والقدام الحفل الحزين على تلك الشخصية النادرة الوجود ، جمهور كبير امتلأت به القاعة على آخرها ممن عرفوا وقدروا مواقف الفقيد الخالدة نحو الوطنية الحقة والحرية الكاملة .. وقد ظهر في الصف الامامي الدكتور علي عبدالواحد بالنزوج اخت الفقيد الذي لم يتمالك نفسه حتى فاضت عيونه بالدمع الغزير ، والى جواره سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا فسعادة صالح حرب باشا فالدكتور بلال فنقيب المحامين الاستاذ عمر عمر بك ثم سعادة الدكتور طه حسين باشا

— انظر ص ٢ —

[illegible] وتهمتي "إساءة استغلال السلطة" و"الاهمال"

عمان في ١٤ — وكالات الانباء — اصبح في الامكان محاكمة الوزراء في الاردن طبقا لقانون خاص اقره مجلس النواب في دورته الاستثنائية الحالية ، ويخول القانون الجديد لمجلس النواب حق اتهام اي وزير للاسباب الثلاثة الآتية :

اولا — الخيانة العظمى — ثانيا اساءة استغلال السلطة . ثالثا — الاهمال في واجب المنصب الوزاري

مجلس اعلى

ويحاكم الوزير المتهم امام مجلس اعلى يؤلف برياسة رئيس محكمة النقض وعضوية اربعة من القضاة واربعة من مجلس الاعيان (الشيوخ)

تقرير ضاف من السفير إلى حكومته..

المشكلة الأساسية التي تواجه الهلالي باشا هي إقناع الرأي العام المصري بفائدة المفاوضات

لندن في ١٤ — و ١٠ — ٤ — علم [illegible] اليوم ان السير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في القاهرة بعث الى لندن بتقرير ضاف عن الموقف الحاضر في مصر فيما يتعلق بالعلاقات بين البلدين ولكن لم يعرف هل يشتمل التقرير الذي تلقته وزارة الخارجية البريطانية عن [illegible] مقترحات بشأن ما ينتظر من رد مصر على المقترحات البريطانية الاخيرة

وليس منتظرا في الوقت ذاته اجراء [illegible] سياسي بريطاني قبل وصول الرد المصري الى لندن ودراسته في الدوائر العليا .

مصر سترفض المقترحات

ولايزال الشعور السائد هو ان مصر سترفض المقترحات البريطانية الخاصة بمسألة السودان ويبدو ان الآمال البريطانية باتت متركزة في امكان اجراء مفاوضات مباشرة دون اية قاعدة ابتدائية تشتمل على تصريح بالمبادئ والاغراض .

الهلال باشا لن يتراجع

ويسلم المراقبون هنا بانه ليس من المنتظر ان يتراجع نجيب الهلالي باشا رئيس الوزارة المصرية عن مطالب مصر الاساسية ولكنهم يرون ان المشكلة الاساسية التي تواجهه هي اقناع الرأي العام المصري بأن المفاوضات تتيح فرصة ادعى الى تحقيق الاغراض الوطنية من مجرد رفض المحادثات



دمشق في ١٤ — وصل سرب من قاذفات القنابل المصرية الى دمشق اليوم في زيارة ودية للسلاح الجوي السوري

وقد حلقت قاذفات القنابل المصرية وهي من ذوات المحركات الاربعة فوق العاصمة السورية واستقبلها سرب من الطائرات المقاتلة السورية

مؤتمر دولي يشترك فيه ستالين لحل الأزمة العالمية

لندن تقول إن الخلاف بين الدول الكبرى لا يحل بالمفاوضات!

اتهام قواد روسيا والصين بتنظيم العصابات في آسيا وتسليحها



هونج كونج في ١٤ — وكالات الانباء — اذاع راديو بكين بيانا عن الاضطراب الحالة في الشرق الاقصى ، وخطر الحرب الذي يهدد بالخروج من حدود كوريا ليشمل الصين وجنوب شرق اسيا ، وقال ان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو ان يعقد اجتماع خماسي من اقطاب امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين الشيوعية يحضره ستالين وماوتسي تونج على ان يكلف هذا الاجتماع بحث القواعد العامة ، فاذا تم الاتفاق على الاسس اجتمع بعد ذلك وزراء خارجية الدول الخمس او نوابهم في بورت ارثر او فلاديفوستك او بكين او طوكيو او سنغافورة لعقد اتفاقية عامة تشمل مشاكل كوريا واليابان والهند الصينية وغيرها من المسائل التي تثير القلاقل والاضطرابات في انحاء الشرق الاقصى

رد لندن

والذيع من لندن ان متحدثا بلسان وزارة الخارجية البريطانية قال ان الدول الغربية جربت مثل هذه المؤتمرات فكانت — حتى بعد الاتفاق على القواعد — تنتهي بالفشل بسبب تمسك الروس بوجهة نظرهم في كل مسألة صغيرة او كبيرة ، واتهم روسيا والصين بالسير على سياسة تثير الفتن ضد الدول الغربية في الشرق الاقصى ، وحشد قوادهما في تلك المناطق تأهبا لاعمال خطيرة مجهولة ، وتشجيع العصابات في الهند الصينية وبورما بالسلاح والاموال والذخيرة والمتطوعين الفنيين ، ومن هؤلاء عدد كبير من القواد السوفييت والصينيين المختصين في حرب الشرق الاقصى امثال المارشال بوخارين وليوشان

وقال المتحدث ايضا :

١ — يعقد في بكين عاصمة الصين الشيوعية الآن مؤتمر اطلق عليه منظموه اسم « عيد العمل » وهو يشبه المؤتمر الدولي الذي عقدته هيئات يسارية في الدول الاسيوية واستراليا بمدينة بكين في شهر نوفمبر سنة ١٩٤٩ تحت رعاية اتحاد النقابات الدولي الذي يعمل بايحاء موسكو ، والغرض من المؤتمرين واحد وهو اثارة المسائل في الشرق الاقصى لخدمة المآرب والمطامع السوفييتية ويمهد هذا المؤتمر لاجتماع شيوعي دولي آخر يعقد في ٢٨ الجاري لبحث نتائج تسليح اليابان وخطر الحرب البكترية والبكروبية في الشرق الاقصى ومفاوضات الهدنة الآن في كوريا

اتصال سري

٢ — قال مسيو باكو فيليف المندوب السوفييتي في « عيد العمل » ان تنظيم وسائل الاتصال السري امر في غاية الاهمية وقررت اللجنة الدائمة للاتحاد العالمي للنقابات ان تؤلف لجنة خاصة بالبلاد الخاضعة لنفوذ او حكم الدول الغربية في اسيا ، على ان يكون الاتصال النهائي بالملحق العمالي في السفارة السوفييتية في بكين

ثلاث مناطق

٣ — ظهر من خطب مندوبي الدول الشيوعية في عيد العمل الحالي ان هدفه والوسائل الاولى التي يعتمد عليها هي بث الفوضى والاضطرابات في الدول الاسيوية ، وقسموا اسيا الى ثلاث مناطق هي الصين ومنغوليا وكوريا الشمالية كمنطقة اولى ، وكوريا الجنوبية والفليبين والهند الصينية واندونيسيا وسيام والملايو كمنطقة ثانية ، والهند وبورما وسيلان والباكستان وايران واليابان كمنطقة ثالثة

٤ — بدأت آثار هذا التنظيم تظهر منذ المؤتمر السابق ، فقد نشطت حركة العصابات في الهند الصينية الفرنسية ثم بدأت حرب كوريا بعد ذلك

بداية زحف نحو الجنوب

٥ — ثبت للحكومات الغربية بما يقطع كل شك ان معركة كوريا ستكون بداية زحف شيوعي نحو جنوب اسيا الشرقي ، وتمهد العصابات لهذا الزحف بسلسلة من الفتن والثورات التي تمتد على طول الحدود بين الصين الشيوعية وبين املاك الدول الغربية والبلاد المتحالفة معها في جنوب اسيا

برنامج معد لآسيا

٦ — لخص « لير شاوي » مندوب الصين الشيوعية البرنامج المعد لآسيا في ثلاث نقط هي :

اولا — اتحاد الشيوعيين في آسيا مع الحركات القومية والعمل على تقلد مناصب الحكم معها

ثانيا — تأليف جبهات متحدة بين الاحزاب القومية المتطرفة في جنوب اسيا الشرقي يتولى الحزب الشيوعي زعامتها

ثالثا — تأليف جيوش للتحرير في البلاد الشامية للاستقلال يتولى قيادتها وتوجيهها الاحزاب اليسارية المتطرفة

رفض نهائي

ثم ختم المتحدث تعليقه على الاقتراح الصيني الخاص بعقد مؤتمر خماسي لحل ازمة الشرق الاقصى فقال :

وبعد هذا كله تكون الدول الغربية متجنية على الدول الشرقية اذا رفضت الاشتراك معها في المؤتمر الخماسي المقترح او اذا توقعت ان يكون المؤتمر الشيوعي المعقود في بكين الآن فرصة اخرى لوضع برامج جديدة لاثارة الفتن والقلاقل في تلك المنطقة !

اتهام وزارة الخارجية الفرنسية بوضع تقرير فشتلر

اهم اهداف التقرير المزيف هو تعزيز سياسة الحياد

نيويورك في ١٤ — لمراسل المصري الخاص — كانت صحيفة ليموند الفرنسية قد نشرت اخيرا تقريرا سريا هاما قالت ان الاميرال فشتلر الامريكي وضعه بشأن الدفاع عن البحر الابيض المتوسط ، وقد وصف مصدر امريكي مسئول هذا التقرير بانه « ابرع الاكاذيب » في التاريخ الحديث ولكنه اعترف بأن القادة العسكريين قد ناقشوا كثيرا من المسائل الواردة فيه ، خلال العامين الاخيرين .

كان موضع دراسة

وقال هذا المصدر الرسمي ان التقرير السري المزعوم كان موضع دراسة مستفيضة خلال الايام الثلاثة الاخيرة ، وقد اشترك في دراسته خبراء عسكريون ودبلوماسيون بمساعدة الفرع السيكولوجي من قلم المخابرات الامريكي ، وذلك لان لهذا التقرير آثارا خطيرة على الدبلوماسية الغربية وعلى الموقف في اوربا بصفة عامة .

اهداف هذا التقرير

وقد احتفظ المسئولون بسرية نتائج هذه الدراسة ، ولكن السائد ان هذا التقرير مزيف ، وقد قصد به تعزيز سياسة الحياد في فرنسا وتقوية آراء بيفان وانصاره في انجلترا ، واعاقة الوحدة العسكرية الاوربية ، ومنع المانيا من الاشتراك في حلف الاطلنطي وزيادة التنافس بين بريطانيا وامريكا حول قيادة البحر الابيض المتوسط ، التي تريد بريطانيا اسنادها الى اللورد مونتباتن.

ومن الاسباب التي دفعت الى نشر هذا التقرير ايضا ، رغبة واضعيه في عدم تشجيع اشتراك الدول العربية في قيادة الشرق الاوسط ، واثارة الشكوك حول نوايا الولايات المتحدة الامريكية في افريقيا الشمالية

من وضع وزارة الخارجية الفرنسية

ويقول بعض الامريكيين ان هذا التقرير الخطير ربما كان من وضع وزارة الخارجية الفرنسية التي تريد مزيدا من المساعدة الامريكية ، كما تريد في الوقت ذاته منع امريكا من التدخل في شئون افريقيا الشمالية .

ويقول البعض انه ربما كان من وضع شخصية شيوعية في جريدة ليموند تريد بث الفرقة في صفوف العالم الغربي وتعطيل الاتفاق مع حكومة المانيا الغربية

أحياء طنطا وشوارعها القذرة بحاجة الى عمل سريع حازم

المطالبة بأن تكون عوائد الاملاك فى المدينة من نصيب المجلس البلدى

سبق ان نشرنا بتاريخ ١٠ ابريل سنة ١٩٥٢ خلاصة لا تنقره طنطا من مدير الغربية الجديد سردنا فيها بعض اوجه النقص وما نقترحه علاجا للحال وبسرنا ان نسجل ان سعادة محمود متولى نور بك مدير الغربية قد اسبغ على ماشرناه جل عنايته واهتمامه مما استحق عليه كل شكر وتقدير وما اليه السنة شعب طنطا بكره بكمته ان يوفقه الله الى ما فيه الخير للمدينة التى اوصلها أعمال البلدية من قبل الى اسوا الاوضاع

ولقد استجاب سعادته لرجائنا فقام بالمرور بنفسه فى بعض احياء وشوارع المدينة متفقدا شئونها باحثا عن اوجه النقص فيها فكان لجولاته اسبغ الاثر واعم الفائدة وان مما يحمده الجميع لسعادته اهتمامه الشخصى بمسالة من اهم المسائل الحساسة وهى الاداب العامة بالمدينة حيث ضرب المثل لمرءوسيه ونزل الى الشوارع بنفسه متفقدا الحالة والقبض بيده على بعض العابثين كما سبق لنا ان نشرنا ذلك فى حينه وان كنا نرجو أن يولى هذا الموضوع بالذات اهميته القصوى حتى يقضى على مظاهر الفساد التى لن ترتدع او ترعوى الا بعمل ايجابى سريع حاسم ولعل فى اهتمام سعادته بهذه الناحية ما يقضى على تلك المناظر المزرية

وان من آيات نشاطه فى عمله انه خرج المثل للموظفين فكان من غير المألوف لهم ان يتوجه سعادته الى دار البلدية فى الساعة الثامنة من صباح كل يوم ويظل بها حتى العاشرة ليقف على ما تنفذه من تعليماته لصالح المدينة ثم يتوجه الى ديوان المديرية للاشراف على شئونها وبعض المسائل الصالح العام والى جانب حسن استعداد سعادة المدير ورحابة صدره الى ان نضع تحت نظره بعض ملاحظاتنا عليها لعل من اهتمامه مايحقق الامل المنشود والرجاء فيه

ميدان المحطة والقاذورات

مازالت العشش وما يحيط بها من مناظر مؤذية تحتل اهم مكان فى ميدان المحطة رغم ما اضفيه عليه من الاقراء وتحتمى فى مدخل المدينة وقد طلبنا فى اعداد سابقة العمل على ازالتها حتى يمكن عمل حديقة تليق وما يجب ان يكون عليه مدخل المدينة وحبذا لو اقيم فيها تمثال للمفقود له الدكتور عزيز فهمى تخليدا لذكراه كما نرجو الاهتمام بتنظيم وقوف العربات على اختلاف انواعها

الاحياء القذرة

ولو تفضل سعادة المدير بتفقد الحالة بنفسه فى الاحياء القذرة مستصحبا مفتش صحة المديرية لرأى العجب ولاقتنع معنا بما يعانيه سكانها واهلها من متاعب وما يرزحون تحته من الامراض بلاقونه من صعاب وما يحملون من امراض فتاكة بسبب اعمال البلدية من ناحية وتغافل تفتيش الصحة عنهم من ناحية اخرى .

ولنبدأ « بكفرة القرشى » لنرى بنفسه تلك الازقة المظلمة المغمورة بالعفن والاقذار الناجمة من الاهمال فى النظافة يشترك فى ذلك عدم الرصف وانعدام المجارى والبالوعات وحنفيات المياه العمومية فشارع القرشى وهو اهم شوارع الكفر الذى اهملته البلدية وتركته بدون رصف او عناية لان سكانه جميعا من الفقراء الذين يخشون الشكوى والجهر بما يخفى نفوسهم الضعيفة ناهيك من الازقة والحوارى التى تلقى فيها المياه القذرة

واذا تركنا هذه الكفرة » الى كفرة هلال بك » ومررنا بشارع رشدى باشا وهو اهم شوارعها لوجدنا قطعة ارض فضاء تمتلكها الاوقاف اضطر الاهالى البؤساء لاستعمالها فى القاء مياههم القذرة والغائط الذى لايجدون له طريقا سوى التخلص منه بهذه الطريقة المزرية التى تتكرر يوميا من جميع المنازل التى تستعمل البراميل كمراحيض لها وان كان يخشمهم يلقيها الى الغالة فى مكان يشبه البحيرة فى آخر الشارع مما يساعد على انتشار البعوض والذباب والامراض ولا سبب لذلك سوى انعدام المجارى والبالوعات

حتى الاحياء الجديدة

وفى الكفرة الجديدة لم تقم البلدية بتوصيل النور الكهربائى اليها حتى الآن وشارعا السيد عبد اللطيف والمنصورى وهما من اهم شوارع كفرة على انه ليس فى كل منهما سوى بالوعة واحدة وهما يؤسف له انها دائما مسدودة والمياه تطفح منها حتى اصبحت كبركة احالت حياة السكان الى جحيم لايطاق ومن العجيب ان تجد حنفية للبلدية لبيع المياه للاهالى بجوار الحمام بكفرة هلال بك امامها بالوعة طافحة بالمياه القذرة التى يلجأ الاهالى الى القائها فيها تخلصا منها املا بتسبب من ذلك انتشار الامراض خصوصا وانها تقع امام محال لبيع الاغذية والبقالة !

وشارع الخضيرى ايضا ..

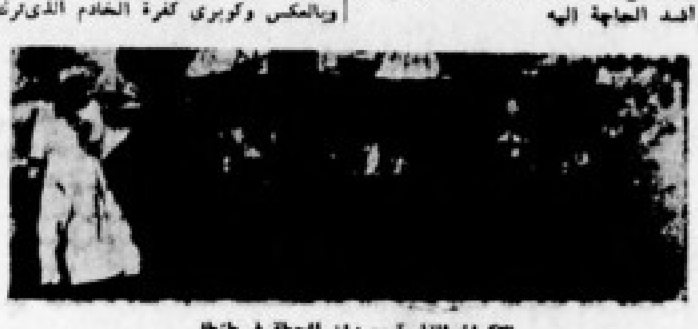
وشارع المحلة الكبرى مدرجة فى الميزانية لرصفه وارسلت المهمات اللازمة لذلك عدة مرات لم يحصل شئ من رصفه وقدمت شكاوى كثيرة للوزارة فى هذا الشأن احيلت للبلدية لبحثها ولم يسفر هذا البحث عن نتيجة

واذا مررنا بشارع الجبانة الغربى المجاور لشريط السكة الحديد لهالتنا حالة الرصيف فيه وذلك الرباط الذى يدون حسب بشارع السواق منذ مدة طويلة دون ان تمتد اليه يد البلدية بالاصلاح اليس فى المدينة شوارع فى اشد الحاجة اليه

حالة يرثى لها بسبب الرصف مما اضطر الاهالى للقيام بانفسهم بوضع الاحجار فى بعض الاماكن والردم عليها بعد ان يئسوا من اصلاحها وكذلك الحال بالنسبة لشارع كفر سيجر الذى يعانى فيه ركاب السيارات الامرين من جراء سوء الرصف وشارع ابو الهول والكفرة المجاورة لها تركت نهبا للقاذورات والمستنقعات ولم تعم بها البالوعات حتى الآن

كوبرى سيجر الخطر

وكوبرى سيجر، ذلك الكوبرى الخطر الذى طبقت شهرته جميع الاماكن الم تقتنع البلدية حتى الآن بضرورة ملاح الحالة فيه رغم المنازل والمخازى التى مر بها ذلك الكوبرى وهلا رحمت الاهالى مما يلاقونه ويعانونه خصوصا منذ عطول الامطار وما فائدة البالوعات التى لاتصلح وقد سدت بل ودمت ولم تقم البلدية بتسليكها واعادتها الى حالتها للقيام بتصريف المياه المتراكمة التى تعوق انتقال الاهالى من المدينة الى الكفور التى يفصلها الكوبرى عن المدينة وبالعكس وكوبرى كفرة الخادم الذى ترك



الاكواخ القذرة بميدان المحطة فى طنطا

وفى هذه الشوارع والاحياء الكثير ..

واذا كانت حنفيات المياه والبالوعات الطافحة على ما جاورها يخفى امرها على المختصين بالبلدية فهل خفيت حالة الحنفية والبالوعة المجاورة لشفخانة طنطا ومخازنها على رجالها وهى امامهم ليل نهار وهلا لفتت انظارهم تلك الحالة التى ضج منها سكان المنطقة وهل انعدم من البلدية المختصون فى مثل هذه الاعمال وحنفية البلدية بآخر شارع سكة صفاديد التى تطفح بالمياه فضلا عن انعدام البالوعات مما يضطر الاهالى لالقاء المياه بالشوارع والحوارى وكذلك شارع سكة تلا الذى ترك حتى الآن بدون رصف رغم اهميته للبلدية وما يحتله من اهمية ومايقع عليه من ضغط السيارات ولسنا فى حاجة الى شرح حالته ايام الشتاء وسقوط الامطار وشارع اسوان الذى تركته البلدية فى دون عناية او اهتمام حتى ليخيل للراكب انه يجتاز تضاريس من سوء الحالة التى ترك عليها .

شارع الوبشى

واذا كنا فى معرض الحديث عن الرصف فيؤسفنا ان نذكر ان شارع الوبشى وهو من اهم شوارع المدينة قد مضى عليه اكثر من عام وهو فى حالة يؤسف لها ولانعلم سر تركه بعد البدء فى رصفه دون اتمام العمل مع ماشيد فيه من عمارات شارفت على الانتهاء وهذا الشارع المسكين اليتيم يخفى وجهه خجلا مما انتابه ويتوارى امام اعمال شأنه والاهم من ذلك تلك الحالة النفسية التى انتابت ساكنيه من جراء هذا التغاضى والاهمال واذا كانت البلدية تضم بين عمالها عمالا للرصف والتنظيم فما الداعى اذن لذلك الاجراء الذى لجأت اليه بتكليف المقاولين بالقيام باعمال الرصف رغم ماينتج عن ذلك من اهمال وما يترتب عليه من تحايل فى تنفيذ المواصفات اللازمة لانجاز العمل على خير وجه وما فائدة المهمات والخامات والادوات التى تقتنيها البلدية لهذه الاغراض

تعليمات مشددة من المدير

وقد علمنا ان سعادة المدير قد اعطى التعليمات المشددة للاستاذ خليل ابراهيم القائم باعمال باشمهندس البلدية لسرعة انجاز العمل فى هذا الشارع وبعض مداخل المدينة واملنا ان يتم ذلك فى وقت قريب نظرا لما لمسته المدينة من جهوده المشكورة فى تنفيذ الاعمال المطلوبة على وجه السرعة وبحالة مرضية استحق عليها كل ثناء

بوليس البلدية

ونعود فنكرر ان المدينة فى اشد الحاجة لنظام حازم يقضى على الاستهانة بقواعد النظافة ويمنع الاهالى من القاء القاذورات والمياه بالشوارع والحوارى ولاسبيل الى ذلك الا بتخصيص قوة من رجال البوليس للقيام بهذا العمل وتحرير المحاضر للمخالفين والتشديد على ملاحظى البلدية بعدم التغاضى عن المخالفين والابلاغ عنهم خصوصا فى الاحياء التى تعمها المجارى والبالوعات .

ومن نواحى اهتمام سعادة المدير بشئون المدينة من الناحية العامة ماعلمناه من ان سعادته قد كلف حضرات ضباط البوليس وعلى رأسهم القائمقام السيد ابراهيم بملاحظة الحالة اثناء مرورهم العادى بالمدينة وارسال تقارير لسعادته بملاحظاتهم لبحث ماجاء بها وتحقيق ماتضمنته فورا وتنفيذ اوجه الاصلاح فيها

محصلو الانارة والمياه

استنت البلدية نظاما لتحصيل استهلاك المياه والانارة من الجمهور باقامة اكشاك فى بعض المناطق مقسمة الى قسمين احدهما للانارة والاخر للمياه فاذا علمنا ان كل شباك لا يزيد اتساعه عن نصف المتر لهالنا ما يلاقيه الجمهور الذى يعد بالمئات فى كل منطقة فى تزاحمه على تلك الاكشاك وخصوصا السيدات على ان معظم البلديات قد جرت على تخصيص عدد من المشتركين لكل محصل مفروض عليه تحصيل المبالغ المطلوبة منهم حتى اذا لم يوفهم لوقعت عليه الغرامة المناسبة وبذلك وفقت تلك البلديات بين مصلحتين ضمان قيام المحصل بتأدية مهمته التى عين من اجلها من ناحية وعدم ارهاق الاهالى من ناحية اخرى . فلماذا لا تسير بلدية طنطا على هذا النهج الذى تسير عليه البلديات الاخرى ؟

انشاء سوق عامة للمدينة

وان من الامانى التى تراود اهالى طنطا انشاء سوق عامة بالمدينة تقيمها البلدية على نمط الاسواق العامة بالمدن الكبرى التى تضم اسواق الفاكهة والخضروات بالجملة والبلدية وحلقة الاسماك التى تنتشر منها الروائح الكريهة فتبعد بها عن المساكن وعن شارع رئيسى كشارع الملكة فريدة فوبذلك يعم النظام من ناحية ويمكن أن يكون موردا للبلدية بتحصيل الرسوم المعتادة من ناحية اخرى

المرور

ونرجو ان توجه الانظار الى الضغط الشديد الواقع على الشوارع الداخلية بالمدينة بسبب ازدحامها بسيارات النقل المختلفة التى تجتاز الشوارع فى طريقها من القاهرة والاسكندرية واليهما مما يسبب ارتباك حركة المرور فى شوارع المدينة الداخلية والحوادث الناجمة عن ذلك ويمكن تحويل خط سيرها الى الشوارع المتطرفة الموصلة الى طرق الى داخل المدينة على السيارات التى الى داخل المدينة على السيارات التى سيقوم بتفريغ حمولتها او شحن بضاعة منها

البلدية وعوائد الاملاك

وقد جرت العادة فى بلديات القاهرة والاسكندرية وبور سعيد على أن تكون عوائد الاملاك بالمدن المذكورة من نصيب البلديات وذلك مساعدة لها على تنفيذ برامجها الاصلاحية فلماذا لاتوافق وزارتا المالية والبلديات على قرارات مجلس بلدى طنطا بان تكون عوائد الاملاك كلها من نصيبه اسوة بالمتبع فى البلديات المذكورة حتى يستطيع ان ينهض بالمدينة وان يدخل التحسين المطلوب على جميع المرافق العامة بها ويتساح له القيام بواجباته والوفاء بالتزاماته ومادامت تلك العوائد ستصرف فى اوجه المصلحة العامة فاننا نامل ان ينفذ هذا القرار فورا ودون ابطاء

ضرائب الشركات

وهناك مسالة اخرى جديرة بكل اهتمام فهناك شركات كشركة مصر للغزل والنسج يقوم نشاطها كله فى مدينة المحلة الكبرى وتنتفع بجميع مرافق المدينة عدا ماتحصله بلدية المحلة فى سبيل نظافة المدينة وتنظيمها بعد اصلاحها وزيادة العمال بها ومن العجيب ان ١٥٪ من الضرائب التى تحصلها الحكومة من هذه الشركة تدفع لبلدية القاهرة فى الوقت الذى ليس لهذه الشركة اى نشاط فى القاهرة او علاقة بها اطلاقا سوى ان للشركة مكانا فى سراى بنك مصر ليجتمع فيه مجلس ادارة الشركة فباى منطق او باى حق او باى عدالة تستحق بلدية القاهرة دون بلدية المحلة تلك النسبة التى ذكرناها من متحصلات الحكومة من الشركة بينما البلدية فى اشد الحاجة لتلك المبالغ بل هى احق بها من بلدية القاهرة .

وشركات اخرى كثيرة

وهناك شركات اخرى فى طنطا وكفر الزيات والمحلة الكبرى يسرى عليها هذا الوضع فلو ان تلك المبالغ التى تضيع على البلديات المختصة تحصلت لحسابها لامكن اصلاح المدن وتحسين حالها وخفضت اسعار الانارة والمياه على الاقل تخفيضا محسوسا فلعل اولى الشأن يراجعون تلك الحالة ويعيدون النظر لسرعة تقرير ذلك خصوصا وان هذه المبالغ كفيلة بتعميم المجارى والرصف فى الاحياء الفقيرة المحرومة منها خاصة

هذه مجمالة بسيطة وسرد خاطف اضعه تحت انظار المسئولين املا فى اصلاح الحال كما اوجه الى جميع الراغبين من سكان طنطا بجميع طبقاتهم بالرجاء للتعاون فيما يعود عليهم بالخير فلا فائدة لعمل اذا لم يكن مجاله التعاون ولا نتيجة لامل مالم يكن اساسه التآزر

محمود يوسف

استمرار نظر قضايا حوادث ٢٦ يناير امام المحكمة العسكرية

الانتهاء من قضية مصنع هلتكس

الاحكام فيها تصدر اليوم

اب يستحلف المحكمة بشرفها ان تصدقه فى ان ابنه برىء

استأنفت امس المحكمة العسكرية العليا برئاسة سعادة حسين طنطاوى بك النظر فى قضايا حوادث ٢٦ يناير

وكان مقررا ان تنظر بهذه الجلسة قضيتان الاولى خاصة بنهب واتلاف مصنع هلتكس لصناعة الملابس الداخلية بمنطقة قمرة ، وقد اتهم فيها ١١ شخصا كلهم من العمال ماعدا صبيا صغيرا هو تلميذ بالمدرسة الابتدائية ، وفتاة فى السادسة عشرة من عمرها . وسيدتين احداهما تضم بين ذراعيها رضيعا فى الشهر التاسع من عمره .

وقد بدت قاعة الجلسة على غير عادتها ، خالية الا من المتهمين وقد تكدس بهم قفص الاتهام . وخارج القفص رابطت قوة من رجال البوليس المسلح . وعلى طاقة القاعة جلس بعض حضرات المحامين فى الصف الامامى وفى الصفوف الخلفية تفرق النفر القليل من المتفرجين واهالى المتهمين

جميع المتهمين ينكرون

وعقدت الجلسة فى الساعة العاشرة وسئل المتهمون على التوالى فأنكروا جميع ما وجه اليهم من تهم .

لم تره اطلاقا

ثم بدىء فى سماع اقوال شهود الاثبات ، ونودى الملازم اول حسين السماحى ضابط مباحث قسم الوايلى ، وقد قرر بعد حلف اليمين ، ان مدير المصنع ابلغه نبأ الهجوم على مصنعه ، فتوجه الى هناك وتمكن من القبض على ١٤ منهما داخل المصنع ومن بينهم فتاة واشار فى قفص الاتهام الى المتهمة الثانية عشرة نجاة عبد الحميد ابراهيم ، وعندما سئلت الفتاة انكرت الواقعة وقالت انها لم تر هذا الضابط اطلاقا

مدير المصنع يؤيد الضابط

ثم سمعت بعد ذلك اقوال المسيو البير منصور مدير المصنع ، فايد اقوال الضابط ، ثم ايد هذه الاقوال الخفير سعد احمد ابراهيم .

استراحة

وبعد الانتهاء من هذه المناقشة كانت الساعة قد بلغت الثانية عشرة الا الربع فرفعت الجلسة للاستراحة .

يطعنه بسكين

وبعد ساعة اعيدت الجلسة للانعقاد ، وعاودت المحكمة مناقشة الشهود . ونودى الجندى عمران قناوى . وقد قرر انه كان معينا ضمن قوة الجيش الرابطة فى منطقة قمرة ، واثناء وقوفه بدركه وجد احد الافندية يحمل شيئا معه فقبض عليه . وبعد ذلك حضر شخص اخر يحمل لفة كبيرة ، ولما هم بالقبض عليه اخرج سكينا وطعنه بها

اوامر بالقبض

ثم سمعت شهادة عسكرى اخر يدعى عبد الرحمن على . وقد قرر ان العسكرى عمران وجد واحدا من الناس المشكوك فيه فقبض عليه . وكانت الاوامر الصادرة اليهم فى ذلك اليوم تقضى بالقبض على كل من يشتبه فى امره ، وانه تمكن من القبض على شخص اخر وسلمه للضابط المختص .

لايعرف المتهمين

ونودى بعده العسكرى عبد الظاهر حسن ، وما ان اخذ مكانه امام المحكمة حتى ضرب ارض القاعة بحذائه الضخم وهى الحركة التى اعتاد الجنود استعمالها اثناء ادائهم التحية العسكرية . ولكنها كانت ضربة قوية احدثت دويا فى قاعة الجلسة ، وعلق سعادة الرئيس على ذلك مداعبا بقوله : ايوه دى كويسة علشان تصحى النعسان .

بلاش خبط

وادلى الشاهد بما لا يخرج عن الاقوال السابقة . وبعد أن انتهى الشاهد من الادلاء باقواله وهم بمغادرة مكانه ، قال له الرئيس : بس بلاش خبط .

ونودى بعد ذلك اليوزباشى محمود على فهمى .

ثم سمعت المحكمة بعد ذلك شهادة العسكرى جبالى محمد جبالى

والد يشهد لصالح ولده

وبذلك انتهت اقوال شهود الاثبات وسمعت بعد ذلك اقوال والد المتهم الرابع وهو التلميذ الصغير ، كشاهد نفى . وقرر أن ابنه تلميذ بالسنة الثالثة الابتدائية ، وانه – اى الوالد – يعمل جنديا بفرقة المطافىء . وفى يوم الحادث كان الوالد محجوزا فى الخدمة ولما تأخر عن ميعاده خرج الابن للبحث عنه فقبض عليه تحت الكوبرى .

واستحلف المحكمة بشرفها أن تعتقد فى صحة اقواله ، وان ابنه لا ذنب له فى هذه الحوادث .

مرافعة النيابة

وبعد ذلك بدأ الاستاذ صادق المهدى مرافعة النيابة وقد استهلها بكلمة أشاد فيها بامانة القضاء والجهود التى بذلتها المحكمة فى سبيل تحقيق العدالة وارضاء الضمير .

دروس قانونية

ثم قال يخاطب هيئة المحكمة : لقد عكفتم على كتابة اسباب القضايا طوال هذه المدة فنشرتها الصحف وطالعناها لنتلقى منها دروسا فى دقة البحث القانونى ، وفى تمحيص الوقائع بما لايدع بعد ذلك تعقيبا لباحث أو براعة لصاحب بيان .

فى حالة تلبس

واخذ بعد ذلك فى سرد الادلة قبل كل متهم ، وخلص منها الى القول ، بأن بعض المتهمين قد ضبطوا فى حالة تلبس حيث قبض عليهم داخل المصنع ، والبعض الآخر وجدت معه بعض المسروقات المنهوبة .

دوافع تستحق اقصى العقوبة

واختتم ممثل النيابة مرافعته برجائه المحكمة أن لاتكتفى بسؤال المتهمين عن الجرائم التى ارتكبوها وانما تسألهم

البقيه على ص ٨











الجريمة لا تفيد ..

مصرع جوريز

قضت محكمة جنايات السين ببراءة (راؤول فيلان) في مارس ١٩١٩ ، والعفو عنه لقتله الزعيم الاشتراكي جوريز في ٣١ يوليه عام ١٩١٤ عندما كان يتناول طعام العشاء في مطعم (الهلال)



وبعد مرور عشر سنوات على مصرع جوريز ، نقلت رفاته في جنازة كبيرة الى ضريح (بانتيون في باريس وهو الضريح الذى اقيم منذ زمن بعيد ليخلد ذكرى عظماء الفرنسيين ، ففي ليلة ٢٣ نوفمبر ١٩٢٤ وضع النعش في قاعة (ميرابو) بمجلس النواب الفرنسى وسهر عليه العمال ، ثم رفع في اليوم التالى الى الضريح ملفوفا بعلم مثلث الالوان وحمله ٧٠ عاملا ، ومشى من ورائه مسيو ادوارد هريو رئيس الوزراء وعدد كبير من الشخصيات ، حتى وصل الموكب الى الـ (بانتيون) فكان في استقباله مسيو جاستون دومرج رئيس الجمهورية ، ودفن جوريز الى جوار (زوجته) وا (برتلو)



ترى ماذا حدث في هذه الاثناء للمجرم (البرىء ! !) ؟ – لقد عاش بعد خروجه من السجن تحت اسم مستعار (هورتنيه البا) واخذ يعمل في المحال التجارية ، ثم يطرد منها بعد انكشاف شخصيته ، واخذ العار والاحتقار يطاردانه في كل مكان



ومرت الاعوام واختفى اسم (فيلان) من سمع الناس ، لم يكن هذا غريبا ، فقد رحل الرجل الى قرية (سان فيسنت) الواقعة في احدى الجزر الاسبانية التى اشتهرت بالسياحة ، وعكف وحيدا كئيبا على بيع العاديات والخردوات للسائحين في حانوته ، وكان مظهره يثير الحيرة والعجب في قلوب الغرباء ، ولكن اهل القرية كانوا يعلمون حقيقة امره ويتحاشونه .



وفي يوم من ايام عام ١٩٣٦ اندلعت نيران الحرب الاهلية في اسبانيا ، واغارت الطائرات على القرية في ليلة ليلاء ، فقذفتها بالقنابل وعصفت بدورها واهليها ، وتتابعت الغارات حتى كادت تأتى على القرية .. الا ان منزل (الساحر) – كما كان يلقب فيلان – بقى سليما وغضب الاسبانيون ، وخيل لهم ان فيلان قد جلب عليهم النحس فاندفعوا الى منزل فيلان واقتحموا بابه ودخلوا



وفي تلك الليلة ، ضربت قرية (سان فيسنت) بالقنابل مرة اخرى ، واصيب منزل (الساحر) ، ووجد (فيلان) بين الحطام والانقاض ملقى على ظهره ويداه على صدره ، ورأسه محطم ، ترى هل قتله به الثائرون من اهل القرية .. في الليلة السابقة ام انه قتل في هذه الليلة من جراء غارات الطائرات .. ان احدا لم يعرف حقيقة الامر حتى الآن ! .

انتهت قضية (مصرع جوريز)

اقرأ (قضية كادير)

حلقة اخرى جديدة من سلسلة القضايا الجنائية الكبرى التى اهتز لها العالم

الصحافة تؤبن فقيدها وفقيد الوطن عزيز فهمى

احياء ذكرى عزيز بترسم خطاه والمضى فى الدفاع عن الحريات

منذ ان روعت مصر بالحادث الذى اودى بحياة المغفور له الدكتور عزيز فهمى والشعب المصرى حيناته ويعاقبه وامراته يعبر بمختلف الوسائل والاساليب عن فجيعته في اختطاف هذا الروح النبيل الذى كان يحجبو بطوله وينتفض وفاء وينبسدوفا وحمايه لحرية وطنه وكرامة ابنائه .

وقد اجتمعت نقابة الصحفيين في الساعة السادسة من مساء امس اول حفلات تقدير ذكرى البطل الشاب ، وقد شهد الحفلة جمهور كبير من رجالات مصر على اختلاف هيئاتهم وطوائفهم ، وكانت قاعة الاحتفال محيطة بالذكرى الجليلة التى انبعثت من التمثال الذى اقيم تذكارا لبطولته ، ومن الصور المجللة بالاشرطة السوداء والتى علقت وراء منصة المتكلمين

باسم الله

وقد بدأ افتتاح حفلة التأبين الكبرى الاستاذ الكبير مصطفى القشاشى بالسكرتير نقابة الصحفيين بقوله « باسم الله نفتتح حفل تأبين المغفور له الدكتور عزيز فهمى وبآيات من كلمات الله »

جنات الفردوس

ثم تلا الشيخ مصطفى اسماعيل آيات من كلمات الله ، كان اخرها الآية الكريمة « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا »

برقية من عبد السلام باشا

وقد تلقت النقابة برقية من سعادة عبد السلام فهمى جمعة باشا والد الفقيد العظيم يقول فيها : انى عاجز عن شكر مجلس النقابة الموقر ، كما انى عاجز عن ان اقى سعادتكم حق الشكر وحضرات الاعضاء الاجلاء فرادى .

وكم كان بودى ان احضر بنفسى هذا الحفل للقيام بواجب الشكر الا انى ارجو معذرتى ، فان اعصابى لاتتحمل هذا الحضور وقد انبت زوج كريمتى الدكتور على عبد الواحد بك في الحضور

لوعة الحرية

كما تلقت النقابة برقية من الآنسة « ام كلثوم » تقول فيها : كنت اتمنى ان اكون بينكم لاساهم في تأبين فقيد الوطن الدكتور عزيز فهمى ولاعبر عن لوعتى ولوعة الحرية فى نكبتها بفقد علم خفاق من اعلامها ، ولكن حالتى الصحية لمنعتنى من ان انال هذا الشرف ، فارجو قبول اعتذارى واسفى .

ثم القى الاساتذة فكرى اباظة باشا نقيب الصحفيين واحمد ابو الفتح وحافظ محمود والعزب موسى قصيدة صالح جودت وفتحى الرملى وعبد الرحمن الخميسى وكامل الشناوى ومحمد الحناوى ومحمد عبد القادر حمزة بك ومحمد مصطفى حمام الكلمات التالية :

كلمة فكرى اباظة باشا

بدأ سعادة فكرى اباظة كلمته بقوله :

بالنيابة عن الصحفيين جميعا ، وباسم نقابة الصحفيين ومجلس ادارتها ، افتتح هذا الحفل الحزين ، والصحفيون لايؤبنون « عزيز فهمى » ولا يرثونه ولا يبكونه بقدر مايحللونه ويؤرخونه ويستغلونه : علما وفنا ودرسا وقدوة ، لقد خرج من دنيا الاموات الى دنيا الاحياء ، أو من دنيا البقاء الى دنيا الفناء ....

« وطنية » كاملة تنبعث من هذا الحفل الصحفى الى المصريين المعاصرين والمقبلين تقول لهم باصدق عبارة : « ان الفقيد العزيز كان نموذجا وطنيا فاركوه – وعلموه – ودرسوه .. »

وكان في ميدان « الحرية » ثورة ، لم يطاطىء رأسه للدكتاتورية الحزبية عندما تتعارض مع الحق والحرية ، بل شن عليها الغارة ولاحقها بحملة تلو حملة برا بها لا تمردا عليها وولاء لها لا فرارا منها ، «وفناء فيهما لا هجرا او صدا عنها ...

في مصر « الربيع » ولى كل هذا وراح ، فملأ الدنيا في مرحلته الوجيزة فلم تقو الدنيا على احتماله فاغتالته اغتيالا ، ووقعت عليه في قع البحر وهو يحمل راية الواجب ، ويدفع له الثمن الغالى العزيز روحه وحياته ومستقبله وامانا وامل الوطن فيه ...

لقد ابرقت لوالده الحسيرين عقب سماعى بالفاجعة فقلت له : فجيعتنا في العزيز فجيعتك ، ومصابك مصابنا ، رجاؤنا في الصبر الجميل رجاؤك ، خسرانه وخسراننا ، وخسرة الوطن نحن في العزاء سواء ...

رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه في اخراه خير الجزاء ..

كلمة الاستاذ احمد ابو الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

اخوانى وسادتى :

كان جميلا من نقابة الصحفيين ان تبادر الى اقامة هذا الحفل لتأبين فقيدنا العزيز وكان جميلا منها ان تدعونا الى الكلام في هذه المناسبة .

وقد فكرت كثيرا ماذا اقول عن عزيز . هل يقى شىء يقال اكثر مما قيل . وكيف نخلد ذكرى عزيز اننا لا نود ان نؤبن عزيزا اننا نود ان نخلد ذكراه ان يبقى عزيز حيا بيننا ويبقى اثره على مر الدهر يذكره وينعم بمقالاته كل مصرى وكل وطنى في ارض العروبة والاسلام

لقد سألت نفسى كيف نخلد ذكرى عزيز وقد جاءنى سؤال اخر ماذا كانت رسالة عزيز ؟ لقد كانت رسالة عزيز هى الدفاع عن الحرية .. الحرية بمعناها الواسع وهى حرية المصريين جميعا .. حرية المصريين في ان يتمتعوا بحرية التعبير وحرية ابداء الرأى وحرية ممارسة حقوقهم الانتخابية وحقوقهم في الاجتماع وفي الخطابة وفي الكلام

وقد كانت رسالة عزيز لها شأن اخر وهى الحرية بمعناها الاوسع حرية وادى النيل من الاستعمار ومن فصل اجزائه عن بعضها فاذا كان يا حضرات الاخوان اذا كان هذا واجبا علينا ونريد ان نبقى عزيزا وان تتمتع روحه في السموات بالسعادة والانشراح فعلينا ان نحقق مابدأ وعلينا ان نحطم القيود التى قيدت حرية الشعب والمصريين . علينا جميعا ان نعلن الحرب على الاحكام العرفية .

علينا جميعا ان نعلن الحرب على الرقابة المفروضة على الصحافة وعلينا ان نسعى جميعا الى اعادة الحياة البرلمانية وعلينا ان نعمل على تطهير وادى النيل من الاستعمار وعلى عدم فصل مصر عن السودان هذه هى الرسالة التى يجب علينا ان نحملها لنظل عزيز بيننا وليبقى في سماواته سعيدا هانىء البال .

لقد وقف عزيز اثناء حياته الى جوار الصحافة والصحافة الآن عليها الواجب الاكبر وهو الوقوف الى جوار روح عزيز بعد مماته .. عليها رسالة ضخمة ، قد حققتها في الماضى وواجب عليها أن تحققها في الحاضر

اخوانى ان عزيزا لن يسعده ان نجتمع هنا لنتكلم عن مآثره وعما فعله وعما ضحى به وانما عزيز سيكون سعيدا وسيكون راضى البال وسيكون على الهناءة اذا ما قمنا برسالته ، واننا على اختلاف الواننا من منا ينكر على الشعب حقوقه ومن منا لا يرضى للوادى التحرر ، ومن منا لا يسعى الى ربط مصر بالسودان ؟

علينا ان نقف متراصين متكاتفين ضد جميع الاوضاع الشاذة ، علينا ان نعمل على تمكين حرية الشعب وعلى تمكين استقلاله ووحدة بلاده ، بذلك يرضى عنا عزيز وتطمئن روحه ويشعر ان الغرس الذى غرسه قد نما وترعرع

اخوانى : ارجو ان لا ينتهى هذا الاجتماع بكلمات تقال او بخطب تتلى او بأبيات تنثر ، وانما ارجو ان ينتهى هذا الاجتماع على رأى نحقق به وحدة البلاد واستقلالها والسلام عليكم ورحمة الله

كلمة الاستاذ حافظ محمود

والقى الاستاذ حافظ محمود كلمة قال فيها :

عزيز الذى كان عنوانا على جيل منشود نتطلع اليه في جيلنا فنجد النافذ التى نتطلع منها ضيقة لا تكاد تتسع الا القليل الدقيق النادر من الرجال وعزيز كان احد اولئك القلائل النادرين .

قولوا ايها السادة من خطباء هذه الحفلة في عزيز ما شئتم ان خير ما تصورون به حياته ومجده وروحه الوثابة هو ذلك الموقف الذى اشار اليه اخى احمد ابو الفتح اشارة عابرة ولكننى اريد ان اضع عليها نصا صريحا هى مواقفه يوم اريد بالصحافة ان تقيد حريتها يوم ظهرت مواهب فقيدنا في هذا المجال ولست احاول ان اشير الى رسالاته وبحوثه ولا الى خطبه ومواقفه في الجلسات واللجان البرلمانية المتعددة وانما اريد ان اذكرها وان تذكروها معى يوم سطر مجد الرجولة بكلمة واحدة في اجتماع قيل له فيه في رفق ان الرئيس ينصح والرئيس في مكان ابيك ، قال عزيز دون تردد : « احب الرئيس واحترمه ولكننى لا اعبد من دون الله احدا »

سيداتى وسادتى :

كانت هذه الكلمة من النائب الشاب بالنسبة لنا جميعا من اى حزب كان كانت هى الحد الفاصل بين جيلين وبين اتجاهين وبين سياستين بل كانت الحد الفاصل بين املين في تاريخين امل يشيخ ويذوى وامل يصبو ويتفتح ولكن وا أسفاه على الشاب الناضج الذى علم الشيوخ اساليب الاستقلال يذهب بتعليمه الى جوف اليم ولا تطفو فوق السطح الا تعاليم الاستقلال

و أسفاه على الحكمة المبكرة الجريئة وغير المتطرفة على رأس الوطنية الصافية تصطدم كل دفعة واحدة لتتناثر من حولها نفوس جيل بأسره

عزيز ايها السادة بالنسبة لشخصى لم يكن صديقا من اخصائى ولا زميلا من حزبى ولا شريكا في عملى ولكننى عاشرته يوم الحرية وعرفته يوم اجتمعنا مع اعضاء اللجنة التشريعية لندافع كلنا من جميع الاحزاب عن حرية الصحافة وكان من نظام الاجتماع ان لا يتكلم فيه غير ممثلى نقابة الصحفيين ولقد تكلمنا وتكلمنا ولكن شيئا كان ما زال عالقا في اعماق نفوسنا فاذا بالنائب عزيز فهمى يخترق بذكائه السطور فيقول لا اريد ان اتكلم ولكننى اود ان استفسر من ممثلى الصحافة عن كذا واريد ان استوضحكم عن كذا وكذا واقسم لكم ان هذا الاستفسار او الاستيضاح كان مفتاح الدفاع الذى كنا نود ان نضيفه الى اقوالنا .

عندئذ عرفت في الرجل الذى لم يكن من حزبى رجلا صالحا سما فوق ارض الحزبية الى سماء القومية ، عرفت في الرجل الذى لم يكن صديقى صديقا لكل مدافع عن الحرية ويومئذ عرفت عزيزا ويومئذ نظرته ويومئذ احببته ثم يومئذ بكيته فيومئذ هذا يوم لا يزال قائما لا ولن تغيب الشمس عنه ولا عن ذكريات عزيز الى ابد الآبدين .

قصيدة الاستاذ صالح جودت

والقى الاستاذ العزب موسى قصيدة الاستاذ صالح جودت وهى قصيدة من عيون الشعر وفيها يقول :

قالوا طوته مياه النيل قلت اجل

غرقته في هواها غير متئد

يا عاشق النيل هل عانقته شغفا

وهل رويت به قلبا اليه صدى

ام ضمك النيل اشفاقا على حرق

لعل في حضنه بردا لتبترد

ام سقت روحك قربانا لنصرته

ام شئت الا تراه غير متحد

ام شيمة النيل يطوى كل لؤلؤة

من الكرام ولا يأبى سوى الزبد

هذا خلود لو ان النيل تفهمه

حتى على الموت لم تسلم من الحسد

• • •

يا صاحب المثل العليا ورائدها

ونور مصر الذى ولى ولم يعد

يا حاطم القيد من ايدى صحافتها

يجزيك ربك عنها اجر مجتهد

لله في وثبة للحق رائعة

كوثبة الشبل مهتاجا على الوتد

وقفت في مجلس النواب ترسلها

حرية الصحف من حرية البلد

ولم تبال صحابا انت ناصرهم

بما فعلت وواليهم من البعد

ولم تبال رجالا ليتهم عرفوا

ان الشعوب لحق غير منتقد

ان عاب قوم على الدستور فعلتهم

فانت في الناصرية غير مستند

ان الفضائل ان لم تحمها أسس

من الكرامة لم تثبت على عمد

وما الفضائل الا من يقوم بها

ان ذل زلت وان ينهض بها تسد

كلمة الاستاذ فتحى الرملى

والقى الاستاذ فتحى الرملى كلمة تحليلية مؤثرة ، عدد فيها مواقف الراحل الكبير من الحرية في مراحل الاعتداء عليها ، واستمساكه بحق الوطن والصحافة ومجلس الدولة في النصيب الاوفر من الحرية ، وخصومته العنيفة ضد القوانين التى كادت تؤدى الى قتل الحرية والاحرار بالاضطهاد .

ثم انهى كلمته بقوله : ايها السادة ، لاتبكوا عزيز فهمى ، لقد كان مرهقا مكدودا فاستراح ، ولكم أن تبكوا حظكم العاثر فقد فقدتم قائدا لايعوض ، فقدتم رجلا يعز نظيره بين الرجال .

قصيدة الاستاذ الخميسى

يا ايها التاريخ يا شيخ السنين

وقد له الكرسى بين الخالدين

واقم حواليه الربيع .. فانه

كان الربيع لنا وللوطن الحزين

في قلبه امالنا ، وبعقله

افكارنا ، وبروحه نور اليقين

واعد مواقفه الجليلة تخلع

من حولها رعبا قلوب الظالمين

هذى منابره ... فاين قصيده

وخطابه المهور بالحق المبين ؟

صوت العدالة صوته وبيانه

فلق الصباح يشق ليل التائهين

هذى منابره الحزينة ترتجى

لو عاد يهدر فوقها اسد العرين

قد كان عاصفة على الباغى وفي

أيدى الضحايا كان زهر الياسمين

ان العواصف كالزهور قصيرة

آجالها ... لكنها فوق السنين

يا ايها التاريخ فاسرد قصة

لكفاحه يجرى بها النيل الامين

يسقى بمجد فصولها ارواحنا

مجدا ، ويعلى قدرنا في العالمين

الاكبر بهيكلك المعلى انه

هجر النعيم الى شقاء البائسين

يقتات من سغب الجياع ويحتسى

عطش الظماء المرهقين المرهقين

ويبيت يعتصر الفؤاد ليرتوى

من قلبه الرحمن ركب الظامئين

ويصب من حممه لانه نارا على

جور عتاة وفوق هام الغاصبين

مر ... ومصر ذليلة في قيدها

يا ويلنا للحر في الوطن السجين

ليلاته سود وكيف ينام في

رغد ومصر فريسة المستعمرين ؟

ونهاره سوط يقارع ابنما

سقطت على الوادى رزايا الساقطين

وحياته مزق جوفه

صرخات شعب تحت نيره حنين

يا ايها التاريخ يا شيخ السنين

وقد له الكرسى بين الخالدين

والاكبر بهيكلك المعلى انه

كان الربيع لنا وللوطن الحزين

كلمة كامل الشناوى بك

في يوم الخميس اول مايو من عام ١٩٥٢ فتح التاريخ بابه لفتى رقيق نحيل مثخن بالجراح ، مرضوض الرأس ، معفر الجبهة ، مبلل الثوب بضوع اعابة العمر مجدا ، ونقاء وشبابا ...

وانحنى التاريخ اجلالا للفتى الرقيق النحيل ، المثخن بالجراح ، المرضوض الرأس ، المعفر الجبهة ، المبلل الثوب ، وقاده الى مكانه المرموق بين من سبقوه من ابطال الحرية ، وحماة الحق ، والثائرين على الطغيان

❊❊❊

عرفت عزيز فهمى في سنة ١٩٣٦ ومنذ ذلك اليوم لم تخل منه حياتى لحظة واحدة ، ربما غاب عن عينى ولكنه ماغاب عن حسى وفكرى ولن يغيب ابدا ، فهو حى دائما ، اشعر به ، افكر فيه ، اتنفس في جوه ، اعيش في جماله وسجاياه الحلوة العذبة الخلابة .

كان يتعذب ليسعد الاخرين ، كراحتى من ماله ، وجاهه ، وراحته ، كم قطع الطريق الضيق الطويل الشاق الخطر ليخفف الم شقى ، او يصيب لهفة ملهوف وكان في سعيه لخير الناس واسعادهم مدفوعا باحساس خفى قوى يملك عليه مواهب الرؤية والتفكير ، كان يؤمن بقول النبى الكريم محمد عليه السلام

« نظر المؤمن الى اخيه المؤمن حبا له وشوقا اليه ، خير من اعتكاف سنة في مسجدى هذا .... »

كان يحب الحق ويؤمن به ، فهو يلوذ عنه ، ويكافح في سبيله بكل ما اوتى من قوة ، وايمان ، واصرار ، اذا وقع اعتداء على حرية عامة ، او حرية فردية ، هب في وجه المعتدى – ولو كان اقرب الناس اليه ، ويحاربه ويناضله ويدافع بعنف وحرارة كما لو كان يدافع عن حياته .

وكان يقول :

ان الحرية هى الحياة ...

ان الحرية هى كلمة الله ...

ولقد رسب هذا الحب في ذهنه ، ورسب في اعصابه ، فكان في جميع مواقفه في الدفاع عن الحرية وعن الحق يشعرنى نفسه بقوة لاتستطيع قوة أخرى ان تقاومها فينطلق كالسهم ، كالقذيفة ، كالسيل كالنور في الظلام ، كالنار في الهشيم !

هل تذكر عزيز وهو صبى صغير يهتف بالحرية امام سعد زغلول ، فيصفق له سعد زغلول ، ويحتضنه والده – والهفتا على والده –

هل تذكره ، وهو طالب في الجامعة يثور ، ويكافح ، ويناضل ، ويؤلب الشباب على حكومة اسماعيل صدقى عندما اوقفت الدستور ..

هل تذكره في هذه السنوات الاخيرة تذكر دفاعه عن دستور الشعب وحرياته وحقوقه ، ببسالة ووعى وجدارة ان كتابا ضخما متعدد الاجزاء ، تشترك فيه عشرات الاقلام ، لا يفى بحق عزيز ، ووصف مواقفه بطولته في ميدان الشرف والكفاح . ولكن اذا لم نلمس حقيقة عزيز بأيدينا ، فلا اقل من أن نشير اليها هنا بأطراف الاصابع ..

انتخبته الامة نائبا عنها ، فكان محاميها ، والمدافع عن حقوقها ، ودارىء الاخطار عنها ، كان يقف في مجلس النواب امام مئات من مخالفيه في الرأى فلا يزال بهم حتى يتغلب عليهم ويصبح وحده اغلبية ساحقة ... لم يكن طاغية ولا يحب الطغيان . ولكن افكاره وآراءه كانت لقوتها وسلامتها في اعلى درى الطغيان ...

دافع عن حرية الصحافة والحريات العامة كلها . دافع عن الدستور ، عن مجلس الدولة ، عن استقلال القضاء ، ووقف كالصخرة العاتية امام موجة المساومة على حقوق البلاد والزج بها في هوة الدفاع المشترك ، وكان في هذه المواقف جميعها يناضل بجرأة فدائى ، وايمان نبى ...

قال لى اننا لن ننتصر على الغاصب الا اذا انتصرنا على الجوع بجميع انواعه .. وقلت له مداعبا : ان الجوع ، مثل العمر ، واحد .. اما الطعام فهو الذى تتعدد انواعه .. فقال بجد والمهال كيف تقول هذا ؟ ان عندنا جوعا ماديا يتمثل في فقدان الطعام ، ولكن لا تنس ان عندنا ايضا جوعا روحيا يتمثل في فقدان الاخلاق والمبادىء ، كما ان عندنا جوعا عقليا يتمثل في فقدان العلوم والمعارف ..

وكنت اناقشه في مسألة سياسية عامة فقال ، ما هذه السياسة ؟ لقد صعدوا الى قمة الحكم ومعهم الصالح العام .. وبدلا من ان يضعوا الصالح العام فوق القمة ، القوا به من فوق القمة !!

لقد وهب عزيز حياته للكفاح والشقاء وكثيرا ما ردد قول نيتشه « ليكن شعارنا ان نعيش في خطر ، وان نقيم بيوتنا فوق البراكين » .. ولقد كانت حياته صراعا مستمرا بين ما يؤمن به ! وبين ما يراه من انحراف او عدوان وكان في استطاعته ان يهدأ ويرضى ! ولكنه آثر ان يعيش انسانا شجاعا عاقلا وابى ان يعيش نغطا مدللا يخاف ، ويتهيب وينام على الفراش الوثير !

كان كثير العبادة والتأمل ، شديد الايمان بالله كان يرى مقربيه في جميع تصرفاته ويناجيه بالاعمال لا بالاقوال ، ما تعلق باهداب الحياة ، وكان يتمنى ان يموت وهو يؤدى واجبه ، فما اقسى الاقدار التى حققت امانيه .. فقد مات وهو في طريقه الى المحكمة ، ليدافع عن فرد ينتمى الى الجماعة الكبيرة التى وهب نفسه للدفاع عنها في ساحة العدل وساحة الكفاح

كان عزيز حانيا ، صافيا ، متألقا .. كالدمعة .. كالنجمة .. كالفكرة المنيرة ، وكان رحيما ، برا عطوفا ..

ايها الرحيم البر العطوف ... لقد ما قسوت علينا ! اعتقنا في سرعة الضوء تمضى .. والى غير عودة ! وبلا وداع !

اعتقنا ان نلقاك .. وهذه الطلعة البهية الوضيئة ، وهذا الحياء ، وهذا الذكاء .. وهذا الشباب .. وهذه الارادة .. قد غابت كلها عنا ، والى الابد غابت عنا !

عد الينا ايها الحبيب .. حطم قيودنا امدت كما حطمت قيود الحياة .. وعد الينا !

ان مظلوما يدعوك .. ان متهما بريئا يناديك .. ان ملهوفا يستغيث بالله .. لا بل انها امة تدعوك ، وتناديك وتستغيث بك فقد كنت بطلها ، وكنت فتاها ..

قصيدة الاستاذ الحناوى

والقى الاستاذ محمد الحناوى قصيدة اثارت الشجون وازادت البكاء قال فيها :

انكرت يومك يا اخاه

ووددت لو قصر حماه

وجلعت الخدع ...

واقول قد كذب النعاة

والموت بالنيل ...

يطوح طيبك في رباه

على اراق على الصفا

ف هناك موصول الحياة

حتى اذا صح البقية

ن وفاض من قلبى جراه

اسلمت امرى يا عز

ز الى العزيز وما قضاه

ولقد رأيتك يوم غا

فى الشبيبة وهمة الفتاة

تسعى اليها والقنا

ل هناك مشبوب لظاه

وتدق ابواب القضا

ء ولا تبالى بالقضاء

من للكتائب في غد الـ

حرير ان هب الحماة

من للاباطى والبيا ....

حى في القتال والقضاء

ياويحهم فقدوا فتى

لم ياس جرحهمو سواه

ثم قال مخاطبا سعادة عبد السلام فهمى باشا :

يا ايها الشيخ الحزين

ن المتكلين الى اساه

خذ من كتاب الله عدنا

في الفشية والغداة

واركن الى الصبر الجميل

ولا تطاوع ما عداه

اما عزيزك فهو حى

في الخلد بل ضيف الاله

وكفى عزاءك ان وا

دى النيل لن ينسى فتاه

كلمة محمد حمزة بك

ثم القى الاستاذ محمد عبد القادر حمزة بك كلمة مستفيضة ، عرض فيها الى المواقف التى وقفها المغفور له الدكتور عزيز فهمى حيال الحرية وصونها والحفاظ عليها والذود في سبيلها ، وخلص من هذه المواقف الى استنتاج الصفات التى كان يتحلى بها الفقيد والتى كانت تدفعه الى تلك المواقف .

وقد ذكر الاستاذ حمزة بك بالتفصيل موقف وزير العدل عام ٩٤٤ عندما طبق قانون الغاء الاستثناءات على الدكتور عزيز فهمى وهو وكيل للنائب العام ، فانزله الى الدرجة السادسة ، كما انزل مرتبه الى النصف ، فلما قيل من الفقيد انه استقال من وظيفته ، نشر تكذيبا كان عبارة عن خطاب ذى حيثيات ناطعة الدلالة على بطلان الاجراء الذى اتخذ معه . ولم ينشر الفقيد خطابه هذا الا عندما قيل انه استقال من وظيفته احتجاجا على تصرف اتخذ حياله ، وهنا تبرز احدى صفات الفقيد الكبير ، وهى عزوفه عن الدعاية لنفسه ، واجتهاده في بعده عن الاضواء التى كانت تبحث عنه ، وكان هذا العمل الصغير في حياة عزيز هو الذى هيا للصحافة ان يلمع في سمائها هذا النجم الذى لم يلبث ان انطفأ بريقه بسرعة

واشار الاستاذ حمزة بك الى المواقف المتعددة التى تدل كلها على غنى صاحب الذكرى بالصفات العالية ، واعتزازه بالكرامة واستقلاله في الرأى ، وتقديسه للحرية

ثم قال : لقد كان عزيز صاحب رسالة وكان وفيا لهذه الرسالة ، وكان كريما في حق نفسه ، فكرمت نفسه في حق غيره .

قصيدة الاستاذ حمام

ثم القى الاستاذ مصطفى حمام مرثية مؤثرة كان لها رنة حزن في القلوب وأسى في النفوس وستنشرها غدا

كلمة الدكتور على عبد الواحد بك

نائبا عن والد الفقيد

ثم وقف الدكتور على عبد الواحد بك في ختام الحفلة نائبا عن سعادة عبد السلام فهمى جمعة باشا والقى كلمة بدأها بالبسملة ثم قال :

الحمد لله لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه قدر الهلك والنجاة وخلق الموت والحياة الفسنا طوع يديه ومصائرنا موكولة اليه كل نفس ذائقة الموت فان فزعنا فلا فوت والله المستعان وكل من عليها فان وكل امرىء والموت يلتقيان

ثم قال : لقد اسديتم الينا خيرا جميلا واعظم الصنيع اذ اقمتم هذا الحفل الحافل لتمجيد ذكرى الفقيد الراحل ولئن احتد البلاء واشتد العناء وحم القضاء لقد احسنتم الينا العزاء وأديتم للفقيد اجمل الوفاء فبالنيابة عن معالى والده الحزين الجريح الثاكل وشقيقته الوالهة الحزينة واسرته وبالاصالة عن شخصى اتقدم باطيب الشكر واعطر الحمد الى اسرة الصحافة ورجالها الامجاد وعلى رأسهم حضرة صاحب السعادة النقيب العظيم سائلا المولى جلت قدرته ان يجنبكم ويلات الكوارث وفواجع الخطوب والنوائب انه لطيف لما يشاء ربنا وتقبل دعاء والسلام عليكم ورحمة الله

سبحانك اللهم رضينا بقضائك المحتوم وقدرك المقسوم وحكمك المحتوم فان النعم فصبر جزيل وان قيل فصبر جميل

بعض السيدات اللواتى حضرن حفلة التأبين وقد بدا عليهن التأثر

(اقرأ تفاصيل المسابقة على صفحة ٥)

قطر الندى !

ان القصة التالية حدثت فعلا في لندن .. وبطلتها مازالت حية ترزق ...

ان للمواصلات هناك موعدا محددا بالثانية ، في جميع محطات « الترام تحت الارض » ، والاتوبيس .. اعني مواعيد القطار الاول والاخير او السيارة الاولى والاخيرة ...

وتسرف ادارة النقل في العاصمة البريطانية في « حنبلة » هذه المواعيد ، فتحدد القطار الاول او السيارة الاولى مثلا ، محددا لها الساعة الخامسة وسبع دقائق وثلاث ثوان صباحا ... وكذلك في القطار الاخير او السيارة .

وقد حدث في احدى محطات « الترام تحت الارض » ان حضرت بطلة القصة الى المحطة ، قبل موعد قيام آخر قطار ببضعة ثوان ! ! ولكنها فوجئت بأن هذا القطار قد تحرك فعلا .

وفي هدوء سألت الآنسة عامل الرصيف عن الموعد ، فاخبرها عنه تماما ، كما تشير اليه ساعة الرصيف ...

ثم سألته عن موعد القطار الاخير ، او الموعد الذي كان ينبغي الا يسبقه القطار الاخير ، فأجابها العامل بكل امانة .

وفي هدوء انصرفت بطلة القصة ، واستقلت احدى سيارات التاكسي الى بيتها .. وما ان اصبح الصباح حتى كتبت الآنسة الى ادارة النقل بمدينة لندن ، تشكو هذا التصرف غير اللائق ، وتطالب بالتعويض .

وظهرت صحف المساء تحمل نبأ الشكوى ، وتشاطر الآنسة اسفها على هذه الفوضى ، التي تسلكها ادارة النقل .

واجابت ادارة النقل اسفة لما حدث ومعتذرة عنه ، ومؤكدة انه لن يتكرر ، وراجية ان تتنازل الآنسة عن شكواها

وردت الآنسة بخطاب اخر ، تعتذر فيه عن عدم امكانها التنازل عن شكواها ، لان المسألة لا تتعلق بها وحدها ولكنها تتعلق بالملايين ...

واضافت الآنسة في خطابها انها ستضطر ـ اذا لم تنصفها الادارة الى ان تطلب من عضو مجلس العموم في دائرتها ، ان يسأل وزير المواصلات عن هذا الخطأ ، وان يطالبه بالتعويض .

واجابت الادارة مؤكدة اعتذارها الاول، مكررة رجاءها للآنسة بأن تتنازل عن شكواها . .

ولجأت بطلة القصة الى عضو مجلس العموم في دائرتها ، فتقدم العضو في المجلس بسؤال عن الشكوى الى الوزير ، وأيد الوزير مخالفة ادارة النقل .

وزمجر العضو في وجه الوزير وكان من حزبه ! ـ واكد انه سينصح الآنسة ، ان تلجأ الى القضاء .

ولجأت الآنسة فعلا الى القضاء .. وفي خلال اسبوع نظرت القضية .

وكانت الناحية المادية في الاضرار ، هي ابسطها ... فانها فقط اجرة التاكسي التي دفعتها لتنتقل الى بيتها .

اما الناحية النفسية ، وكيف تعرضت لازمات نفسية حادة ... في الطريق الى بيتها وحيدة ، في سيارة تاكسي ، في ساعة متأخرة من الليل ، في طرقات خاوية ... وفي بيتها نفسه في ليلة الحادث ... وعقب ذلك حينما شغلت بالكتابة الى الادارة ، وتلقي ردودها ... ثم بعد ان وجدت نفسها امام مشاق المشكلتين ، مضطرة الى ان تلجأ الى القضاء ...

هذه الاضرار ، والعقد النفسية التي تخلفت عنها ... دعا المحكمة الى ان تحكم للآنسة بمبلغ مئات من الجنيهات تعويضا لها عن الخسائر التي اصابتها !

• • •

القصة بسيطة ... وربما تافهة . بمنطق المجتمع ؟

ولكن فيها سؤالا واحدا ... كيف في رأيى .. بطريق واحد ... الا يتنازل منا واحد ، عن حق واحد ... ان من يؤدي واجباته من غير حقوق مغفل ! . ومن ينال حقوقا من غير ان يؤدي واجباته .. لص ! !

عبد المنعم الصاوي

هؤلاء الآلاف يتعقبهم الماضي ..

معاملة ارباب السوابق تدفعهم الى العودة للجريمة

مدير السجون يقترح إسقاط السابقة الأولى لتنخفض نسبة الجرائم ..

للوضع السؤال اكثر من هذا ... اذا حكمت المحكمة بتحويل اوراق متهم الى فضيلة المفتي ، ووقع فضيلة المفتي توقيعه التقليدي ... ونفذ حكم الاعدام فعلا على مذنب ، ارتكب خطيئة كبرى في حق المجتمع الذي يعيش فيه ...

هل هذا الفصل ، ام ان تصدر المحكمة حكما بالسجن مثلا ، فيساق المتهم الى السجن ، ليؤدي مدة العقوبة ، فاذا خرج من السجن ، تحول الى صاحب سابقة ، لا حاله اينما ذهب كالظل يوقفه عليه دائما ظلا من الشك والريبة ، فلا يعرف ماذا يفعل ، ولا من اين يأكل ، ولا ما هي اسلم الطرق ليعيش ؟!

ان التمسك بالحياة غريزة من غرائز البشر ، وليس صحيحا المثل الذي يقول « اطلب الموت توهب لك الحياة » ... لان الذي يعمل تحت تأثير هذا المثل ، انما يعمل لهدف ان يعيش ، وفي سبيل تحقيق تأثير هذا الهدف ، يعرض حياته عمدا متكلفا للاخطار ، التي قد يمكن ان تسمى الموت ... فهو الذي يريد ان يعيش ، بوسيلة مبتكرة ، هي ان يتصنع طلب الموت !

ومع هذا ، فان هناك حالات معينة ، يفضل فيها الاحياء ان يموتوا ... تغلب ظروفهم على اندفاعهم الغريزي ، فيطلبون الموت ... لا ليعيشوا ، ولكن ليموتوا بالفعل .

من هذه الحالات ، حالات الانتحار ... عند ما تمر على الفرد لحظة من لحظات الازمة ، يفقد فيها السيطرة على جهازه العصبي ، ويهتز قراره اهتزازا مضطربا ، فتتداخل فيها بينها تداخلا يفقدها مقوماتها ... فاذا غريزة حب الحياة ، غريزة هينة متخفية ، لا اثر لها ... تخف الى درجة رقيقة جدا ، حتى لتصبح في حكم العدم، وفي بساطة وسهولة ويسر ، تمتد اصابع المنتحر الى وسيلة انتحاره ، لينقل نفسه من مرحلة الحياة الى مرحلة العدم !

ومن هذه الحالات ايضا حالة مريض استبد به المرض ، او يائس قتله اليأس .. . فيأسا من هذا المشهد ... تمنى به صاحب السابقة ، التي تتبعه في كل مكان ، فلا يكاد يجد فكاكا !

تلقى المصري رسالة في البريد كلها الصدق والامانة والقلق والضيق . كتبها صاحب سابقة ، ووقع تحتها بالحروف الاولى من اسمه ، تماما كما فعل كل من صدقي باشا وارنست بيفن ، عند ما انشأ مشروع معاهدتهما سنة ١٩٤٦ !!

وكانت حروف اسمه الاولى هي : « ص . ر . د » . وقد ورد في رسالته انه ـ نيابة عن ارباب السوابق ـ يشكو هذه السابقة التي تتعقبه وزملاءه ، فلا يستطيع منها فكاكا .

ونشرنا الرسالة في عدد السبت الماضي ، وما ان توقعنا صداها صباح السبت ، حتى قررنا ان نأخذ بيد هذه الطائفة من المواطنين ...

وكان مفتاح القصة في نظرنا ، هو القارىء نفسه ، الذي كتب الينا ، يشكو ويصيح ... فنشرنا في عدد الاحد رجاء له هو أن يحضر الى تحرير « المصري » ليساعدنا على وضع حل حاسم لمشكلته ومشكلات زملائه جميعا .

وكنا نتوقع أن يحضر الرجل ، ليدلي لنا بدلوه ، كأنما يتحدث الى نفسه ، ولكن الرجل ضن علينا بهذا اللقاء . لماذا ؟ لقد علمنا انه خاف من المخبرين انفسهم ، الذين يشكو منهم !! وحسبنا نريد استدراجه ليحرروه ، لانه سابقهم أن ينسب اليهم ما نسب . ... وهذه روايته ـ ان صحت ـ فانها تصبح شكوى اخرى تضيفها الى شكوى الرجل الرئيسية

لقد صرح لنا سعادة الاستاذ محمد كامل القويش بك محافظ القاهرة ، ان شكاوى ارباب السوابق ستكون جديرة بالنظر ، وانه سيكون على اتم استعداد لبحث اية شكوى ، وازالة اسبابها ، ورجا ان تصله هذه الشكاوى والتظلمات للنظر فيها ، ومعالجة المشكلة علاجا يحقق العدالة ويحصر الجريمة .

اليست الجريمة مشكلة تتعلق بمجرد المجتمع ؟ . . تحرره من العدوان على النفس ، او المال ، او الممتلكات بصفة عامة ، مادية كانت او معنوية ؟

الان فواجب المواطن يقتضيه ان يتصل بالمشكلات التي تؤثر عليه ، وان يحاول المساهمة في وضع علاج حاسم لها .

والان فلنحن نضعها امام انظار الجميع ، آملين ان يعينونا على حلها ...

اننا نضع رأيين لمختصين احدهما محمد عمر فيفان بك مدير السجون ، او الرجل الاول ، الذي عاش مع الجريمة يعالجها ... والثاني هو فضيلة الاستاذ الشيخ محمود شلتوت ، الذي عرفه الناس رجلا يربط بين الدين والمجتمع ربطا يحل به كثيرا من المشكلات .

وفيما يلي رأي فيفان بك مدير السجون :

« ان سبب هذه الكوارث الخاصة بعالم الجريمة والاجرام هو مشكلة السوابق ، فالشخص الذي تسجل عليه سابقة من السوابق توصد امامه الابواب ولا يقبل في عمل من الاعمال ، ويصبح مشردا وحيدا في الحياة .

« وفي رأيي أن حل المشكلة هو ان تتنازل الدولة عن السابقة الاولى ، ولا تحتسبها ، لان الفرد متى أوقعه سوء الطالع في سابقة ، انهارت امامها كيانه كله ، مهما تكن درجات علمه ومدى ادراكه وثقافته ، ولا يمكن له بعد ذلك مواصلة الكفاح في الحياة ، لانه يحرم من جميع حقوقه كانسان ، حتى يحين الوقت الذي تسقط فيه السابقة ، ويرد له اعتباره .

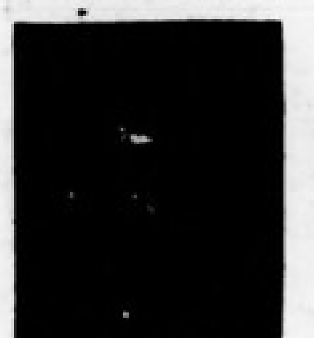
« وماذا يفعل صاحب السابقة بعد ان يقضي الحكم الصادر ضده ؟ هل يعيش على الهواء ؟ .. ام ينتظر السنوات الطوال بغير عمل ، وبغير غذاء او كساء ، حتى تسقط عنه سابقته ؟

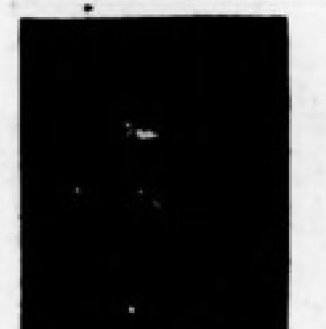
« بالطبع ان له ان يعيش ، وما دامت وسائل العيش الشريفة قد اوصدت دونه ، فليس امامه الا ان يلج باب الجريمة ، والطريق غير الشريف ، ليحصل على قوته وقوت اولاده ... وهكذا تقوده السابقة الاولى بالذات الى مهاوي الرذيلة .

« فلو اننا اسقطنا عنه هذه السابقة ، وتركناه يلج باب المجتمع حرا شريفا ، بعد ان يكون تفادى عقوبته ، لاقمنا له امتحانا حقيقيا لتطورات نفسه ، فقد يكون قد اصلحه الندم ، فيستقبل المجتمع كأي انسان شريف .

« واني اوقن ان هذا الاجراء كفيل بانقاص نسبة الجرائم في مصر الى اكثر من ستين في المائة في اقصر وقت ممكن .

« لقد انشئت لهؤلاء اصلاحية الرجال بالمناظر الخيرية ، ولكنها الغيت وكانت تضم ١٠٠٠ شخص ، وانشئت بجوارها





فيفان بك مدير السجون
ينادي باسقاط السابقة الاولى

دار التوبة ، وهي لاتتسع لاكثر من مائة شخص من خريجي السجون ، لان ميزانيتها محدودة ، ويلتحق بهذه الدار المجرمون المعتادو الاجرام بعد الافراج عنهم ، كما يقبل بها من كان قد حكم عليه بالاشغال المؤبدة ، او بالاشغال الشاقة ، او بأحكام طويلة .

« والفكرة من انشاء هذه الدار ان يوفر لهؤلاء مواصلة العيش في المجتمع وتأدية اعمال تتناسب وما تعلموه من صناعات .

« ويتقاضى الفرد منهم ما بين ٢٥ و ٣٠ قرشا اجرا يوميا ، وتدخر له مصلحة السجون مبلغ ٥٠ قرشا شهريا كأمانات تعطى لهم عند خروجهم للاستعانة بها في مواجهة ظروف الحياة .

« وخلاصة ما اراه حلا لهذه المشكلة ان تلغى السابقة الاولى ، وان توسع دار التوبة ، بحيث تتسع لعدد اكبر ، وان تهتم الهيئات الاجتماعية بالاخذ بيد هؤلاء التعساء .

« اما مكتب التوبة الذي تقترحونه فانا لا اوافق على انشائه »

طريقان للاصلاح

اما فضيلة الشيخ محمود شلتوت فقد قال :

« اذا كانت مراقبة ارباب السوابق لمنعهم حقا من الخروج ، والسعي للحصول على ارزاقهم ، مما قد يفسح لهم مجال التفكير في الشرور والاثام ، ويعين لهم اختلاس الرزق في غفلة من اعين الرقباء ، فيعودون الى الاجرام ... كانت عملا غير مشروع .

« والواجب هو ان يطلق لهؤلاء حريتهم ، دون التضييق عليهم ، حتى يلتحقوا بالاعمال ، يؤدونها تحت مراقبة اصلاحية من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية . وبالاتصال بالوعاظ الذين يقومون باصلاح نفوسهم وشئونهم .

« ان الاسلام يرى ان اساس الاصلاح للمنحرفين عن جادة الصواب هو اصلاح باطنهم ، وتهذيب اخلاقهم ، وهذا نوع من الاصلاح يرجع الى ان يكون للانسان من نفسه رقيب على نفسه ، بحيث لايعمل على اختلاس القانون ، وهذه مهمة الاديان كلها ، لانها تخضع النفوس عن طريق الضمير والايمان ... ولكن متى نصل الى هذا ؟ وعلى يد من نصل الى هذا ؟ ان علم ذلك عند الله ! !

« وملخص رأيي هو ان اصلاح هؤلاء لايتأتى الا بأن توجد لهم اعمالا ، في المصانع او المزارع ... هذا هو الطريق المادي ، أما الطريق الادبي ، فهو الخاص بالوعظ والارشاد .

« واعتقد ان هناك واجبا على الاغنياء والموسرين ، ينبغي عليهم ان يؤدوه نحو هؤلاء ، هو ان يوفروا لهذه الطائفة طريقة العمل ، مساهمة في اصلاح هذه النفوس القلقة ، غير المستقرة .

« اما عن مكتب التوبة ، الذي تقترحونه ، فاني اوافق عليه »

ان السؤال الذي يواجه كل من يتقدم لعمل من الاعمال هو : اين شهادة الخلو من السوابق .

فاذا كان الشخص خارجا من السجن بعد بضعة اعوام قضاها بين العذاب الاليم ، فانه لايملك الا ان يهز رأسه اسفا ، لانه محروم من هذه الشهادة ، التي تمنحها وزارة الداخلية المصرية .

ولا يكفيه في هذه الحالة ، انه دفع ثمن جريمته ، سنوات طوالا بين جدران السجن ، او التكفير عن جرمه ، تحت اسواط الجلادين .

ويصبح عليه ان يظل يكفر عن هذا الجرم بالحرمان من الحصول على عمل ...

ومعنى الحرمان من الحصول على عمل ، يساوي بالضبط الحرمان من الحصول على قوت ! !

اذن يموت ...

فان رفض ان يموت ، فان عليه ان يجد وسيلة للحياة ، من غير عمل ... والذين لايعملون ، ويجدون الرزق ، قوم ورثوا الثروات من اباء او امهات ، فاذا لم يكن المسكين واحدا منهم ، فعليه أن يجد الرزق في اتجاه اخر ...

فكروا ايها السادة ماشاء لكم التفكير وستجدون الطريق واحدا ، والوسيلة واحدة . وهي الجريمة والالم ... والالم .

ولتستمر الجريمة مشتعلة مستترة ، يتلقى نارها الالاف من الناس ، دون ان يتمكن البوليس من ضبطها ، فاذا ما ضبطت عاد صاحب السابقة الى السجن ، مرة ثانية ، ليؤدي ضريبة جديدة ، من ضرائب مجتمع ظالم !

الا يمكن ان نحل هذا الاشكال ؟ ..

والا يمكن ان نصحح هذا الخطأ الاجتماعي ؟

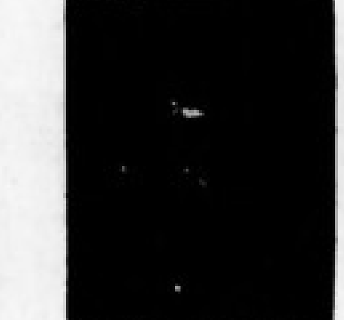
والا يمكن ان نعطي المجرم فرصته ليتوب ؟

... هذا مانطرحه امام الاخصائيين ، وامام القراء جميعا

هل نجحنا في حسم خلاف الحزب الوطني ؟

فكري أباظة يؤكد أن الخلاف في طريق التسوية

ويرجع الخلافات الحزبية إلى وجود برلمانات في ظل الاحتلال





حافظ رمضان من يمين ، ونور الدين طراف من يسار وفكري اباظة في الوسط
... او محاولة تقريب وجهات النظر واعادة وحدة الحزب الوطني

اليوم نغلق باب المناقشة في خلافات الحزب الوطني ، مساهمة في تهيئة الجو للساعين في الخير ، الذين ينشدون ان يلتئم الشمل ، وتعود الى الحزب وحدته وقوته .

« والمصري » يهمه ان يؤكد ما للحزب الوطني من مكانة كبيرة لديه ، وما كان فتحنا لباب المناقشة عن خلافات الحزب الا محاولة غيورة ، في ان يعود هذا الحزب يلعب الدور الكبير المنتظر منه ، في توجيه السياسة العامة في البلاد .

... وهذه هي الحلقة الاخيرة من فصول القصة ، ويسرنا ان يكون فارسها هو فكري اباظة باشا .

لقد استقبل سعادته مندوب « المصري » في الدوائر الحزبية امس الاول في منزله ، وما ان عرض عليه مندوبنا ان يتحدث في سر الخلاف حتى قال :

« احب اولا ان ينشر في هذه الجريدة الحرة ان الفارق الجوهري بين الحزب الوطني وبقية الاحزاب هو اننا قسمنا نختلف ، ونتفصل ، او ننفصل . ولكننا لا نخرج ابدا من الحزب الوطني . والمؤكد في النهاية اننا نعود اليه كتلة متراصة كما حدث اكثر من مرة

« والفارق الثاني ان المختلفين ، او المنفصلين ، او المفصولين ، لا يقوم الخلاف بينهم الا على مبادئه ... واظهرها الاشتراك في الحكم او عدم الاشتراك فيه ، ولكل طرف حججه وادلته المنطقية والمادية . ولم يحدث مرة أنها حولنا هذا الخلاف الى تحطيم وتهاتر ولن تنقل المعركة من ميدان المبادئ الى غيره من الميادين . ولم يخسر حزبنا الوطني افرادا وجماعات احزابا واقطابا كانت حربا عليه او كان هو حربا عليها .

« واذا اردت ان تناقشني في هذا .. فاذكر ـ والذكرى تنفع القارئين ـ معركة الوفد المصري من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٥٢ .. اذكر معركة سعد واصحابه المنشقين ـ ثم اذكر معركة من سموهم بالسبعة والنصف مع مصطفى النحاس ، ثم اذكر معركة احمد ماهر والنقراشي ، ثم اذكر معركة مكرم والنحاس ، ثم اذكر معركة الهلالي والوفد .. واجمع هؤلاء الجميع وردهم الى اصلهم وهو الوفد المصري ثم حمل الاصل والجميع النتائج ان خيرا او شرا ، من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٥٢

« ثم اذكر في النهاية انصافا للحق والتاريخ ، ان الجميع قد عادوا الى حظيرة مبادئ الحزب الوطني ، بعد طول لجاج ، وبعد التهكم . واذكر في النهاية ان الحزب الوطني لايزال يحتفظ في سجلاته باسماء أبنائه الاولين : مصطفى النحاس ، وويصا واصف ، ومرقص حنا ، وحافظ عفيفي ، ومحمد علي علوبة ، وغيرهم وغيرهم . رد الله غربتهم جميعا . »

الخلاف ... هل هو ملك عام ؟

قال مندوب « المصري » ان قدر الحزب الوطني ، هو الذي دفعني ان اسأل سعادتكم عن سر الخلاف ، الا اذا كنتم تريدون ـ ان تحكموا بأن هذا الخلاف ملك لكم وحدكم مع اني ارى انه ملك للجميع ، ولآرائكم دائما قدرها

فأجاب فكري باشا :

« احسنت واجدت ، ولكنك ظلمت ! الحزب الوطني ملك للجميع عندما يقوم الخلاف بين ابنائه ، وهو ليس ملك الجميع ، ولا نصف الجميع ، ولا ربع الجميع ، عندما لا يكون هنالك خلاف .

« اللباقة التي اظهرتها منك ، ان تساعدني على قبر هذا الخلاف ، وان تمسي مني مشكورا الى حسمه ، ثم اشير على مسئوليتي ان اقطاب الحزب قد تداولوا في هذا ، ووصلوا الى منتصف الطريق ، او اغلب الطريق وحسنا عملتم بهذه الاثارة التي نشرتها « المصري » على التوالي فقد كان من نتائجها ان اقرفت ما في القلوب وتأكد ان الشمل سيلتئم في اقرب وقت مستطاع . ثم اذا اردت خبرا جديدا فاعلم ان رئيس الحزب الوطني بعد في عزلته الوجيزة ، برنامجا عمليا واسع النطاق سيلتف الجميع حوله ، وسيكون تطورا مواجها وصريحا لكفاح عام في سبيل حسم هذه القضية الكبرى الزمنة »

انقسامات الاحزاب

قال مندوب « المصري » : ان هذه بشرى طيبة ، ولكن هل لسعادتكم ان تحدثنا عن السر الجوهري الذي دفع الى انقسامات الاحزاب ، وان تدلي بكلمة لاقطاب هذه الاحزاب حتى لا تتبعثر جهودنا الى نضال داخل الحزب الواحد « وفيليب » كما يقولون في المثل المشهور ، على الابواب

قال فكري باشا : اعتقد ان الحكم البرلماني من سنة ١٩٢٤ ، هو الذي خلق هذه الانقسامات داخل الاحزاب . وما كان يجب ان يقوم النظام البرلماني الذي يتمخض عن الحكم ، وفي البلد احتلال

« هذا رأيي الثابت ، الذي ابديته من سنة ١٩٢٤ حتى الآن ، ولكن لي تمني انه سواء اشاء الاقطاب والزعماء ان يأتلفوا ، او لم يشاءوا ، فان تجربة الكفاح ، والفداء ، التي تجلت بأروع مظهر ، بعد اكتوبر سنة ١٩٥١ ستنقل الزمام الى يد الشعب ، وحينئذ سيكون الزعماء المختلفون بين امرين اما ان ينضموا كتلة واحدة في هذا الكفاح ، واما ان يسدل عليهم الستار ، هم واحزابهم ، وسترى ذلك بعد حين »

تعقيب الدكتور طراف

وبعد أن انتهى مندوب « المصري » من حديثه مع فكري اباظة باشا ،

برنامج جديد للحزب الوطني

علم مندوب المصري في الدوائر الحزبية من عدة مصادر ان سعادة فكري اباظة باشا قام بمحاولات كبيرة ، للتوفيق بين الطرفين ، وقد قابل اقطاب كل من قسمي الحزب الوطني ، وفي مقدمتهما حافظ باشا رمضان والدكتور نور الدين طراف ، وانه يأمل أن يحسم هذا الخلاف ..

وكان الدكتور نور الدين طراف قد اظهر رغبته في حسم النزاع ، على اساس لائحة اللجنة العليا للحزب والتي وضعها هو والاستاذ فتحي رضوان ، ولكن القسم الآخر لم يوافق .

وعرض اقتراح جديد سيعرض لحسم هذا الخلاف ، هو البرنامج الجديد للحزب الوطني الذي يضعه حافظ باشا الآن ، واشار اليه فكري باشا في حديثه .

وتشكلت لجنة لمساعدة حافظ باشا في وضع هذا البرنامج من فكري اباظة باشا وزكي باشا علي وعبد الرحمن بك الرافعي وعبد المقصود بك متولي .

وقال فكري اباظة باشا انه ينتظر اعلان هذا البرنامج في ظرف شهر

الخطوط الرئيسية

وعلم مندوب « المصري » ان هذا البرنامج يحوي :

١ - انشاء جريدة .

٢ - بعض المبادئ الداخلية في النواحي الاقتصادية والاجتماعية في برنامج محدد ، مستمد من برامج الاحزاب العالمية وسياسة ثابتة للاصلاحات العامة

وانشاء فروع للحزب في الاقاليم

٣ - مسائل دستورية يراد منها وضع ضمانات تكفل حسن تطبيق الدستور

٤ - مسألة حياد مصر في كل صراع عالمي والمعروف ان فكرة الحياد لها نوعان : حياد كغاية وهدف ـ وحياد كوسيلة ، ولهذه النظرية انصار وللاخرى انصار .

فالنظرية الاولى تقرر الحياد كمبدأ لايتغير مهما تغيرت الظروف

والنظرية الثانية تقرره كوسيلة فاذا اعطي الثمن والمقابل عدل عنه

والمعروف ان اغلب اعضاء الحزب الوطني كما علمت يؤمنون بالنظرية الاولى وهي السلبية على طول الخط وقد نشروها منذ زمن واعتنقها حزب خطير يتزعمه ثلاثة من رؤساء الوزارات السابقين في العراق ، وينادي بها اليوم السياسي السوري الكبير فارس بك الخوري واعلنها زعيم الهند نهرو في اكثر من مناسبة .

البقية على ص ١١

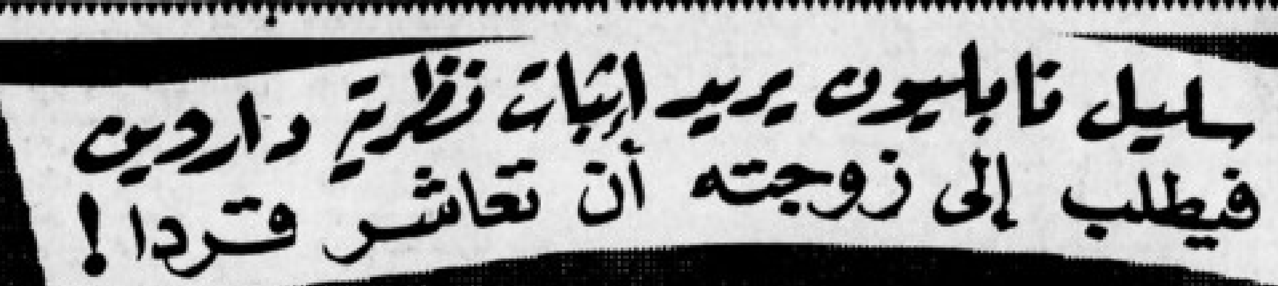




اقام حضرة الاستاذ عثمان حلمي القنصل مصر العام بمالطة في يوم ٦ مايو سنة ١٩٥٢ حفلة استقبال بمقره بمناسبة عيد الجلوس لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق مصر دعا اليها السلطات الرسمية المحلية واعضاء السلك القنصلي وعائلاتهم والجالية المصرية وكبار الشخصيات وبعض رجال الاعمال ويرى في الصورة جناب الحاكم وحضرة الاستاذ عثمان حلمي وبعض اعضاء السلك القنصلي

اقام معهد الفنون العالي للمعلمات ومدرسة الفنون الطرزية الثانوية معرضهما السنوي بمقر المدرسة ، وقد مثلت بعض الطالبات رواية « شهرزاد » ، وفي الصورة مشهد من مشاهد الرواية .

اقيم في احد مطاعم لندن اخيرا عرض للازياء الجديدة ، وفي الصورة احدى فتيات العرض ... وقد ظهرت به الحاضرات ...



تقدمت الفرنسية الحسناء الى المحكمة القنصلية الفرنسية بالقاهرة تطالب بالطلاق من زوجها لاسباب مثيرة مروعة !

وبسطت في دعواها لمحة من زوجها بقولها انه ثرى كبير وسليل بيت نبيل يفرنسا اذ ينتهي نسبه الى الامبراطور نابليون الثالث .

نزوة عجيبة

وكان المفروض أن تجد هي في ظل هذا الزوج ذي الجاه الكبير والنسب الجيد والثراء العريض ، سعادة مقيمة وهناء بهيجا لولا أن يعلمها صاحب بنزوة عجيبة يلبسها مسوح البحث العلمي الخطير ، الا وهي سعيه الى اثبات نظرية داروين عمليا بأن الانسان جده القرد

حشود من القردة

ولقد فوجئت بالفيلا التي يقطنان فيها تستقبل حشود القردة من كل جنس وملة ! وبزوجها يوزع ضيوفه في كل ركن من السكن حريصا على راحتهم ، مشغولا ليلا ونهارا بمأكلهم ومشربهم ونومهم

عمليات توالد

ثم تكشفت لهم تجاربه المروعة حينما تبينت انه يدبر عمليات توالد بين ذكور القردة واناثها يبغي من ذلك هدفا واحدا ، هو الحصول على قرد وليد يكون شكله كشكل الانسان تماما في اتساق قاطع ، وهيئة حاسمة .

شبيه

وكان يرقبها — والفزع يقتلها — ان تمر على زوجات القرود لعلها تكتشف قردة ملامحها تماثل ملامحها هي لو قد أتى عليها مرة حينما اخرج صورا فوتوغرافية للقرود اثناء تناول الطعام وقدم لها واحدة مستفسرا عما اذا كانت القردة صاحبة الصورة لها ساقان قريبا الشبه من ساقيها هي زوجته

ثم ادركت ان الامر يبلغ ذروة الخطر حينما جعل ينثر امامها الاهمية العلمية العظيمة التي تترتب على اجراء عملية تزاوج وتوالد بين قرد ذكر .. وامرأة آدمية ... فلم تجد بدا من الفرار واللجوء الى المحكمة القنصلية تناشدها انقاذها بالطلاق وبتقرير نفقة لها .

طلاق ونفقة ..١٠٠ ج

وطلب رئيس المحكمة القنصلية حضور الزوج فلم يهتم حتى بارسال اعتذار ، واصدر رئيس المحكمة حكمه بطلاق الزوجة وبتقرير مائة جنيه نفقة شهرية لها

الصيغة التنفيذية

وبعد سبعة شهور ذيل هذا الحكم بالصيغة التنفيذية من كبير كتاب محكمة مصر الابتدائية .. وشرعت الفرنسية الحسناء في اعلانه وتنفيذه

الاشكال

وعندئذ تقط ظهر الوجيه الفرنسي في ساحة القضاء المصري يستشكل في تنفيذ حكم رئيس المحكمة القنصلية على اساس انه ليس الا مجرد قرار اصدره رئيس المحكمة القنصلية لا المحكمة نفسها وانه قرار ساقط للتصديق عليه بعد سبعة شهور لا في بحر الثلاثين يوما من تاريخ صدوره طبقا للقانون المصري

وقد رأت المحكمة ان طبيعة هذا القرار تفسر على هدى القانون الفرنسي لا المصري ، ولما كان القانون الاول يعتبره حكما واجب التنفيذ ولا يحدد مدة للتصديق عليه فان استشكال الدعي يكون مرفوضا .



لقاء الدبلوماسيين في الحفلات الرسمية .. بين سعادة عبد المنعم مصطفى بك وزير مصر المفوض (يمين) ومسيو مولوتسكوف وزير روسيا المفوض

خادم يتزوج من سيدته .. فتقضي المحكمة بطلاقهما لعدم تكافؤ الزواج

المحكمة تقضي بالطلاق لعدم تكافؤ الزواج

كان خادمهم الامين .. انسوا اليه لما لاحظوه من تفانيه في خدمتهم واخلاصه في عمله .

وعاش هذا الخادم مع العائلة عدة سنوات لم يلاحظوا فيها شيئا يؤخذ عليه . الى ان جاء يوم تفقدت فيه العائلة خادمها فلم تعثر عليه ، واختفت باختفائه ابنتهم البالغة من العمر ١٩ عاما .

واخذوا في البحث والتنقيب وباء بحثهم بالفشل الى ان كان اليوم التالي عندما عاد الاثنان وقام الخادم بابلاغ القصة الى العائلة .. فقد اصبحا زوجين على كتاب الله وسنة رسوله وعقدا بهذا الاجراء بعد أن طبعهما الحب المتبادل بينهما .

وثار الاب لكرامته ولمستقبل ابنته فهو موظف كبير باحدى الوزارات وابنته طالبة في السنة النهائية باحد المعاهد فكيف لها ان تتزوج من خادمها فتلطخ سمعته بالاقاويل والاشاعات وتقضي على نفسها المستقبل الذي ينتظره لها الجميع . وطلب من خادمه أن يطلقها فرفض لانها زوجته برضائها

طلب فسخ الزواج

وتقدم الاب الى المحكمة الشرعية بطلب الحكم ببطلان هذا الزواج وقال في طلبه ان ابنته تأثرت بكلمات الخادم المعسولة حيث انها في دور الشباب والخادم كان موظفا في احد المجالس البلدية بمرتب قدره جنيهان . فمركز ابنته الاجتماعي لا يوازي مركزه .

ابن تاجر كبير

ودفع الخادم بأن الفتاة رغبت بزواجها منه وانها مسئولة عن تصرفاتها كما انه قدم لها مهرا قدره مائة جنيه كما هو ثابت في عقد القران وان والده من كبار التجار وان الزعم بعدم التوازن الاجتماعي غير صحيح

وابن بقال

وترافع وكيل المدعي بأن الخادم تحايل في ذلك واحضر بعض اصدقائه وقام احدهم بتمثيل دور وكيل الزوجة واقر بانه تسلم مهرا لها قدره مائة جنيه بينما قيد مؤخر الصداق خمسة جنيهات

اما زعمه بان والده من كبار التجار فقد ثبت من السجلات التجارية ان والده بقال لا يزيد رأس ماله على ١٠ جنيها كما ان اخاه حلاق وزوج اخته حلاق

والمفروض في الزواج ان يكون متكافئا حتى يتمكن الزوجان من تربية اولادهما التربية اللائقة بهما

وقضت المحكمة بانه مادام الزوج لم يستطع اثبات كفاءته مع تحايله في عقد الزواج فقد حكمت المحكمة بفسخ عقد زواج الابنة وتسليمها لوالدها .



أبراج الحمام لسكنى الحمام !

شهدت محكمة شبرا نزاعا فريدا بين صاحب منزل وساكن حول عشة حمام انتهت بمبدأ قانوني هام .

وعشة الحمام موضوع الدعوى اقامها الساكن فوق سطوح المنزل .

وقد « طار » المالك الى المحكمة يلتمس الحكم بازالتها ، ثم (استقر) في طلباته على الزام الساكن بأن يدفع له ايجارا خاصا عن سكنى الحمام في « العشة » !

واتى في المرافعات حق السكان في استخدام اسطح المنازل الذي اعلنته المحكمة في حكمها بقولها : ان استعمال المستأجر « للسطوح » لا يعد خروجا عن الغرض الذي من اجله حصل التأجير ولا زيادة في الانتفاع لان العرف يجيز للسكان استعمال « السطوح » لوضع اسلاك التليفون واجهزة الراديو و « عشش » الطيور لانها تعد من مكملات الانتفاع بالسكن مادامت العين المؤجرة لا يصيبها ضرر من ذلك .

وانتهت الى الاستشهاد برأي السنهوري باشا في ان المالك يعد متعسفا في استعمال حقه اذا مانع الساكن من الانتفاع بالسطوح . وقضت برفض دعوى صاحب المنزل

١٥ عاما لعبد ربه نايلون !!

دست تهمة «نايلون» تثير ثائرته .. وكان اكثر ما يفقده اعصابه ان يسمع زملاءه في المصنع ينادونه بهذا الاسم او يضيفونه الى اسمه !

— عم عبد ربه .. يانايلون !

وكان يسكت عن مضض .. ويحاول جاهدا ان يكظم غيظه ويضبط اعصابه ولكنه لم يكن دائما يستطيع السيطرة على حواسه او التحكم في اعصابه ، وكثيرا ما اشتبك مع بعض هؤلاء الزملاء في مشاجرات انتهى بعضها في نقطة بوليس المحلة حيث كان يعمل الى ان كان يوم ..

لقد اختفى المهندس الايطالي كارلوري وظل مختفيا مدة ثلاثة ايام .. الى ان عثر على جثته في مزرعة مجاورة للمصنع .. وكانت الجثة محطمة الرأس ، مشوهة المعالم

.. وقام الضابط بتفتيش منزل كارلوري ، فلفت نظره وجود كمية كبيرة من الملابس النسائية الداخلية وعدد كبير من جوارب «النايلون»

ودلت تحريات الضابط على ان القتيل لم يكن متصلا بأية امرأة ، الا امرأة واحدة تقوم على خدمته ورعاية شئونه .. وكانت هذه المرأة هي زوجة عبد ربه .. «نايلون»

وبدأ سر الجريمة ينكشف واضحا امام الضابط ، وان هي الا لحظات حتى امر باعتقال عبد ربه ، ولم يجد مشقة كبيرة في استخلاص الاعتراف منه !

لقد قال «نايلون» انه حاول اكثر من مرة أن يقنع زوجته بالعدول عن خدمة المهندس الايطالي ، فكانت تعده مرة وتعترض مرة اخرى .. الى ان رفضت في النهاية التخلي عن سيدها الايطالي قائلة انه يكرم وفادتها ولم يصدر منه ما يضايقها او يدعوها الى التخلي عن خدمته !

وقال أيضا انه احتمل «القالة» .. «كلام زملائه وسخريتهم منه لانه كان يحب زوجته ، ولكنه لم يستطع ان يصبر اكثر مما صبر يوم رآها تغادر الغرفة التي اتخذها مسكنا لها وقد ارتدت اجمل ما لديها من ثياب ولبست في ساقيها جورب «نايلون» !

وقال : لقد كان المهندس الايطالي يقوم بنزهته اليومية في المزرعة التي عثر على جثته فيها ساعة هاجمته وانهلت على رأسه بقطعة من الحديد . . . .

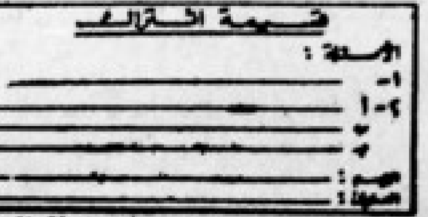
.. وحاول محامي « نايلون » ان يستعطف المحكمة ويبرهن على ان المتهم انما فعل ذلك وارتكب جريمته تحت وطأة ثورة عاطفية دفاعا عن شرفه ولكن المحكمة لم تأخذها بالمتهم شفقة فقضت بالحكم

١٥ سنة اشغال شاقة ..

صورة قديمة !

التقطت هذه الصورة في مأدبة العشاء التي اقيمت بفندق مصر الجديدة اثناء انعقاد مؤتمر الطيران الدولي عام ١٩٣٣ والصورة تجمع بين الشيخ المحترم الاستاذ محمود ابو الفتح صاحب « المصري » والمغفور له جبرائيل تقلا باشا صاحب « الاهرام » والآنسة لطفية النادي اول طيارة مصرية فازت في سباق الطيران بين مصر والاسكندرية .

ف . زخاري ، مصور « المصري » الخاص







كلمة المصرى

عزيز فهمى

احتفلت نقابة الصحفيين امس بتأبين الفقيد العظيم الدكتور عزيز فهمى . وكان الصحفيون – وهم يذكرون عزيزا امس – يرجعون بذاكرتهم الى يوم تلبدت السحب فوق رءوسهم وخيم الضباب حولهم وبدا من بعيد أن الظلام يتآمر عليهم يريد أن ينزل فيحيط بهم ويكبلهم بالسواد لتعمى ابصارهم

تذكروا كيف وقف بجسده الهزيل فى اجتماع اثر اجتماع يدافع عن حريتهم ويناضل فى سبيل النور الذى يضىء لهم الطريق .. تذكروا كيف اجبر اعضاء الهيئة الوفدية على أن يصمتوا وهم يسمعون صيحاته مدوية فى النادى السعدى لتشرح لهم خطر ما اوشك ان يحيق بهم آنئذ من اغلال وقيود

تذكروا كيف راح عزيز يشرح لهم الفرق بين اخذ المخطىء من الصحفيين بخطئه بمقتضى احكام القانون القائمة الكافية ، وبين التشريعات التى أريدت لهم وكانت نتيجتها وبالا على الصحافة كلها لا فرق بين مخطىء ومصيب

وكان بين المجتمعين وزراء بدوا لا يصدقون أن التشريعات كانت كما يقول عزيز ، بدا عليهم الاستغراب وظهرت على وجوههم الدهشة وكان بين هؤلاء الوزراء سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا . كان يستمع الى ما يقول عزيز ثم اذا به يقاطع عزيزا ويسأله أصحيح ان التشريعات المقترحة كما تقول ؟

ومضى عزيز يشرح حتى اقنع صلاح الدين وغيره من زملائه الوزراء

وكثرت بعد ذلك الاجتماعات .. وانتصرت الصحافة وخرجت من المعركة حرة غير مكبلة بالقيود .. خرجت تفاخر وتقول : لقد ناصرنى عزيز فانتصرت بعزيز

نعم انك يا عزيز على الصحافة بالذات حقا لن تستطيع الصحافة ان توفيك اياه .

وبالامس حينما اقام الصحفيون حفلة تأبينك انما ارادوا أن يجتمعوا بروحك ليعاهدوها على المضى قدما برسالتك .. رسالة الانسانية المتعطشة الى الحياة .. رسالة الحرية العاملة على التخلص من كل القيود .

رحمك الله يا عزيز .. ورحم مصر معك .

جلالة الملك

يفتتح دار الغرفة التجارية

يفتتح صاحب الجلالة الملك فى الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الدار الجديدة للغرفة التجارية المصرية التى شيدت على احدث النظم وكان الفضل فى تشييدها على هذا الوضع الكريم للشيخ المحترم عبد المجيد الرمالى بك رئيس الغرفة التجارية .

الرعاية الملكية للمؤتمر الطبى العربى

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فشمل برعايته السامية المؤتمر الطبى العربى الخامس والعشرين الذى ستعقده الجمعية الملكية الطبية المصرية بمدينة الاسكندرية فى المدة من ٣٠ اغسطس الى ٣ سبتمبر القادم

الصور الملكية

للمتفوقين فى كلية الحقوق

الاسكندرية فى ١٤ – مكتب المصرى : تحتفل كلية الحقوق بجامعة فاروق الاول بتوزيع الشهادات على المتفوقين فى العام الجامعى الماضى (١٩٥٠ – ١٩٥١) واهدائهم الصورة التى تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأمر بتوزيعها عليهم ممهورة بامضاء جلالته الكريم . وذلك بعد ظهر يوم الاحد القادم

باى تونس

يغادر قصره



رباط فى ١٤ – لمراسل المصرى – قابل المقيم الفرنسى العام بتونس اليوم – امس – عظمة باى تونس مقابلة دامت طويلا للتفاهم على تخفيف حدة التوتر فى علاقات تونس وفرنسا .

وعقب انتهاء المقابلة غادر عظمة الباى ومعه المقيم العام قصره .

لجنة وزارية

لاستغلال اراضى الحكومة بميدان اسماعيل

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه امس على تشكيل لجنة من اصحاب المعالى : وزير المالية والاقتصاد ، ووزير الشئون البلدية والقروية ، ووزير الاشغال ، لبحث موضوع استغلال اراضى الحكومة بميدان اسماعيل بالقاهرة بما يكفل الانتفاع بها على احسن وجه .

اول بعثة بوليس مصرى

لشراء اسلحة ومعدات من امريكا

وصلت الى نيويورك امس اول بعثة من رجال البوليس المصرى مؤلفة من ثمانية ضباط للاشراف على شراء بعض الاسلحة والمعدات اللازمة لتعزيز قوات البوليس على اساس القواعد المعمول بها فى شئون الامن الداخلى فى الولايات المتحدة . وذلك بعد ان تم تبادل الرسائل بين الخارجية المصرية والسفير الامريكى فى ٢٩ ابريل الماضى فى هذا الشأن .

كميات المياه المخزونة والتصريح الثالث للارز

تجتمع يوم ١٨ مايو الحالى لجنة تصريف مياه خزان اسوان للنظر فى حالة مناسيب النيل وعما اذا كان من الممكن اصدار التصريح الثالث لزراعة الارز هذا العام مراعاة لكمية المياه المخزونة ام لا

الرئيس الجليل

الاسكندرية فى ١٤ – لمراسل المصرى : استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا حضرات اصحاب السعادة والعزة والاساتذة عبد الفتاح الطويل باشا ومحمد الغازى باشا ومحمد محمد الوكيل باشا والدكتور محمد صلاح الدين باشا وفهمى ويصا بك واسماعيل حمزة بك وحسن سرور بك وعلى الحلوانى المحامى واحمد صادق المحامى وشفيق الذيب المحامى ومحمد سالم جبر ومحمود بطالى المحامى وشحاته المتولى واحمد صادق الاجهورى المحامى ومحمد عبد المنعم اسماعيل وعبد الجليل سعد وحسن بكرى بك وابراهيم طلعت المحامى ومحمد عبد الغنى المهيلمى ومحمد الهراوية وانور سليم المحامى ومحمود ابو عرب المحامى ورزق عبد المعطى المحامى والبرنس برسوم سلامة المحامى وعلى منصور المحامى والدكتور امين يعقوب روفائيل ومحمود فرج خميس وجورج روفائيل ونقلى بطرس المحامى

واستفسر رفعته عن صحة أرملة الاستاذ شفيق الذيب المحامى ، واناب رفعته حضرة الشيخ المحترم محمد عبد الرحيم سماحة بك لتوديع حضرة صاحب العزة اسماعيل الازهرى بك بمناسبة سفره الى جنوب الوادى وابلاغه أطيب تمنيات رفعته له

كما اناب رفعته الشيخ المحترم الدكتور عبد الحميد عزب بك لتعزية اسرة المرحوم الحاج محمد عبد المعطى الكبير وابلاغهم خالص مواساته . واناب رفعته الاستاذ عبد الحميد عطية بك لتعزية اسرة المرحومة حرم المغفور له الشيخ محمد السيد عتيبة وابلاغهم خالص مواساته

وارسل رفعته برقية لحضرة صاحب العزة الاستاذ عباس حافظ بك معزيا حضرته فى وفاة المرحومة شقيقته ، وبرقية لاسرة المرحوم الاستاذ محمد طه مرسى المحامى معزيا فى مصابهم ، وبرقية لاسرة المرحوم الشيخ عبد الحافظ البارودى للعزاء وبرقية لحضرة الحاج محمد رضا السعدى معزيا حضرته والاسرة فى مصابهم

واناب رفعته الاستاذ عبد الحميد على عطية عضو الهيئة الوفدية لتعزية عائلة ابو عتيبة فى مصابها الاليم .

محافظة الاسماعيلية

استقبل دولة رئيس مجلس الوزراء وصاحبا المعالى وزير الداخلية ووزير الدعاية وفد بلدية الاسماعيلية برياسة محمود بك غريبة للشكر لدولته على استجابته لمطالب الاسماعيلية

وقد صرح مرتضى المراغى بك لهم بأن مطلب تخصيص الاسماعيلية بمحافظة مستقلة فى دور التنفيذ وسيدرج فى ميزانية العام الجديد الاعتماد اللازم له

وكيل البلدية

علم مندوب « المصرى » ان الرأى قد استقر على بقاء انيس بك سراج الدين فى منصبه وكيلا للبلدية

مؤتمر صحفى

يعقده السيد علال الفاسى

يعقد السيد علال الفاسى زعيم حزب الاستقلال المراكشى مؤتمرا صحفيا فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت المقبل بمقر لجنة تحرير المغرب العربى ١٠ شارع ضريح سعد

لجنة التسعيرة العليا

اجتمعت امس لجنة التسعيرة العليا برياسة معالى صليب سامى باشا وزير التجارة والصناعة والتموين

وقد صرح معاليه لمندوب المصرى عقب اجتماع اللجنة بأن اهم مابحثته اللجنة هو تسعير الاسمنت وتوحيده فى بعض مناطق القطر .

واستطرد معاليه قائلا « ولم تنظر اللجنة فى تسعير الفاكهة الصيفية (العنب والبطيخ والشمام) وانها ستبحث هذه المسألة فى اجتماعها القادم »

كما قال معاليه « ستبحث اللجنة مع المختصين بوزارة الصحة فى مسألة تسعير الادوية أو اخراجها من التسعير الجبرى » .

مدير عام مصلحة البلهارسيا والانكلستوما

ندب الدكتور سعد الله مدور بك مدير عام مصلحة الامراض المتوطنة ، للقيام باعمال الدكتور احمد جمال الدين الحفنى بك مدير عام مصلحة البلهارسيا والانكلستوما فى اثناء تغيبه بالاجازة فى الخارج .

مجلس التعليم الاعلى

اجتمع المجلس الاعلى للتعليم عصر امس برياسة معالى محمد رفعت باشا وزير المعارف .

وفى بدء الاجتماع اعلن معالى الرئيس انه اعتزم اصدار قرار وزارى يقضى بانشاء ادارة عامة للتعليم الابتدائى تجمع مدارس التعليم الابتدائى للبنين والبنات ومدارس الرياض ماعدا مدارس التعليم الحر فانها تبقى تابعة لاشراف الادارة العامة للتعليم الحر وتقوم الادارة الجديدة الى مراقبة عامة لكل نوع من انواع هذه المدارس .

ثم اخذ المجلس فى بحث لائحة تنظيم مرحلة التعليم الابتدائى ولائحة امتحان الشهادة الابتدائية على ضوء التقارير المقدمة من لجنة التعليم الابتدائى .

وقد سبق ان نشرنا التعديلات التى ادخلت على لائحة مرحلة التعليم الابتدائى وكذلك لائحة امتحان الشهادة الابتدائية وبذلك يكون المجلس قد انتهى من اقرار تنظيم المرحلة الابتدائية من حيث تنظيم الدراسة وتنظيم امتحان الشهادة الابتدائية .

وقد وافق المجلس ايضا على الغاء الامتحان الشفوى فى الشهادة الابتدائية وتخويل وزير المعارف فى اصدار قرار كل عام بالاعفاء من قيد السن .

وانتهى الاجتماع على ان يكون الاجتماع المقبل مساء يوم الخميس الموافق ٢٢ مايو الحالى .

مجلس الوزراء يقرر فى المسألة الهامة :

عدم اقامة الدعوى أمام مجلس الدولة بالطعن

فيما يصدره الحاكم العسكرى العام من أوامر وتصرفات

٢٧ مليون ونصف مليون جنيه لكهربة خزان اسوان – التعليم الابتدائى ولائحة كلية الهندسة

تعيين عبد الجليل العمرى بك نائبا لمحافظ البنك الاهلى

عقد مجلس الوزراء اجتماعه السابق فى الساعة السادسة والدقيقة ٤٠ من مساء امس وبقى الاجتماع الى التاسعة ، وغادره قبل ساعة واحدة من ارفضاضه معالى عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية لحضور مأدبة عشاء فى سفارة الصين

رئيس الوزراء يجتمع مع بعض الوزراء

وعقب انتهاء الاجتماع بقى دولة رئيس الوزراء بعض الوقت مع صاحب المعالى مرتضى المراغى بك وزير الداخلية وزكى عبد المتعال بك وزير المالية ووزير الزراعة وقد اثار هذا الاجتماع كثيرا من التعليقات والاحتمالات وكلها تتركز حول وزير المالية

المجلس لم يعرض للمسألة المصرية

وقد اكد الوزراء لمندوب « المصرى » ان المجلس لم يعرض للمسألة المصرية من قريب أو من بعيد ولا لموضوع رد مصر على المقترحات البريطانية

المسألة القانونية الهامة

وقد شغل المجلس اكثر وقته ببحث المسألة القانونية الهامة التى كانت مثار دراسة مستفيضة فى الايام الاخيرة واجتماعات ومشاورات متعددة

وقرر المجلس بعد مناقشات طويلة اثيرت حول هذه المسألة القانونية الهامة استصدار مرسوم بقانون بعدم جواز الطعن فيما يصدره الحاكم العسكرى العام من اوامر وتتخذه من اجراءات تتصل بسلطاته امام مجلس الدولة كما لا يجوز رفع اى دعوى يتعرض هذه السلطات امام ذلك المجلس

خزان اسوان

وقد وافق المجلس على مرسوم بقانون بفتح اعتماد بمبلغ ٢٧ مليون جنيه ونصف المليون للمضى فى تنفيذ مشروع كهربة خزان اسوان والسير فى استكمال الاعمال الاضافية التى بدأت فى حدود عشرة ملايين جنيه منذ عام ١٩٤٧ ، على ان يؤخذ هذا الاعتماد من الاحتياطى العام الى أن يصدر به قرض داخلى يطرح للاكتتاب العام

وكان الاعتماد المقدر للاستمرار فى تنفيذ الاعمال الاضافية فى عهد حكومة الوفد هو ٢٤٫٦٠٠٫٠٠٠ جنيه ثم ارتفع التقدير اخيرا الى ٢٧٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه

كما وافق المجلس على مشروع مرسوم بقانون بتجاوز الاعتماد المخصص فى الميزانية العامة لاعانة غلاء المعيشة بمبلغ خمسة ملايين جنيه

٤ ملايين جنيه لمرتبات عمال القناة

واقر المجلس كذلك مشروع مرسوم بقانون باعتماد مبلغ اربعة ملايين جنيه للصرف منه على مرتبات عمال القنال الذين الحقوا باعمال فى وزارات الحكومة من الاشهر الاربعة الاخيرة – من مارس الى يونيو – وقدرت المرتبات الفعلية من سنة كاملة لهؤلاء العمال بسبعة ملايين جنيه

وكيل محافظ البنك الاهلى

ووافق المجلس على تعيين سعادة الدكتور عبد الجليل العمرى بك وزير التجارة والتموين السابق نائبا لمحافظ البنك الاهلى فى المنصب الذى خلا بتعيين امين فكرى بك محافظا لهذا البنك

لائحة كلية الهندسة

واقر المجلس مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون الخاص باللائحة الداخلية لكلية الهندسة بجامعة « فؤاد الاول والنص على انه لا يجوز للطالب ان يبقى للاعادة بالسنة الاعدادية او بفرق البكالوريوس اكثر من سنتين ومع ذلك يجوز لمجلس الكلية ان يرخص للطالب فى البقاء سنة اخرى فاذا رسب بعد ذلك فى امتحانات هذه السنة الاضافية فصل من الكلية مع مراعاة الاحكام الواردة فى القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٣٧ بالترخيص للطلبة المفصولين من كليات الجامعة المصرية بدخول الامتحان من الخارج

تنظيم مرحلة التعليم الابتدائى

كما اقر المجلس كذلك مشروع قانون بتعديل قانون تنظيم مرحلة التعليم الابتدائى على النحو التالى :

اما التلاميذ الراسبون لتنظيم المنطقة الزراعات بالهم لقوا سنوات التعليم الابتدائى ويجوز التقدم لهذا الامتحان اكثر من مرة بشرط الا تزيد سن الطالب على ١٧ سنة ولوزير المعارف بقرار يصدره فى كل عام الاعفاء من قيد السن

قانون اقامة الاجانب

وصرح معالى مرتضى المراغى بك وزير الداخلية بان وقت المجلس لم يتسع لنظر مشروع قانون اقامة الاجانب فتأجل الى الاجتماع القادم للمجلس

واجل المجلس كذلك المشروع الخاص بضريبة الصادر على القطن

المناصب الكبيرة

ولم يتسع وقت المجلس للنظر فى شغل بعض المناصب الكبيرة الشاغرة والترقية اليها فى وزارات التجارة والتموين والمعارف والعمل

ادارة السودان تزعم أن مد أجل الجمعية التشريعية

يرجع الى الرغبة فى عدم عرقلة المحادثات المصرية البريطانية

الهلالى باشا يقول للازهرى انه لن يتزحزح قيد انملة عن مطالب البلاد المشروعة

الخرطوم فى ١٤ – لمراسل المصرى : قدم السكرتير الادارى صباح اليوم الرسالة التالية الى الجمعية التشريعية بالنيابة من الحاكم العام :

حيث ان مناقشة مسودة قانون الحكم الذاتى للجمعية التشريعية لم تنته حتى اليوم الثالث والعشرين من ابريل ولذلك لم يكن من الممكن ارسال المسودة الى دولتى الحكم الثنائى حتى الاسبوع الماضى

وحيث انه لا بد من انقضاء وقت تقوم خلاله حكومة صاحبة الجلالة البريطانية والحكومة الملكية المصرية ببحث ودراسة المسودة مما يجعل من الرجح ان يتحتم ارجاء عقد الانتخابات حتى انتهاء فصل الخريف

وحيث ان الجمعية التشريعية يحل ميعاد انتهاء اجلها وفقا لاحكام قانون المجلس التنفيذى والجمعية التشريعية فى يوم ٢٢ يونيه المقبل

لذلك فانى أرغب تمشيا مع احكام المادة ٦٦ من القانون المذكور أن اعرف آراء الجمعية فيما يلى :

هل تعدل المادة ٣٨ من القانون بحيث تسمح للجمعية الحالية بالاستمرار فترة اخرى مدتها اربعة اشهر ابتداء من اليوم الثالث والعشرين من شهر يونيو المقبل

وانى بهذا اصرح بانه اذا امكن اجراء الانتخابات بمقتضى الدستور الجديد وقانون الانتخابات فى نهاية تلك الفترة فانى اذا اشار على المجلس التنفيذى سأحل الجمعية بمقتضى المادة ٣٧ من القانون

نظر رسالة الحاكم العام اليوم

واخيرا تقرر النظر فى هذه الرسالة غدا – اليوم – على أن تعطل اعمال الجمعية التشريعية بعد جلسة يوم السبت القادم الى أن يحدد الرئيس بعد مشاورة المجلس موعد اجتماعها او الى ان تنتهى مدتها او الى ان يحلها الحاكم العام .

الحاكم العام يمد اجل الجمعية اربعة اشهر

وصرح مصدر مسئول بانه من المؤكد ان الحاكم العام سيمد من اجل الجمعية التشريعية اربعة اشهر اخرى حتى لا يحدث ما يعرقل سير المفاوضات بين مصر وبريطانيا

الحكم على ١٠ عمال بالسجن

حكمت محكمة الجنايات بواد مدنى على ستة من العمال بالسجن شهرين وعلى اربعة بالسجن اربعة اشهر على أن يوقعوا ضمان حسن السلوك لمدة سنة

الف حقيقة وحقيقة عن السودان

واصدرت حكومة السودان كتيبا جديدا اسمته الف حقيقة وحقيقة عن السودان وستقوم بتوزيعه فى انحاء العالم كما تقوم بتوزيعه وكالة السودان بمصر

والكتاب ملىء بالدعاية لاعمال حكومة السودان وكانت الحكومة قبل ذلك قد اصدرت كتابا باسم مائة حقيقة وحقيقة عن السودان وزعته اثناء عرض قضية مصر والسودان على هيئة مجلس الامن

قانون جديد يعطى فرصة للمفصولين

اصدرت حكومة السودان قانونا جديدا يعطى الموظفين المفصولين فرصة العمل من جديد فى وظائف مؤقتة لم اعادتهم الى الوظائف السابقة

الهلالى باشا لن يتزحزح قيد انملة

وصرح متحدث بلسان الخريجين بان الاستاذ الازهرى يصل فجر الغد – اليوم – بعد أن ظل فترة بمصر يراقب التطورات السياسية وقد اجتمع بدولة الهلالى باشا قبل مغادرة القاهرة واطمأن الى ان الحكومة المصرية متمسكة بالاهداف الوطنية المقررة وهى الجلاء والوحدة

وان دولة الهلالى باشا ذكر للاستاذ الازهرى انه لن يتزحزح قيد انملة مما اجمع عليه المصريون والسودانيون

ليلة سياسية تنتهى بمظاهرات واعتقالات

واقامت اللجنة الفرعية بالجبهة المتحدة فى ام درمان ليلة سياسية تناول فيها الخطباء منددين بالدستور الجديد واساليب الاستعمار ثم خرجوا فى مظاهرات اعترضها البوليس واعتقل اربعة من قواد المظاهرة ثم اطلق سراحهم بكفالات مالية

المهدى لا يرسل

وفدا الى مصر

سأل الصحفيون دولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء عن حقيقة ما ذكره احدى الصحف من ان دولته ابدى استعداده للاجتماع بوفد سودانى من قبل السيد عبد الرحمن المهدى ، فقال دولته : انى لا اعرف شيئا من ذلك ولكم ان تسألوا الصحيفة التى نشرت هذا الخبر عن مصدره

ونفى معالى الاستاذ فريد زعلوك وزير الدولة ان السيد عبد الرحمن المهدى الزعيم السودانى ابدى رغبته لدولة الهلالى باشا فى ان يبعث بوفد من قبله للاجتماع به ، وان دولة رئيس الوزراء استجاب لهذه الرغبة وقال معاليه ان هذا الخبر بعيد عن الحقيقة والواقع

قرارات مجلس الوزراء أمس

أول مدير مصرى لشركة مياه اسكندرية

احتساب مدة صلاة الجمعة فى اجور العمال الاضافية

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه امس على القرارات التالية :

الاشتراك فى معرض

الاشتراك فى المعرض الدولى لطوابع البريد الذى سيعقد بيوترخت بهولاندا من ٢٨ يونية الى ٦ يولية احتفالا بذكرى مرور مائة عام على اصدار طوابع البريد الهولاندية ، وندب احد اعضاء القومسية الملكية بلاهاى للاشراف على القسم المصرى فى المعرض المذكور

والاشتراك فى منظمة عالمية

وندب السيدة سمية فهمى المدرسة بمعهد التربية للمعلمات وعضو الاجازة الدراسية بامريكا لجامعة ابراهيم باشا الكبير ، لتمثيل وزارة المعارف العمومية فى الاجتماع العالمى الرابع للمنظمة العالمية لتربية الطفولة المبكرة الذى سيعقد بمدينة المكسيك من ١١ الى ١٧ اغسطس سنة ١٩٥٢

اعارة قاض للكويت

واعارة الشيخ محمد كامل السمنى النائب من الفئة « ١ » بالمحاكم الشرعية لتولى رياسة القضاء الشرعى فى امارة الكويت لمدة سنة .

كبير المفتشين بمصلحة الجمارك بالنيابة

وندب المعالى على احمد سنبل بك كبير المفتشين بمصلحة الجمارك للقيام باعمال على بهجت ابراهيم بك وكيل المدير العام للمصلحة المذكورة فى أثناء تغيبه بالاجازة بالخارج .

صلاة الجمعة واحتسابها

والعودة الى العمل بالنظام الذى اقره مجلس الوزراء فى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٤ القاضى بصرف الاجر الاضافى كاملا للعامل الذى يتجه لتأدية فريضة الجمعة ولا يطلب منه العودة الى العمل بعد ادائها ، وذلك بالنسبة الى العمال الذين يعملون فى ايام الجمع .

مد مدة خدمة مفتش طبى القسم قبلى بمصلحة السكة الحديد

وابقاء الدكتور عباس محمد حسين مفتش طبى القسم قبلى اسيوط بمصلحة السكك الحديدية فى الخدمة لمدة سنة واحدة بعد بلوغه سن الستين فى ٩ مايو سنة ١٩٥٢ .

لتجديد اعارة موظف

وتجديد اعارة محمد خليل ابراهيم افندى المهندس بمصلحة التلغرافات والتليفونات لحكومة اليوبيا ، سنة اخرى تنتهى فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٣ على أن يكون ذلك آخر تجديد له .

قطعة ارض لاقامة محطة صرف

وتسليم قطعة ارض مسطحها ٢٧٠ مترا مربعا من املاك مصلحة السكك الحديدية بزمام غيط العنب بقسم كرموز بمحافظة الاسكندرية الى مصلحة الاملاك الاميرية مقابل استبدال لمنتهاهن وراس مال السكك الحديدية نظرا لحاجة بلدية الاسكندرية اليها لاقامة محطة صرف عليها .

ترخيص بالتعاقد

والترخيص لوزارة الاشغال العمومية بالتعاقد مع شركات الكراكات (شركة الكراكات المصرية – وشركة محمد احمد عبود باشا وشركاه – وشركة البحيرة المساهمة) على اعمال التطهير بالكراكات وذلك عن المدة من اول مايو سنة ١٩٥٢ الى آخر ابريل سنة ١٩٥٩

اول مدير لشركة المياه مصرى الجنسية

والموافقة على ما قرره المجلس البلدى لمدينة الاسكندرية من تعيين محمود مصطفى بك المدير العام لمصلحة المجارى الرئيسية مديرا رسميا لشركة مياه الاسكندرية للاشراف والرقابة بعد أن صدر قرار المجلس البلدى بالموافقة على مبدأ استرداد هذا المرفق .

والترخيص لوزارة المعارف العمومية ، بمناسبة الاستعداد للعام الدراسى القادم :

اولا بانشاء مبانى الفصول والحجرات الاضافية اللازمة لجميع معاهد التعليم المختلفة بوساطة وزارة الاشغال العمومية وذلك فى حدود مبلغ الـ ٦٠٠٫٠٠٠ ج المدرج فى ميزانية وزارة المعارف للسنة المالية ١٩٥١ – ١٩٥٢ حتى يقررنهائيا اعتماد مبلغ الـ ٧٠٠٫٠٠٠ ج المدرج لهذا الغرض فى مشروع ميزانيتها عن السنة المالية ١٩٥٢ – ١٩٥٣ .

ثانيا – بالارتباط من الان بشراء الكتب والادوات والاثاث للمدارس والفصول الجديدة فى حدود المبلغ المدرج من ميزانية ١٩٥١ – ١٩٥٢ . على ان لا يكون ذلك مقيدا للارتباط بصفة نهائية

وكيل المدير العام لمصلحة الخدمات الاجتماعية

ندب احمد حسن اسماعيل بك وكيل المدير العام لمصلحة الخدمات الاجتماعية للقيام باعمال حسين محمد اصفهانى بك المدير العام للمصلحة المذكورة خلال مدة اعارته مديرا عاما لادارة الشئون الاجتماعية بهيئة الامم المتحدة .

فى الوظائف الكبيرة بالمعارف

مد الخدمة لبعض كبار الموظفين

وافق مجلس الوزراء امس على استبقاء بعض كبار موظفى وزارة المعارف فى الخدمة لمدد متفاوتة بعد ان بلغوا السن القانونية وفيما يلى قرارات المجلس فى هذا الشأن :

مد مدة خدمة الاستاذ احمد رامى وكيل دار الكتب المصرية سنتين من ٦ اغسطس القادم وهو التاريخ التالى لبلوغه السن القانونية

تعيين محمد حسن محمد بك الذى كان مديرا عاما للفنون الجميلة واحيل الى المعاش لبلوغه السن القانونية فى اول مايو سنة ١٩٥٢ ، مديرا لمكتب الاكاديمية المصرية بروما ، وذلك بعقد لمدة سنتين .

استبقاء الدكتور محمد عزيز براده بك استاذ الرمد بكلية الطب بجامعة فاروق الاول فى الخدمة لمدة سنة واحدة من ٦ فبراير سنة ١٩٥٢ تاريخ بلوغه السن القانونية للاحالة الى المعاش

اقرار ما تم من استبقاء الاستاذ يوسف كامل عميد الكلية الملكية للفنون الجميلة بالخدمة لمدة سنتين من ٢٧ مايو سنة ١٩٥١ تاريخ بلوغه السن القانونية ، واستبقاؤه لمدة سنة اخرى من ٢٧ مايو سنة ١٩٥٢

اقرار ما تم من ابقاء الاستاذ حسن راشد رئيس امناء دار الآثار العربية فى الخدمة لمدة سنة بعد بلوغه السن القانونية فى ٢ فبراير سنة ١٩٥١ ، مع ابقائه لمدة سنة اخرى من ٢ فبراير سنة ١٩٥٢ .

ثورة علماء الاسلام على الافلام والخمر والميسر

المطالبة بوضع الدساتير على أساس تعاليم القرآن

كراتشى فى ١٤ – المصرى ووكالات الانباء – عقد « مؤتمر علماء الاسلام » (وهو غير المؤتمر الاسلامى العام) جلسته فى ساعة متأخرة وحضره من الاعضاء والمتفرجين والمدعوين نحو خمسة آلاف شخص ، وكان الاعضاء من ائمة العلم والدين والفقه فى مصر والبلاد العربية الاخرى ومن ايران واندونيسيا ولم يحضره احد من تركيا

يحضران بدون دعوة وينسحبان

ودخل السفير الانكلى وقرينته يحضرا الاجتماع بدون دعوة ولكن بعض العلماء قالوا انهم يعترضون على السماح لاى سيدة بحضور المؤتمر مع الاحترام الكامل لقرينة السفير فانسحبا ، ودعا مندوب لبنان جميع الاعضاء الى مأدبة عشاء الليلة ، واقام وزير المملكة السعودية حفلة استقبال لهم قبل ذلك وقد قدمت الى المؤتمر مشروعات وقرارات كثيرة منها :

اولا – مشروع قرار بمنع قبول الطلبة والطالبات المسلمين فى مدارس التبشير المسيحية الموجودة فى بلاد اسلامية

ثانيا – انشاء مراكز تبشير اسلامية فى البلدان الغربية

ثالثا – وضع برامج للقيام بدراسات مشتركة للشريعة والعلوم العصرية

رابعا – حظر تعاطى الخمور والاشتراك فى اعمال الميسر ومشاهدة بعض الافلام السينمائية التى تحتوى على مناظر لا ترتاح اليها نفس من يتقى الله ويحب المحافظة على شعائر دينه كاملة

خامسا – ان تستلهم القوانين الدستورية فى البلاد الاسلامية وحيها من تعاليم القرآن

لو اتفقتا معا ..

واشرف جمعية علماء الباكستان على ادارة حركة « مؤتمر العلماء » ولكن هناك هيئة اخرى تسمى « جمعية علماء الاسلام » تقوم بجهود منفصلة وحبذا لو اتفقت الجمعيتان معا ما دام الهدف واحدا ، وكانت الاخيرة قد عقدت فى شهر فبراير الماضى مؤتمرا فى كراتشى لتعضيد الحكومة الباكستانية

دعوى هامة

فى محكمة القضاء الادارى

انعقدت بالامس الدائرة الثانية للقضاء الادارى وكان من بين طلبات وقف التنفيذ امر اقامة سياسى معروف وبعد ان انتهى الدفاع من القاء مرافعته اصدرت الدائرة قرارا باستمرار المرافعة لجلسة ٢١ مايو الجارى ، بناء على طلب الحكومة

خبير زراعى امريكى

وصل الى القاهرة مستر ايرل جونسون المهندس الزراعى الامريكى ليعمل مع وزارة الزراعة فى مشاريع الصوف وفقا لبرنامج النقطة الرابعة .

مجلس النقل الاستشاري يكتشف ان :

سكك حديد الدلتا تتجاهل حق ٥ آلاف عامل

الشركة تجني ٦٠ ألف جنيه في ٦ شهور بسبب رفع أجور السفر

المجلس يبحث اقتراحا في جلسته القادمة بالاستيلاء على الشركة لمخالفتها شروط الالتزام

اجتمع مجلس النقل الاستشاري صباح امس برياسة معالي مدير المواصلات وعضوية سعادة مستشار الرأي بالوزارة ووكلاء وزارات المالية والاشغال والحربية والمواصلات ومديري السكة الحديد والطرق النقل وسكرتير عام الوزارة .

تقرير مستشار الرأي بالمواصلات

وقد استعرض المجلس التقرير المقدم من سعادة عبده محرم بك مستشار الرأي بوزارة المواصلات متضمنا ابحاث اللجنة المشكلة لبحث مشكلات شركة سكك حديد الدلتا والمخالفات التي تتعلق بها شروط عقد الالتزام المبرم مع الوزارة خاصة فيما يتصل باجور السفر

وقد علم مندوب « المصري » ان اعضاء المجلس ناقشوا التقصيرات التي وقعت فيها الشركة بعد ان وقفوا على معلومات على جانب كبير من الخطورة . فقد تكشف للمسئولين ان ادارة الشركة عمدت في الايام الاخيرة الى تبديد ايراداتها تحت ستار « مصاريف التشغيل » فذكرت انها دفعت لمراجع حسابات الشركة اجرا قدره ٢٥ الف جنيه ولعضو مجلس الادارة المنتدب سبعة آلاف جنيه ثم قامت بتبديد ما يقرب من ٨٠ الف جنيه في مشتريات صورية حتى تثبت للوزارة عجزها عن الوفاء بالتزاماتها

رفع اجور السفر مرتين

واستعرض المجلس الشكايات الواردة من النقابات العمالية وكثير من افراد الجمهور يشكون فيها من استغلال الشركة لهم اذ رفعت اجور السفر بدون اذن من الوزارة في الاسبوع الماضي – بعد ان رفعتها قبل ذلك بشهور وكان فرق الزيادة يعادل ٦٠ الفا من الجنيهات في ستة شهور

تجاهل حق خمسة آلاف عامل

وقد صرح احد اعضاء المجلس لمندوب « المصري » بان الشركة تجاهلت بمخالفاتها الصارخة سلطة الحكومة والرأي العام اذ انها في الوقت الذي رفعت فيه اجور السفر مرتين واضافت على ايراداتها ويعدت ما يقرب من المليون جنيه في نفقات صورية – توقع الظلم كله على ما يقرب من خمسة آلاف عامل اذ تعطي للعامل جنيهين راتبا شهريا وللناظر المحطة اربعة جنيهات على ان يقوم باعمال النظارة والاشارة وحراسة المكتب وتنظيفه .

اجراءات حاسمة

وبحضور الوقائع التي وقف عليها اعضاء المجلس قرر اعتبار الجلسة مستمرة حتى تنتهي اللجنة من استكمال بعض البيانات على ان تعود للانعقاد صباح يوم ٢٥ الجاري .

اقتراح بالاستيلاء على الشركة

وقد علم المندوب ان الجلسة القادمة ستكون مخصصة لاتخاذ اجراءات حاسمة في الموضوع وسيحث اقتراحا بالاستيلاء على الشركة اجباريا واعلان الحراسة القضائية عليها .

لجنة بورصة ميناء البصل تقرر

جعل أسعار حكومة يوليو وأغسطس

أساس قطع الأسعار المبيعة على مايو ويونيو

عقدت لجنة بورصة ميناء البصل مساء اليوم اجتماعها في نادي بورصة الشيخ ... وبحضور الاستاذ ... مصطفى بك مندوب الحكومة في البورصة ودار البحث حول المسألة التي تهم منتجي القطن وتجار الريف والخاص بقطع اسعار الاقطان المتفق عليها على مايو ويونيو

والمعروف ان كميات كبيرة من الاقطان قد تم فعلا بيعها تحت القطع على مايو على اساس سعر يتراوح بين ١١٢ ريالا و ١١٤ ريالا ، الامر الذي كان موضع تذمر تجار الداخل .

وبعد مباحثات بين المختصين حول هذه المسألة اقرت لجنة البورصة الاتفاق الذي انتهت اليه هذه المباحثات واتخذت القرار التالي :

بعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء في ١٧ مارس الماضي باستلام عقود شهر يوليو بسعر ١٢٥ ريالا وعقود شهر اغسطس بسعر ٧٢ ريالا قررت اللجنة ان يكون القطع للاقطان التي بيعت من مارس الى مايو على اساس سعر الحكومة وهو ١٢٥ ريالا مع خصم ريالين ونصف ريال للمصاريف وان تقطع الاقطان التي بيعت من فبراير وابريل الى يونيه على اساس سعر الحكومة وهو ٧٢ ريالا مع خصم ريالين للمصاريف

والمفهوم ان هذا القرار سيقابل بتأييد لدى جميع المشتغلين بالقطن خاصة المنتجين وتجار الريف . وقد يكون من اثره سحب القضايا التي رفعت لقطع اسعار الاقطان المبيعة تحت القطع في فبراير وابريل ومارس

هل حقيقة وقعت هذه الفضيحة في مفوضية مصر في الفاتيكان ؟؟

دعوى هامة تنظر أمام مجلس الدولة

كتب مندوب « المصري » في مجلس الدولة يقول :

نظرت هذه القضية امس امام الدائرة الثانية للقضاء الاداري برياسة سعادة السيد علي السيد بك وكيل مجلس الدولة .. ووجه الاهمية فيها ان حوادثها وان كانت قد وقعت منذ اعوام ثلاثة – الا انها تكشف عن امور وقعت في المفوضية المصرية لدى الفاتيكان في ذلك الوقت .. وما كان يجب ان تقع هذه الامور لما فيها من اساءة الى سمعة البلاد ممن فرض فيهم ان يكونوا هم الامناء عليها .. وعلى كل حال فان مجلس الدولة سيصدر حكمه في هذه القضية يوم ١٨ يونيه القادم ، وعلى هدى ذلك سنعرف ما اذا كانت هذه الفضيحة المخزية قد وقعت فعلا كما سردت وقائعها بالامس امام المجلس ام لا ... و « المصري » اذ ينشر هذه القضية يضرع الى الله الا تكون هذه الفضيحة قد وقعت في بلد قريب فاساءت الى سمعة البلاد والى من كانوا يمثلونها فيه .. ولذلك فاننا نمسك عن ذكر الاسماء حتى يصدر الحكم .. اسماء المدعي والوزير المفوض النائب وكل من كانت له يد في هذه الفضيحة .. ولن نمسك عن ذكرها الى الابد ، بل اننا اذا ما صدر الحكم مؤيدا لوقوع هذه الفضيحة فاننا سنعلنها على الملأ حتى يعرف كل انسان ان تمثيل البلاد في الخارج ليس لهوا او استهتارا وانما هو كرامة ووطنية .

رفع الملحق السياسي السابق بالمفوضية المصرية لدى الفاتيكان والذي استدعي من مقر عمله في شهر اكتوبر ١٩٤٩ ثم فصل من عمله هذه الدعوى التي يطالب فيها بالغاء القرار الصادر بفصله .

حسد ... ثم فصل

ويقول المدعي انه تخرج في اول يونيه ١٩٤٧ ثم عين ملحقا ثانيا بوزارة الخارجية بعد ان اجتاز بنجاح الامتحان المقرر لامكان تولي هذه الوظيفة .. ونقل في نوفمبر ١٩٤٨ الى المفوضية المصرية لدى الفاتيكان فعمل بها كملحق سياسي .. ويقول انه كان طوال مدة عمله حريصا على اداء واجبه وعلى صون سمعة بلاده ، ولكن الحسد من جانب بعض موظفي المفوضية ما لبث ان لعب دوره حتى استدعي في اكتوبر ١٩٤٩ ... ويقول انه فصل دون تحقيق ، فتظلم الى وزير الخارجية في ذلك الوقت ولكنه لم يتلق ردا على تظلمه ..

دون تحقيق رسمي ..

ويقول الدفاع عن المدعي ان قرار الفصل جاء مشوبا باساءة استعمال السلطة وليوامث واحقاد شخصية ، ودلل على ذلك القول بعدم اجراء تحقيق رسمي في الموضوع الذي فصل من اجله المدعي .

فصل تأديبي ..

وردت الحكومة على ذلك بان المدعي تعدى على وزير مصر المفوض لدى الفاتيكان وان الوزير بعث لوزارة الخارجية يخبرها بامر التعدي ، وقالت ان وزيرا مفوضا بوزارة الخارجية المصرية اجرى تحقيقا انتهى بادانة المدعي فكان الفصل ... وقالت ان الفصل جاء اذن فصلا تأديبيا لسبب معين هو تعديه على رئيسه الوزير .. وقالت ان التعدي ثابت من مجرد تبليغ الوزير واستفتاح المحقق اه .

ودحض الدفاع عن المدعي وقال انه مادامت الحكومة قد اثارت هذه النقطة فلا بد من الرد عليها وتبيان الحقيقة .. فان تحقيقا رسميا بالمعنى الصحيح لم يجر ... والتحقيق الرسمي معناه ان يسأل الطرفان وغيرهما ممن يمكن الاستئناس بشهاداتهم ، فاذا ثبتت الادانة بعد ذلك التحقيق الرسمي وجب احالة المدعي لمجلس تأديب يتصرف معه .

واستطرد الدفاع يشرح ما وقع في ذلك الوقت بين جدران المفوضية المذكورة فقال :

حملة مغرضة

استهدفت مصر في ذلك الوقت لحملة مغرضة من صحف الفاتيكان ترمي الى تشويه سمعتها والنيل منها بنشر مفتريات كاذبة .. ومن ذلك ان مجلة « الكيزيا » التي تصدر من الكرسي البابوي نشرت في احد اعدادها مقالا حشته بالاكاذيب .. فنبه الملحق (المدعي) الوزير الى ذلك وامره الوزير بشراء اربع نسخ من العدد المذكور لارسالها لوزارة الخارجية ففعل ذلك واعد اذن صرف بثمنها وقعه الوزير بامضائه ..

من اجل وسام ..

.. ثم قام الملحق بترجمة المقال وارفق الترجمة بنسخ المجلة واعدها للارسال للوزارة في مصر .. وبينما هو بسبيل اعداد بريد المفوضية للارسال جاءه الاستاذ ...

مصريات

جرت عادة محطة الاذاعة على ان تراجع نصوص الخطب والمقالات والاغاني قبل اذاعتها حرصا منها على ان لا تذيع الا ما لا غرض فيه وقيله لوقها . وهي لا تكتفي بالمراجعة بل تراقب المذيع خشية ان يخرج على النص الذي اقرته ولا تزال تعاونني بين حين وآخر جلسة الفتاة التي كانت تراقبني عند آخر كلمة اذعتها فقد خيلت الى نظراتها الراصدة وتوثبها الذي يحاكي توثب الهرة اللقبي انها تتوقع مني خروجا على اوامر الاذاعة ولذلك اعدت نفسها لوقف الاذاعة فورا اذا وقع ذلك .. هذا مع ان موضوع الامس كان الناحية الاسلامية في شعر شوقي ولست ادري كيف يقع مني خطأ او يصدر مني شر في هذه الناحية وانا الرجل المسلم الغيور والقارئ المتلوق للشعر ...

الحياة الاجتماعية

تكريم عبد المنصف محمود باشا

يبدأ الحفلة التي يقيمها ضباط البوليس تكريما لسعادة اللواء عبد المنصف محمود باشا بمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة الداخلية في الساعة السابعة من مساء اليوم بنادي ضباط البوليس بحديقة الازبكية

عين اول خبير للبصمات

قررت لجنة الخبراء تعيين حضرة الاستاذ عبد اللطيف محمد طه وكيل قسم خبراء تحقيق الشخصية سابقا خبيرا امام المحاكم في مضاهاة البصمات والاختام .

يسافر اليوم الوجيه التاجر الكبير نور محمد صالح الى الاقطار الحجازية تصحبه السلامة

رقي حضرة سليمان فرج الديدوني ...

حديث الخميس

يقضي ابناؤنا الطلبة معظم العام الدراسي في استرخاء وتكاسل ، او في عبث ولهو ، لايكاد الواحد منهم يمسك كتابه الا القليل فاذا ما اقبلت ايام الامتحان راح يسهر الليل ويواصله بالنهار في محاولة يائسة لاستعادة مافاته ، حتى تضمحل اعصابه وتنهار قواه ، ويواجه الامتحان في خور وتضعضع فيبوء فيه بالفشل ، فما اصدق المثل القائل « الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك »

« شاي الشيخ الشريف »

راس البر

الرجو من حضرات اولياء امور الطلبة

بمدرسة المعادي

مطلوب بطل وبطلة

وشخصيات للتعليق على ابطال قصة

خلي بعاري

لاظهارهم في فيلم جديد . ترسل صورتان بعنوان المؤلف المبين بالكتاب مع باعة الصحف ٥ قروش

مولد سيدي علية الصحابي

تحتفل السادة العقبية بمولد جدهم وتدعو محبيه يوم الجمعة القادم

السيد علي خليل الني العقبي

هل نحن في حماية امريكا .. ؟

سؤال تجيب عليه مجلة ! !

للسيدات المسلمات

في اخطر تعليق سياسي

صدرت صباح اليوم

تصدير

... محمد علي توفيق المدير العام ... لمصانع توفيق للحلويات واسوال ... بمصر

حضرات المتعاملين مع المصنع من مديري البنوك والمصدرين والمستوردين وكل من له علاقة تعامل مع مصانع توفيق

ان كل توقيع او اتفاق او معاملة لاتقر الا مع حضرة محمد محمد علي توفيق المدير المسئول للمصنع واسوال المصنع ، وكل معاملة او اتفاق مع غيره لا يعتد به ولا يعول عليه اطلاقا لانه ... بان حضرات الموظفين العاملين باعمالهم ... يحمل كل منهم بطاقته التي تحمل صورته الموقع عليها من مدير المصنع المسئول .

والله الموفق لما فيه الخير ونعم المولى ونعم النصير .

قصص للجميع وجميع المجلات

جميع المجلات عدد واحد . وقصص للجميع ثلاثة اعداد ! قصص للجميع ومجلة للجميع ورواية للجميع

جميع المجلات لها غلاف واحد . وقصص للجميع لها ثلاث غلافات لثلاث فنيات رائعات

تصدر يوم السبت ١٧ مايو والثمن كالمعتاد ٥ قروش

زيادة ثروات البلاد بتنمية مواردها

لتنمية موارد وثروات البلاد ... جميع ما تملكه ... من الفرص بايجاد الوسائل اللازمة ... الاستفادة من آلات الري والصرف ... الزراعة والحرث والابار والنقل البري والبحري ... بالقاهرة تليفون ١٣٦٨٩ ... لتصميم الطلبات الوحيدة في عالم ... سواء للخارج او الصناعة المحلية ... ودة جدا بالنسبة لجودتها

... للايجار دور واحد يصلح ... او مستوصف ، بفناء حديث جار مستقل ، بشارع محمد الصغير بمصر القديمة ، الخابرة تليفون ٧٥١١...

شركة النقل والهندسة

شركة مساهمة مصرية

يدعو مجلس ادارة شركة النقل والهندسة حضرات المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية يوم الجمعة ٣٠ مايو سنة ١٩٥٢ الساعة ١١ صباحا بمركز الشركة المؤقت بورشها بشارع القصلة بامبابة .

ولكل مساهم يملك خمسة اسهم على الاقل الحق في حضور الجمعية وله الحق ان ينيب عنه مساهما آخر يملك خمسة اسهم على الاقل .

وعلى حضرات المساهمين الذين يرغبون حضور الجمعية العمومية ايداع اسهمهم قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام كاملة على الاقل في احد البنوك او في مركز الشركة ويرجو المجلس حضرات المساهمين تقديم الشهادات المثبتة لذلك الى ادارة الشركة

جدول الاعمال

١ – النظر في اقتراح مجلس الادارة زيادة راس مال الشركة من ٤٥٠٠٠٠ جنيه الى ٦٧٥٠٠٠ جنيه باصدار ٥٦٢٥٠ سهما جديدا قيمة كل سهم ٤ جنيه على ان يكون سعر الاكتتاب في الاسهم الجديدة ٥ جنيه عن كل سهم وان يضاف الفرق بين القيمة الاسمية الجديدة وسعر الاكتتاب فيها الى الاحتياطي

٢ – تعديل نص المادة ٥ من نظام الشركة في حالة الموافقة على الاقتراح سالف الذكر على الوجه الآتي : –

النص الجديد

٥ – حدد راس مال الشركة بمبلغ ٦٧٥٠٠٠ جنيه موزع على ١٦٨٧٥٠ سهما قيمة كل سهم ٤ جنيه

مجلس الادارة

يغلق الباب على زوجته فيدخل الطلبة من النافذة !!
الزوج يضبط الطلبة داخل حجرته فيطلق عليهم النار !!

كانت امنية عبد القادر محمد قال الاومباشي بحرس الوزارات ان تزف اليه ابنة عمه (فائقة) فانها كما يقول المثل من لحمه ودمه ... ومن الممكن ان تعيش معه على السراء والضراء .

ومنذ شهر ونصف تقريبا تحققت امنية الاومباشي ، واصبحت « فائقة » والتي تبلغ من العمر ثمانية عشرة عاما زوجة له فاستأجر لها مسكنا بسطح المنزل رقم ٢٥ بشارع عبد الرحيم الدمرداش بالعباسية واوصاها الا تختلط بالجيران لان الاختلاط باهل مصر « يجلب الشر ... » .

ولكن العروس بهرتها اضواء العاصمة وخدعتها اساليب الشبان البراقة . واكثرهم من الطلبة الذين يجاورونها في المسكن فراحت تفتح ابواب مسكنها للجميع .. واحس الزوج ذلك فاوجس في نفسه خيفة وشكا الامر الى عمه ، فنصحه « بان يريح دماغه » ويغلق الباب يوميا عليها من الخارج حتى عودته من عمله . فنزل عند رأيه وسار على هذا النظام ١٥ يوما تقريبا

وامس الاول غادر الاومباشي مسكنه في الساعة الخامسة مساء ، ثم رجع اليه قبيل منتصف الليل – جريا على عادته – فاخرج المفتاح وادارة في ثقب الباب عدة مرات . لكنه لم ينفتح . ثم سمع اصوات اشخاص

« فائقة » زوجة الاومباشي

تنبعث من مسكنه . فملأ الدم في وجهه ودفع الباب بحذائه الاميري ففتحه

ولشد ما كانت دهشته اذ شاهد ثلاثة شبان يحاولون الهرب قفزا عن طريق الباب الخلفي للشقة وهو مطل على سطوح المنزل . فلم يتمالك الزوج نفسه ، وامسك مسدسه الحكومي واطلق عليهم عيارين ناريين .. فما كان منهم الا ان القوا بأنفسهم الى « بلكونة » الطابق الاسفل ، فاتبعهم الاومباشي برصاصة ثالثة

وفي هذه الاثناء سمع صوت رصاص آخر يطلق على سلم المنزل .. فحدث هرج ومرج في المنزل ، واستيقظ السكان فزعين مذعورين . وتمكن صاحب الشقة التي سقط الشبان في بلكونتها من اعتقال اثنين منهم هما انور محمد السيد طالب ثانوي وقد وجد مصابا بجرح رضي في فروة الرأس وجرح في ساقه واحمد رجاء الدين فؤاد طالب ثانوي ايضا وليس به اصابات .

وتبين ان الاستاذ عبد اللطيف احمد بشر المدرس بمدرسة فوبنيا الصناعية والذي يقطن بنفس المنزل ، استيقظ على صوت رصاص الاومباشي ، وشاهد شخصين يحاولان الفرار من طريق السلم فاخرج مسدسه المرخص واطلق عليهما عيارين اصابا احدهما وهو ارداشيل محمد السعيد الموظف بوزارة الاوقاف فسقط على السلم مضرجا بدمه ..

وحضر جندي الدورية على الاثر واغلق سكان المنزل الباب الخارجي وابلغ الحادث الى قسم بوليس الوايلي فخف الى مكانه اليوزباشي صلاح العرقاني معاون مباحث القسم ، ولحق به الاميرالاي محمد امين جميعة بك ، واليوزباشي محمد سعيد حجازي معاون المباحث الجنائية لشمال القاهرة واعتقلوا المتهمين ولكن اثنين كانا في حالة سيئة وهما الطالب انور محمد السعيد وشقيقه ارداشيل محمد السعيد الموظف بوزارة الاوقاف .

وابلغت النيابة بالحادث فانتقل الى مكانه الاستاذ عطية نجيب وكيل النائب العام ، واتضح ان موظف الاوقاف المذكور عندما سمع صوت الرصاص ، حضر من منزله المجاور للاطمئنان على شقيقه انور محمد السعيد ، فوجده مصابا بعيار ناري ، فانتهز فرصة الضجة التي حدثت بين السكان وحمله معه محاولا الافلات به من طريق السلم .. الا ان مدرس الصنايع احس بهما فاطلق عليهما عيارين ناريين اصابا الموظف اصابات خطيرة ففقد النطق . ونقل الى المستشفى بين الحياة والموت .. وتمكن المدرس بذلك من ضبط شقيق المصاب

واتضح من التحقيق ان الطالب انور محمد السعيد لا يمكن استجوابه .. اما الطالب احمد رجاء الدين ، الذي وجد غير مصاب ، فقد قرر انه كان في حاجة الى بعض الكتب للمذاكرة فيها بمناسبة الامتحانات ، فقصد مسكن زميله انور ليستعير منه هذه الكتب ، فلم يجده ، ولكونه يعلم ان انور وشقيقه الموظف بالاوقاف على علاقة بزوجة الاومباشي فقد اتجه اليه في مسكنها . ففتحت له الزوجة نافذة الشقة وهي مجاورة للباب لان زوجها اغلق الباب عليها من الخارج غير انه ما كاد يجلس معهم حتى حضر زوجها ووقع الحادث

ووجهت الزوجة بذلك ، فقررت انها لم تفتح لاحد النافذة وانها لا تعرف شيئا من ذلك ، وليس لها اية علاقة باحد .. غاية الامر انها في الفترة التي حاول زوجها ان يفتح فيها الباب احست بحركة بعض الاشخاص على السطح .. وما كاد زوجها يكسر الباب بقدميه حتى فررت له ذلك ، ولكنه ظن فيها سوءا واطلق عليهم الرصاص

وسئل الزوج فروى الحادث على النحو الذي سردناه ، وقال انه يتهم الشبان الثلاثة بارتكاب الفحشاء مع زوجته .. فامرت النيابة بالقبض عليهم وقررت حجز الاومباشي ومدرس الصنايع على ذمة استيفاء التحقيق صباح اليوم



الآن ... والآن فقط ... ادركت السبب ، وانا عرف السبب بطل العجب ...

كان موضع عجبي ، وانا انصت للمذياع يشغل على سمعي الوانا مما تتفضل به محطة الاذاعة المصرية من موسيقى في بعض المناسبات

الاول كان موضع عجبي وانا انصت للموسيقى التي ينقلها الى الاثير ، ان هناك غيامة من حزن يستشعرها السامع لفرقة موسيقى السجون ، كنت اعللها بان للسجن ورهبة مبانيه ونظامه اثرا على نفوس افرادها ، وكنت احيانا استبعد ان يكون لهذه الظاهرة سبب يمت الى السجن ورهبته

على انني اليوم قد وقفت الى اكتشاف سر ذلك الاثر الحزين على قطع اراد لها ملحنها ان تكون او المفروض فيها انها مشرقة باسمة

السر ان عازفي هذه الالحان كلهم حزين منتش يشكو همومه دنياه ، وتباريح الفاقة عليه ، اذ انهم من المتطوعين الذين يتقاضى الواحد منهم ١٥ قرشا في الشهر بينما زميله في جهة اخرى يتناول ٢٥٠ قرشا ..

بحت اصواتهم من الشكوى سنوات ولا من سميع ، ومطالب الحياة تتوالى وتزداد ولا من مفرج لكربتهم ، حتى تاصل الهم والحزن والاشجان في نفوسهم

فلا يصدر منها الا نغم حزين مهما اريد له ان يكون مثار الطرب والبهجة

ادركوا للمسئولين من هذا ، واستمروا لهم في العزف الحزين ، حتى ترق قلوبهم ، وتتفتح آذانهم لطالبهم .. !!

محمود يوسف

شاهدا اثبات في قضية الاسلحة
مشادة بين عضو اليسار واحد المحامين

استأنفت محكمة الجنايات برياسة سعادة محمد غالب عطية بك النظر امس في قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة

وقد عقدت الجلسة في الساعة العاشرة صباحا ونودي على الشاهد الثاني

البكباشي حسين محفوظ فقرر انه على اثر ارسال البكباشي مصطفى لطفي خطابا من اوروبا لمحمد شريف بك يشكو فيه من عدم صلاحية الاسلحة التي ذهب للكشف عليها ، تشكلت على الفور لجنة لفحص هذه الذخيرة فتبين صدق كلام البكباشي مصطفى لطفي اذ كان الرصاص اطول من اللازم ، الامر الذي يصعب معه خروج الرصاصة عند الضرب

ترتد الى الخلف

واضاف بقوله انه فيما يختص بالمدافع كانت قذيفة المدفع لا تحترق تمام الاحتراق وكان هذا يؤثر تأثيرا سيئا . لان عدم اكتمال حرق القذيفة يسبب ارتدادها الى الخلف بدلا من ان تنطلق الى الامام

الشاذلي هو الذي اخبره

واجاب عن سؤال للمحكمة بانه لم يسمع ان احدا من الضباط قد طلب من السيد الشاذلي نقودا . ولكنه يذكر – كما ذكر في التحقيق – ان السيد الشاذلي اخبره بان احد الضباط طلب منه نقودا لتسهيل مأموريته . وهو لا يذكر ان كانت هذه النقود لصلاح صبري مدير مكتب وزير الحربية حينئذ ام لغيره .

وعاد الشاهد يجيب عن اسئلة المحكمة فقال ان المفروض في العروض التي تختص بالمدافع ان تسلم المدافع ومعها اجزاء اخرى صغيرة احتياطية . ولكن عرض شركة اورليكون بشأن ذخيرة ١٠٥ مم لم يكن موضحا بالكشف المرفق به هذه الاشياء

لم تحصل معاينة

ونفى الشاهد ان بعض الضباط سافروا لمعاينة اسلحة قبل ان تبرم العقود ، وقرروا بعد المعاينة انها غير صالحة

البقية على ص ١١

الرياضة

بطولة مصر اليوم في رفع الاثقال

تقام في الساعة السادسة من مساء اليوم بطولة المملكة المصرية لرفع الاثقال بنادي مختار الرياضي ويبدأ عملية الميزان الساعة الخامسة مساء .

ويلعب فيها اليوم ثلاثة اوزان فقط هي وزن الديك وستكون المنافسة فيه قوية بين البطل العالمي كمال محجوب والبطل السكندري محمد جابر

وزن الريشة والمفروض ان هذا الوزن يتصدره البطل العالمي سيد خليفة جوده ، ونرجو ان يكون قد وفق في انزال وزنه ، ويليه في التنافس على المركز الثاني ابطال المناطق

ووزن الخفيف ، وينتظر ان يشترك عبد القادر التوني شقيق البطل العالمي خضر التوني ، وسيكون منافسا عنيدا للبطل المصري عبد الصادق ابراهيم

وقد طلب البطل العالمي فياض القيام بعرض رفعاته على سبيل التجربة بعد ابلاله من مرضه

اما غدا فتلعب باقي الاوزان

هامي يعالج بالنمسا يوم الثلاثاء
اهتمام النادي الاهلي لاعبه الكبير

يسرنا ان نعلم انه كان لكلمة «المصري» عن اللاعب الدولي « هامي » اثرها في الاوساط الرياضية وقد اهتم سعادة احمد عبود باشا رئيس النادي الاهلي وصاحب العزة احمد بك ابوالفتوح بالموضوع كما اظهر الاستاذ محمود مختار تحمسا كبيرا له .

واصبح في حكم المقرر ان يسافر « هامي » برفقة الاستاذ محمد شعيب الى فينا ليقوم الدكتور شوارتز بعلاجه .

وينتظر ان يستقل الاستاذان شعيب وهامي الطائرة مساء الثلاثاء القادم الى روما لزيارة ابي حباجه ومنها الى فينا .

وفي نفس الوقت لم يصل الينا شيء من موقف الاتحاد من احد لاعبيه الدوليين الممتازين !!

بطل عالمي
يصاب في تمرين

اصيب بطلنا العالمي محمود حسن المصارع النابغة اثناء تمرينه وقد عنى الدكتور عبد الحي الشرقاوي بالبطل واتضح انه اصيب بتمزق في غضروف الركبة ، وسيكون تحت العلاج لمدة اسبوع ليتبين ما اذا كان يحتاج الى مزيد من العلاج حتى يعود الى تمرينه المعتاد شفاه الله حتى لا تحرم مصر من خير ممثليها في الالعاب الاولمبية .

الدور الثاني
لكاس ديفز في التنس

يشمل الدور الثاني لبطولة كاس ديفز للتنس من مباريات فرق الدول الآتية:

الارجنتين ضد سويسرا ، هولندا ضد فرنسا ، السويد ضد شيلي ، بلجيكا ضد المجر ، ايطاليا ضد مصر ، انجلترا ضد يوغوسلافيا ، دانمرك ضد موناكو ، برازيل ضد المانيا الغربية

وتبدأ مباريات هذا الدور اليوم على ان تنتهي يوم ١٩ الجاري .

العناية بالتحكيم

لوحظ ان كثيرا من البطولات والمسابقات تدار في مناطق الاقاليم من غير حكام مؤهلين رسميين كما تلجأ بعض المناطق الى اختيار حكام معينين ، وفي كلتا الحالتين يحوم الشك حول هذه المسابقات .

والنظام المتبع بالنسبة للمناطق التي تخلو من لجان رسمية للحكام ان تتصل بلجنة الحكام الرئيسية لتقوم باختيار الحكام ، وليتها ذلك نظم متبعة وترتيب موضوع .

مصر تشترك
في بطولة كمال الجسم

قررت لجنة كمال الجسم الرياضي للاتحاد المصري لرفع الاثقال الاشتراك في البطولة الدولية التي ستقام في انجلترا لاخراج اكمل جسم رياضي في العالم « Mr. Universe »

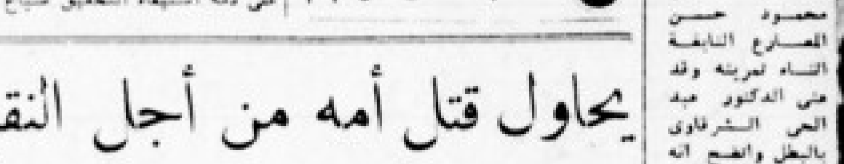
وتقام هذه البطولة يوم ١٢ يوليه سنة ١٩٥٢ بمسرح سكالا بلندن .

وتشمل البطولة مسابقات للهواة واخرى للمحترفين ، وتشترك مصر ضمن الهواة .

وسننشر الى تفاصيل هذه البطولات في عدد قادم .

نشرة لمدربي الملاكمة

وافق اتحاد الملاكمة للهواة على صرف تذاكر دعوة لاعضاء رابطة مدربي الملاكمة المصريين لمباراة مصر وايران الدولية ، ويقوم بصرفها الاستاذ زيدان حجازي سكرتير الرابطة .



يحاول قتل أمه من أجل النقود

الاسكندرية في ١٤ – مكتب المصري : فوجيء المارة بشارع سيدي ونيس باللبان في الساعة العاشرة من صباح اليوم – امس – بسيدة تصرخ مستغيثة بالناس فخف لنجدتها بعضهم مع جندي الدورية فاذا بالمستغيثة تدعى امينة ادريس عبد المجيد وقد اتضح انها مصابة بعدة طعنات من سكين كانت ملقاة الى جانبها وبسؤالها عن الجاني قالت انه ابنها المدعو فريد فؤاد عبد العال وقد فعل بها ذلك لما ان رفضت اعطاءه شيئا من المال عندما جاء اليها بمسكنها ليطلبه منها ، وهي متزوجة بغير ابيه منذ اثني عشر عاما ونقلت السيدة الى المستشفى بحالة سيئة

وتعقب الجاني للقبض عليه القائمقام بيومي هاشم بك والبكباشيان يوسف حافظ رئيس المباحث واحمد عبدالفتاح مأمور القسم واليوزباشيان يوسف فوزي وعبد الحميد عويضة وتمكنوا من اعتقال الجاني وهو في الخامسة والعشرين من عمره . وقد انكر واقعة طلب النقود معترفا بأنه طعن والدته بتحريض من خاله ..

وما يزال التحقيق جاريا .

استمرار النظر في حوادث ٢٦ يناير

بقية المنشور على ص ٢

من الدوافع التي دفعتهم الى ذلك . وسيبين جليا للمحكمة ، ان هؤلاء الخوارج على القانون لا يستاهلون الا تطبيق اقصى العقوبة عليهم .

اليوم المشئوم

وبدأ دور الدفاع بعد ذلك فترافع الاستاذ حسني عبد العال المحامي عن المتهمين الاربعة الاول فقال ان هذه القضية تعتبر بلا شك ضمن النكبات التي اصابت القاهرة في اليوم المشئوم

الصبي الصغير

واخذ يناقش الادلة قبل كل متهم حتى اذا ماوصل الى المتهم التلميذ الصغير ، قال انه ليس من المعقول ان يزج مثل هذا الصبي الاخر بنفسه في مكان تشتعل فيه النيران

شهود متناقضون

واعقبه بعد ذلك الاستاذ محمد توفيق عن المتهم الخامس واخذ في مناقشة اقوال الشهود وخلص منها الى القول بانها اقوال متناقضة لايمكن الاطمئنان اليها ثم طلب البراءة

اين الجناة الحقيقيون ؟..

وترافع بعد ذلك الاستاذ نودري عبد الملك عن المتهمة الثالثة عشرة سيدة محمد سلامه . فقال ان المحرضين على ارتكاب حوادث ٢٦ يناير لازالوا في الخفاء ولم تتمكن النيابة من وضع يدها على الجناة الحقيقيين حتى الآن .

حامل في شهورها الاخيرة

ثم اشار الى التهمة الموجهة الى السيدة ، فقال ان هذا الرضيع الذي تحمله السيدة قد ولد في السجن وليس من المعقول ان تشترك في ارتكاب هذه الحوادث وهي حامل في شهورها الاخيرة .

مفاجأة !..

وهنا سألت المحكمة السيدة عما اذا كان الطفل قد ولد في السجن حقيقة ام لا ، فاجابت على الفور بالنفي وقالت ان الولد يبلغ سنه تسعة شهور !..

وفوجيء بذلك الاستاذ نودري ولكنه قال على الفور

– ان صح ذلك فليس من المعقول ايضا ان تكون السيدة قد اشتركت في الحوادث ومعها طفلها الصغير في الشهور الاولى من ولادته .

وختم مرافعته طالبا البراءة

على بعد كيلومترات

واعقبه بعد ذلك على التوالي الاستاذان زكي عباس ونسيم ميخائيل عن باقي المتهمين . وقالا ان مركز هؤلاء المتهمين يختلف عن غيرهم اذ الثابت انهم ضبطوا على بعد كيلومترات من المصنع وانه اذا فرض ضبط المسروقات معهم فتتعين براءتهم اذا ثبت حسن نيتهم اما اذا ثبت سوء النية فلا يمكن ان يسألوا الا عن جريمة اخفاء اشياء مسروقة .

الجلسة اليوم

وبذلك انتهت المرافعات وكانت الساعة قد بلغت الثانية بعد الظهر فرفعت الجلسة ، بعد ان قررت المحكمة تأجيل الحكم في هذه القضية لجلسة اليوم .



شركة النقل والهندسة

شركة مساهمة مصرية

تقرير مجلس الادارة

حضرات المساهمين :

نجتمع اليوم لنعرض على حضراتكم ميزانية الشركة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١ ويأسف مجلس الادارة لتأخير دعوتكم حتى اليوم بسبب ما لحق الشركة من اضرار جسيمة نتيجة لحوادث يوم ٢٦ يناير الماضي حيث احترقت ودمرت مكاتب وصالات عرض بضائع الشركة ومخازنها بما فيها سجلاتها ودفاتر حساباتها وقسم كبير من بضائعها ولذلك لم تتمكن الادارة من اعداد سجلات جديدة واعادة قيد الحسابات بالطريقة الفنية الا بعد بذل جهود مضنية لجرد موجودات الشركة ولجمع شتات حساباتها المختلفة من البنوك المحلية ومن الشركات الجديدة في الخارج التي تمثلها في مصر وبعد الرجوع الى جميع المصالح الحكومية التي تتعامل مع شركتكم والى حضرات عملائنا العديدين للحصول على صور من الحسابات والفواتير السابق ارسالها لهم . وبهذا تمكنت الادارة من اعداد الميزانية المعروضة على حضراتكم اليوم .

وتبلغ قيمة المقاولات والاعمال التجارية التي قامت الشركة بانجازها خلال عام ١٩٥١ ثلاثة ملايين من الجنيهات على وجه التقريب . واما الاعمال التي لم تكن الشركة قد انتهت من انجازها من العقود السابقة خلال السنة المذكورة فقد تمكنت من اتمامها كلها تقريبا في الشهور الاولى من عام ١٩٥٢ ويبلغ قيمة ذلك نحو خمسمائة الف جنيه وسيظهر الربح الناتج منها في ميزانية سنة ١٩٥٢ مثل عملية محطة ادفو الكهربائية وتوريد الكميات الباقية من قطع الغيار اللازمة للمصالح الحكومية وتوريد عدد ٧٨ سيارة من طراز « فارجو » لمصالح الحكومة كما انه قد طلب من شركتكم توريد عدد ١٤٠ سيارة اخرى من هذا الطراز وفوق ذلك فقد رسا على شركتكم عطاء توريد وتركيب اجهزة تكييف الهواء لمستعمرة المهندسين بخزان اسوان قيمتها حوالي خمسين الف جنيه . ثم عملية محطة طلمبات العزب بالفيوم وقيمتها حوالي ٣٠٠٠٠ جنيه وتوريد وتشغيل خمسين سيارة لوري « اسكانيا فابيس » لحساب مصلحة السكة الحديد .

كما اننا اوشكنا على التعاقد على امر توريد قيمته ٦٠٠٠٠٠ جنيه تقريبا وبذلك تكون قيمة الاعمال الجديدة المتعاقد عليها لغاية الآن اقرب من مليون جنيه وتأمل ادارة الشركة ان تبلغ قيمة الاعمال الجديدة مع ما سبق التعاقد عليه الى الآن اكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات حتى نهاية عام ١٩٥٢

ويرون حضراتكم من الميزانية المعروضة عليهم ان اعمال الشركة خلال عام ١٩٥١ كانت موفقة جد التوفيق . ولو لحقت جميع الاعمال التي كانت الشركة متعاقدة عليها لتزايدت الارباح مما هو ظاهر في الميزانية بزيادة كبيرة وستظهر هذه الارباح في ميزانية سنة ١٩٥٢ . وادارة الشركة لا تألو جهدا في ان تحقق لحضراتكم في السنوات القادمة ارباحا مماثلة لتجعلت نصب عينيها ان تعمل من الآن في الحصول على اعمال جديدة توصلها لهذا الغرض

ويتذكرون حضراتكم ان شركتكم قد بدأت اعمالها منذ مايو سنة ١٩٤٦ اي منذ خمس سنوات ونصف دفعت الشركة في خلالها لحضرات المساهمين حتى الآن سبعة كوبونات مجموع قيمتها ٢٦٢ قرشا فاذا اضيف الى هذه القيمة الكوبون رقم ٨ المطلوب من حضراتكم اعتماد صرفه فان مجموع ما يخص السهم الواحد من الارباح التي دفعتها الشركة يصبح ٣٦٢ قرشا في مدى خمس سنوات ونصف

ولقد بدأت الشركة نشاطها التجاري بالوكالة عن مصانع ترايمف بانجلترا وان اصبحت الشركة تمثل الى جانب تلك المصانع مصانع جوديير للاطارات ومصانع بيجو الفرنسية للسيارات الصغيرة ومصانع بروب الالمانية للقطارات وادوات السكك الحديدية ومصانع لانشتوت الفنية للجرارات والآلات الزراعية ومصانع الهوتشكيس للماكينات العامة ومصانع ديبيون لمواد الصيانة وايرتمب لتكييف الهواء والثلاجات التجارية ومصانع بندكس الامريكية وموبلز لتطبيع هياكل السيارات ومصانع اسكانيا فابيس لعربات النقل والاوتوبيسات ومصانع ويزدنج بوب الامريكية لتوريد وتركيب محطات القوى الكهربائية وهذا بخلاف تعاقدنا مع مصانع برانشر بوزي بايطاليا لتوريد وتركيب محطات القوى الكهربائية ومصانع فلتون وفالبوم بالمانيا للكابلات الكهربائية

وتعنى الشركة في استيراد مواد البناء من المصانع الشهيرة بانجلترا وفرنسا ويوجوسلافيا والمجر وايطاليا وفنلندا والسويد .

هذا ولمناسبة ما قررته وزارة المواصلات اخيرا من طرح شبكة خطوط النقل بالاوتوبيس في جميع مناطق القطر المصري لمناقصة عامة فان الادارة تدرس بكل عناية مشروعا للاشتراك مع الشركات المختلفة لتوريد الشاسيهات اللازمة لهذه العملية

ويبذل الشركة كل جهد لتدعيم علاقاتها التجارية سائرة على نجاحها لتقوم بنصيبها في تدعيم الاقتصاد الوطني ولا عجب فشركتكم مصرية في رأس مالها وفي مجلس ادارتها وفي موظفيها وعمالها . ولقد دفعت من الرسوم الجمركية والضرائب في سنة ١٩٥١ ما يزيد عن ٤٠٠ الف جنيه وتستخدم الآن ١٢٨ موظفا و ٢٤٥ عاملا مقابل ٢٨ موظفا و ٩٤ عاملا في سنة ١٩٤٦

ونتيجة لهذا التقدم السريع الكبير ترى ادارة شركتكم ان رأس مالها المكون من ٤٥٠ الف جنيه (ومنه ما يقرب من ٢٥٠ الف جنيه املاكا ثابتة للشركة) لا يكفي لادارة حركتها المطردة النمو لذلك قرر مجلس الادارة زيادة رأس مالها الى ٦٧٥ الف جنيه وستتقدم الى الجمعية العمومية غير العادية المطلوب انعقادها اليوم بعد الانتهاء مباشرة من جدول اعمال هذه الجلسة لنقترح على حضراتكم اقرار هذه الزيادة في رأس المال وتخويل مجلس الادارة مباشرة النشر عنها وتنفيذ عملية الاكتتاب فيها .

ويتضح من الميزانية المعروضة على حضراتكم ان صافي الربح المرحل هو :

جنيه	مليم	
٢٠١١٧١	٦٣٢	يقترح مجلس الادارة توزيعه كالآتي :
٢٠١١٧	١٦٣	١٠ ٪ احتياطي قانوني
٢٧١٠٥٤	٤٧٠	
٢١٦٦٦	٦٦٦	٥ ٪ توزع على المساهمين عملا بالمادة (٥٧) من القانون الاساسي
٢٤٩٣٨٧	٨٠٤	
٢٤٩٣٨	٧٨٠	١٠ ٪ لاعضاء مجلس الادارة
٢٢٤٤٤٩	٠٢٤	
٦٥٠٠٠	...	١٥ ٪ كوبون رقم ٧ السابق صرفه
١٥٩٤٤٩	٠٢٤	
٨٦٦٦٦	٦٦٧	٢٠ ٪ حصة اضافية للمساهمين
٧٢٧٨٢	٣٥٧	
٧٢٠٠٠	...	احتياطي خاص
٧٨٢	٣٥٧	رصيد مرحل

ويود المجلس ان ينوه بمجهودات حضرات مديري وموظفي الشركة وعمالها الذين تعاونوا باخلاص على بلوغ هذه النتيجة الطيبة

وان المجلس ليأسف لاستقالة حضرة صاحب العزة حسن النحاس بك من عضويته ويود ان يسجل الشكر لعزته على ما اداه للشركة من خدمات جليلة ومعاونة صادقة طوال مدة عضويته بالمجلس كما يرحب بعودة حضرة صاحب السعادة محمد صلاح الدين باشا اليه (في المحل الذي خلا باستقالة حسن النحاس بك) وهو من اوائل المؤسسين لهذه الشركة والعاملين على نهوضها

ويقترح المجلس على حضراتكم

١ – الموافقة على حسابات الشركة عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١ واعطاء مجلس الادارة مخالصة نهائية منها .

٢ – الموافقة على توزيع الارباح طبقا للبيان السابق

٣ – شكر حضرات مراقبي الحسابات واعادة انتخابهم او اختيار غيرهم عن السنة الحالية وتفويض مجلس الادارة في تقدير اتعابهم

٤ – التصديق على تعيين حضرة صاحب السعادة محمد صلاح الدين باشا عضوا في مجلس الادارة في المكان الذي خلا باستقالة حسن النحاس بك

٥ – اعادة انتخاب حضرات الاعضاء الآتية اسماؤهم الذين انتهت مدة عضويتهم

حضرة صاحب السعادة عبد القوي احمد باشا
حضرة صاحب السعادة محمد صلاح الدين باشا
حضرة صاحب العزة يوسف نحاس بك
حضرة الاستاذ بس سراج الدين
حضرة السيد رزق الله حمصي

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١

الاصول

البيان	جنيه مليم	جنيه مليم	جنيه مليم	جنيه مليم	جنيه مليم
اصول ثابتة					
اراضي ومباني					
ارض بسعر التكلفة			١٠٨١٦٦ ٥١٨		
مباني الورش القيمة في ٣١/١٢/٥١					
ورشة امبابة تامة البناء		٦٧٨٨٨ ٦٨٨			
ورشة سموحة تحت الانجاز		٣٥٨٤١ ١٨٦			
			١٠٢٧١٩ ٨٧٤	٢١١٩١٦ ٣٩٢	
آلات وعدد (بالمخازن) (طبقا لشهادة عضو مجلس الادارة المنتدب بثمن التكلفة او اقل)				١٦١٧١ ٨٩٨	
آلات وتركيبات (مقدرة بعد خصم الاستهلاك)				٩٥٠٠ ...	
سيارات الادارة					
الرصيد في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٠		١٣٦١ ٩٤٠			
اضافات خلال عام ١٩٥١		٦٤٧٨ ...			
		٧٨٣٩ ٩٤٠			
ناقصا – المباع والاستهلاك		٢٢٤٧ ٢٥٠			
				٥٥٩٢ ٦٦٠	
مجموع الاصول الثابتة					٢٤٣١٨٠ ٩٨٠
استثمارات – ١٢٥٠ سهم البنك الصناعي (ش . م .) قيمة كل منها ٤ جنيهات مصرية – مدفوع منها ٣ جنيه					٣٧٥٠ ...
اصول متداولة					
البضاعة – (طبقا لشهادة عضو مجلس الادارة المنتدب بثمن التكلفة او اقل)					
بالمخازن		٤٢١٩٠٥ ٢٩٥			
بمخازن الاستيداع وبالطريق		٢٣١٧٦٠ ٣٣٧		٦٥٣٦٦٥ ٦٣٢	
مدينون مختلفون					
عملاء		٧٧١٦٢ ٠١٨			
مدينون متنوعون		٤٢٣٧٢ ٧١٠			
موردون		١٤٤٩٣ ٨٦٦		١٣٤٠٢٨ ٥٩٤	
مقاولات حكومية تحت التنفيذ					
ما تم تنفيذه منها طبقا لتقدير وشهادة مهندس الشركة				١٠٣٤٠٦ ٨١٦	
اوراق قبض				١٢٨٨٦٤ ٩٩٣	
مدفوعات مقدمة				٩٧٦٦ ٨٢٠	
تأمينات				٥٣٦ ٩٠٥	
نقدية بالصندوق وبالبنوك					
بالصندوق		٧٥٨٣ ٢٢٨			
بالبنوك					
حساب جار	٢٢٣٦ ١٣٦				
حساب الصدير	٢٠٤١٩٩ ٥٦٤				
حساب لتعويضات الموظفين	٦٢٤٢ ٨٧٨				
		٢١٣٧٧٨ ٥٧٨			
				٢٢١٣٦١ ٨٠٦	
مجموع الاصول المتداولة					١٢٦١٦٦٤ ٥٦٦
حسابات نظامية					
البنك – اسهم تأمين عضوية مجلس الادارة				١٢٠٠٠ ...	
خطابات ضمان				٩٥٦٠٣٤ ١٠٩	
اعتمادات مستندية				١٥٠٨٧١ ٣٠٦	
مصلحة الجمارك – امانات رسوم جمركية				٥١٣٠٧ ٧٦٥	
بضائع مرسى عليها				٢٣٢٣٨٦ ١٣١	
				١٤٠٢٥٩٩ ٣١١	١٥٠٨٥٩٥ ٥٤٦

الخصوم

البيان	جنيه مليم	جنيه مليم	جنيه مليم
رأس المال			
المصرح به والمكتتب – ١١٢٥٠٠ سهم قيمة كل منها ٤ جنيهات مصرية مدفوعة بالكامل			٤٥٠٠٠٠ ...
احتياطي قانوني			٢٠٨٥٦ ٣٤٧
احتياطي الطوارئ			١٠٦٤٣ ٦٥٣
سلفية البنك الصناعي مضمونة برهن على ارض امبابة ودائنون لمشترى اراضي مضمونة بحق امتياز منهما			٤٩٩٣٦ ٢٧٧
دائنون مختلفون واحتياطيات			
الحكومة المصرية		١٩٣٣٤٥ ٧١٤	
عملاء		٢٦٨٢٨ ٢٠٠	
دائنون آخرون ومصاريف مستحقة وخلافه		٧٩٤٣٩ ٢٠٢	
موردون		٣٢٠٥١ ٣٣٧	
احتياطيات لتعويضات الموظفين		٨٨٥١ ٩٦٠	
كوبونات لم تدفع		١٣٨٥ ٣١٦	
			٣٤٢٩٠١ ٧٢٩
بنوك			
سلفيات على بضائع بمخازن الاستيداع او الطريق		٨٩٤٤٢ ٤٥٩	
سلفيات على اوراق القبض		١٠٦٢٥٢ ٣٩٣	
سلفيات على اعمال تحت التنفيذ مقاولات حكومية		٩٠٧٨٢ ٠٠٨	
سلفيات لاوراق دفع مقبولة		٨٥٤٩٧ ٦٧٧	
سحب على المكشوف		٢٥٨٤٣ ٣٧٧	
			٣٩٧٨١٧ ٩١٤
حساب الارباح والخسائر			
الرصيد في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٠		٢٦٧ ٩٩٣	
يضاف اليه			
الربح للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٥١	٢٠١١٧١ ٦٣٢		
يخصم منه			
كوبون رقم ٧ المدفوع	٦٥٠٠٠ ...		
		١٣٦١٧١ ٦٣٢	
			١٣٦٤٣٩ ٦٢٥
حسابات نظامية			
اسهم تأمين عضوية مجلس الادارة		١٢٠٠٠ ...	
البنوك – خطابات ضمان		٩٥٦٠٣٤ ١٠٩	
البنوك – اعتمادات مستندية		١٥٠٨٧١ ٣٠٦	
امانات عن رسوم جمركية طرف مصلحة الجمارك		٥١٣٠٧ ٧٦٥	
موردون – بضائع مرسى عليها		٢٣٢٣٨٦ ١٣١	
		١٤٠٢٥٩٩ ٣١١	١٥٠٨٥٩٥ ٥٤٦

الى حضرات مساهمي شركة النقل والهندسة – شركة مساهمة مصرية

علمنا انه نتيجة لحوادث ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ قد حرقت دفاتر ومستندات الشركة وترتب على ذلك ان اعدت الميزانية الموضحة اعلاه بمعرفة المسئولين بالشركة بعد الرجوع الى ميزانيتها في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٠ ومن المعلومات التي حصلت عليها الشركة من بنوكها وعملائها ومن الموردين والمدينين والدائنين المختلفين

ولهذه الظروف لم نتمكن من التحقق من صحة البنود الواردة في الميزانية الموضحة اعلاه والمبينة فيما يلي :

مدينون مختلفون – مقاولات حكومية تحت التنفيذ – الحكومة المصرية – عملاء الدائنون – دائنون آخرون ومصاريف مستحقة وخلافه – موردون

اما فيما يتعلق بالبنود الاخرى الواردة بالميزانية اعلاه فقد حصلنا على الايضاحات الكافية علما بان الآلات والتركيبات والبضاعة بالمخازن تشمل عناصر معينة حرقت او اصابها التلف في حوادث ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ طالبت الشركة الحكومة بتعويض عنها

القاهرة في ٧ مايو سنة ١٩٥٢

برايس ووتر هاوس بيت وشركاه
محاسبون قانونيون

مراقبو الحسابات
عبد المقصود حمزة
محاسب قانوني



يقول الشاعر القديم
ان الفراغ والشباب والجدة
مفسدة للمرء اي مفسدة

كذب الشاعر القديم . فالفراغ والشباب والجدة مسعدة للمرء اي مسعدة

فبالمال والفراغ ، تستطيع ان تقرأ وتتعلم وتدرس ، وتفهم كتب الاولين والآخرين التهاما ، تستطيع ان تقرأ كتب الفلسفة من عهد سقراط الى عهد برجسون ، وكتب الادب من عهد هوميروس الى برنارد شو وكتب التاريخ من عصر هيرودوت ، الى كتاب ويلز عن تاريخ العالم .

وبالمال والفراغ تستطيع ان تسمع الموسيقى وان تتعلم اصولها والتقرب على تآليفها وعزفها ايضا ... وبهما تستطيع ان تكون سيد نفسك ، وان تتحكم في العالم والظروف الطبيعية المستعصية او المتأبية عليك .

وما هدف المدنية الحديثة الا ان تحقق للسواد الاعظم من الناس ، اكبر قدر من المال والفراغ ، وبدونهما لا يمكن ان تكون انسانا مثقفا واسع المدارك ، ذواقا للادب والفن ...

ومصداق ذلك مثل سعادة حلمي محمود باشا !! .

كان حادث قتل في السيارة ، الذي راح ضحيته رجلان وامرأة ، من اشد الحوادث التي عرفتها مصر اثارة لاهتمام الناس . ولعل ذلك راجع الى ان الحادث نشر « مسلسلا » ، فقد طلعت الصحف صباح يوم الاحد بنبأ قتل السيارة واصحابها المجهولين ثم اتحفت صباح الاثنين بالتفاصيل التي يتطلع اليها القراء ... اسماء القتلى ومناصبهم واسباب تلك الماساة الهائلة ...

وفي غمرة الاهتمام بهذا الحادث الاسف وقع حادث اخر ، هو انتحار السير سيسيل كامبل عميد الجالية البريطانية في مصر ولست اشك في ان الحادث الاول سيلهي القراء سريعا وسيعدا اهتمام الناس بالحادث الثاني يزداد ويقوى ...

نعم ، لم يتحدث المصريون عن السير سيسيل كامبل ، كما كان ينتظر منهم ان يتحدثوا ، وهو الذي ظل الاثنين عاما متوالية يتحدث عن مصر والمصريين ، ويكتب عنها وعنهم كل يوم ... ولست ادري اكان الفقيد يتحدث عنا بالخير ام بالشر ، فقد كان يثبت معلوماته وآراءه في تقارير سرية يرفعها الى الحكومة البريطانية ...

واستطيع ان اقول – بلى تحفظ – ان السير سيسيل كامبل كان يعتبر اكبر خبير بمصر والمصريين . ذلك ان الرجل كان ذا صلات وثيقة باهل هذا الوادي ، من رواد « كلوب محمد علي » الى سعاة شركة ماركوني التلغرافية ..

ولنبدأ قصة حياته من اولها ...

ولد اللفتنانت كولونيل السير سيسيل جيمس هنري كامبل سنة ١٨٩١ ، وتلقى علومه في جامعة اكسفورد ، التي كان يمثلها في مباريات التنس التي جرت في الجزر البريطانية وايرلندا انجلترا ومصر . وقد بدأ حياته العملية قاضيا عام ١٩١٧ ، وبعد خمس سنوات انتقل الى مصر ، وظل مقيما فيها حتى مات .

واستهل حياته في مصر سكرتيرا قانونيا بمكتب المستشار المالي الانجليزي للحكومة المصرية وظل يشغل هذا المنصب لبضع سنوات ، انتقل بعدها مستشارا قانونيا للمندوب السامي البريطاني في مصر . وظل كذلك حتى عام ١٩٢٢ ، اذ عين مديرا لشركة ماركوني التلغرافية بمصر ، فظل في هذا المركز اربعة عشر عاما متوالية .

وقد تولى السير كامبل ادارة مؤسسات تجارية اخرى في مصر ، كما انتخب رئيسا للغرفة التجارية البريطانية فيها .

والسير كامبل رياضي منذ نشأته . وكان عضوا بارزا في كثير من النوادي بالقاهرة والاسكندرية ، اعرفه جيدا نوادي « الجزيرة » والترف ومحمد علي والصيد ، والتنس الدولي

واكتب هذا كله عنه ، لابين للقارىء مدى صلة الفقيد بمصر والمصريين . فقد كان موظفا بالحكومة المصرية ، وموظفا بدار المندوب السامي ومديرا لكثير من الشركات التي تعمل في مصر ، وعضوا بكثير من النوادي المصرية .

ولذلك كانت العلاقات المصرية البريطانية تتأثر طوال ربع القرن الاخير ، بما يجري به قلم الفقيد ، اكثر مما كانت تتأثر باي شخص اخر ...

وها نحن اولاء ، لم نتقدم ولم نتأخر الا بعد هذا الحادث ، انتحارا سياسيا ؟!

والسفارة البريطانية في القاهرة مشغولة بوضع تقرير عن هذا الحادث الاسف ، وبذلك اضيفت اليها اعمال جديدة ، زيادة على ما لديها الآن من جلائل الاعمال ...

والسفير البريطاني في القاهرة السير رالف ستيفنسون ، كان يريد شيئا من الراحة والاستجمام ، حتى لقد قيل انه ينوي قضاء فترة طويلة في بلاده ، بعد ما بذل من جهد وعناء . ثم قيل انه سيتقل حالا عملا للسودان وان الذي سيخلفه في منصبه بالقاهرة هو مستر ريجنالد جيمس بوكر وكيل وزارة الخارجية البريطانية المساعد لشئون افريقيا والشرق الاوسط

والمستر بوكر ولد في ٢ يوليو سنة ١٩٠١ . وكان ابوه ضابطا برتبة اللفتنانت كولونيل . وتلقى علومه بكلية اوريل بجامعة اكسفورد ، وبدأ حياته العملية في الرابعة والعشرين من عمره ، سكرتيرا ثالثا في السلك الدبلوماسي البريطاني .

وفي سنة ١٩٣٧ رقي سكرتيرا اول ، وبعد سبع سنوات صار مستشارا ثم وزيرا مفوضا في السفارة البريطانية في القاهرة ، حتى عام ١٩٤٧ .

وانتقل المستر بوكر الى بورما ، منتدبا ساميا ثم سفيرا . وفي عام ١٩٥٠ ، تولى منصبه الذي يشغله حتى الآن ...

والمستر بوكر من اوائل المختصين بالعلاقات المصرية البريطانية في هوايتهول . اشترك اشتراكا فعليا في المحادثات الاخيرة التي دارت في لندن ، ولكن هو الآخر من التعب والاعياء ، ما حمل حكومته على التفكير في نقله الى القاهرة !!

وفي وزارة الخارجية البريطانية موظف آخر اسمه دانهيد بندال يعتبر الخبير الاول بالشئون المصرية . وقد تقرر اخيرا نقله الى سنتياجو بعد ان بذل كثيرا من الجهد في بحث المسألة المصرية . فرأت حكومته نقله الى امريكا الجنوبية طلبا للراحة والاستجمام !

وكان في السفارة البريطانية بالقاهرة موظف اسمه ولهام موريس ، وقد تقرر نقل هذا الموظف ، ليخلف مستر بندال في منصبه بوزارة الخارجية البريطانية ...

فاذا اضفت الى ذلك ان القنصل البريطاني العام في القاهرة تقرر نقله هو الآخر الى الارجنتين ، ادركت معنى

ان معظم الذين لهم صلة بالمشكلة المصرية . قد تعبوا منها ، وآثروا الانتقال الى وظائف اخرى .

ومن الذين لهم صلة بالمشكلة المصرية ، المستر جيفرسون كافري ، السفير الامريكي في القاهرة ، ولكنه لم يتعب منها حتى الآن ، ولم يطلب الانتقال الى وظيفة اخرى ... ذلك ان مستر جيفرسون كافري يحب مصر ، ويحب جوها وارضها وجبالها واهرامها وصحراءها وبحارها وفراعنها ...

وليس في هذا شيء من المبالغة ، فهو دائم التنقل بين هذه الاماكن جميعها ، لا يستقر في مكان يومين متتاليين ..

وقد استقبل المستر جيفرسون كافري منذ ايام ضيفا هاما قادما من بلاده ، كما استقبلته الحكومة والصحافة واحتفلت به ، ونشرت اسمه بالخط الكبير ، ولكن القراء ، لا يعرفون عنه سوى هذا الاسم « الكبير »

انه المستر هنري بيرود مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط ، اي انه قرين المستر جيمس بوكر الذي تحدثت عنه منذ السطور

ومستر بيرود شخصية عجيبة ، فهو في التاسعة والثلاثين من عمره ، وقد اختاره الجمهور الامريكي والصحف مرتين في هذا العام ، واحدا من العشرة المختارين الذين يبشرون باكبر مستقبل في الولايات المتحدة الامريكية

لم يتول مستر بيرود منصبه الهام الخطير الا منذ زمن قريب ولكن المنصب عرض عليه مرتين قبل ذلك فرفض ان يقبله ، لانه كان يشعر بانه ليس اهلا له .

والعجيب في امر المستر بيرود انه مهندس وضابط واداري ، وخبير في المسائل الالمانية في وزارة الخارجية الامريكية . وعن طريق هذه المهمة الاخيرة ، تعرف به مستر دين اتشسون وزير الخارجية في المؤتمر الذي عقده مجلس حلف الاطلنطي في روما في ديسمبر الماضي ، والح عليه في قبول منصب مساعده .

ان سلف مستر بيرود في هذا المنصب هو مستر جورج ماكجي الذي نقل سفيرا في تركيا ، وهو الذي زار مصر واهدى احد فلاحيها جاموسة حلوبا . والفرق بين الخلف والسلف ان ماكجي صاحب اطماع ، يريد ان يكون مليونيرا ، او يريد ان يكون دبلوماسيا ضخما ، ولكن بيرود لا يريد شيئا من هذا ، ولذلك سيصل قبل ان يصل سلفه ماكجي ...

كان مستر هنري بيرود مهندسا فادهش الدوائر العسكرية لانه انشأ اكبر مطار تحط فيه القلاع الطائرة الامريكية من طراز ب ٢٩ في الصين ، في مدة ايام قليلة ، بعد ان استخدم في انشاء هذا المطار ١١٠ آلاف عامل صيني .

وكان مستر بيرود اصغر ضابط برتبة بريجادير جنرال في الجيش الامريكي . وكان اصغر مدير ادارة في وزارة الخارجية الامريكية ، وكان مديرا للادارة الالمانية ، واصبح اصغر مساعد لوزير الخارجية الامريكية ...

ومع هذا كله ، فليس الرجل مغرورا او صلفا ، انه شخصية متواضعة مبتسمة ، وان كان معتدا بنفسه واثقا بها ، يحب ان يتحدى المواقف الحرجة ، ويتحمل اكبر المسئوليات ...

قام برحلته الاخيرة التي طاف فيها بمصر وبقية دول الشرق الاوسط ، ليقف بنفسه على مشاكلها ويتصل برجال الساعة فيها . وقد اثر ان يحضر بمفرده ، بدون خبير او مساعد ليحكم على المواقف التي تصادفه حكما فرديا مستقلا ، لا اثر فيه لاحد غيره عليه .

ان مستر بيرود متزوج من سيدة فاضلة ، كانت تعمل ممرضة باحد المستشفيات وقد انجب منها ثلاثة ابناء . وقد زارا معا القاهرة منذ ست سنوات ، وكانا في صحبة مستر جورج مارشال ، الذي اكتشفه وساعده ودفع به الى قمة المجد .

ان زوجة مستر بيرود لا تزال تحتفظ بمنزلها في وشنطن ، بطربوش احمر ، تذكارا لزيارتها لمدينة القاهرة ... ولست ادري ، ماذا حمل لها زوجها من تذكار لزيارته الاخيرة ..

يبدأ الحديث عن بيرود ، عندما يبدأ الحديث عن مستر جيفرسون كافري السفير الامريكي .

وليس السفير بمرءوس لمساعد وزير الخارجية ، فقد كان هو نفسه (المستر كافري) مساعدا لوزير الخارجية الامريكية منذ ١٩ عاما ، اي عندما كان مستر بيرود لا يزال طالبا في الجامعة .

والسفير الامريكي يباري الشبان في نشاطهم وان كان قد ولد في اول ديسمبر سنة ١٨٨٦ ، وقد تلقى علومه في جامعة تولين ، وحصل على شهادته منها في عام ١٩٠٦

واشتغل بالقضاء في لويزيانا عام ١٩٠٩ ، ثم التحق بوزارة الخارجية الامريكية سنة ١٩١٣ ، وطاف من يومها بالكرة الارضية فعمل في ستوكهلم وطهران وباريس ومدريد واثينا وطوكيو وبرلين وسلفادور وكولومبيا والبرازيل وغيرها من عواصم العالم

لذلك سمعت ان السفير الامريكي في القاهرة ، قضى خمس سنوات سفيرا لبلاده في فرنسا ، وفرنسا هي ما نعلم ، والسنوات الخمس ، هي تلك التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ..

ومستر كافري يحمل ثلاث شهادات بمرتبة الدكتوراه من ثلاث دول مختلفة ، فهو دكتور في القانون من امريكا ودكتور في الفلسفة من البرازيل ودكتور في القوانين من ليون بفرنسا

او تريد ان تعرف شيئا من حياته الخاصة ؟ انه متزوج منذ عام ١٩٣٧ من السيدة جرترود ماكارثي

وهو يهوى شيئين احدهما تسلق الجبال والآخر ركوب الخيل

وجبل المقطم كما تعلم ، ليس جبلا يغطي المرء بتسلقه . فماذا يفعل السفير الامريكي في مصر يتسلق الهرم الاكبر ...

ويؤكدون انه سبق في تسلقه حتى القمة – اكبر اختصاصي في هذا الميدان من التراجمة المصريين .

اما عن هوايته لركوب الخيل فنقول انه عضو في نادي اتحاد الهوكية في باريس ، ثم نحيلك على النبأ الاخير الذي جاء فيه انه زار الفيوم وتفرج على خيول آل الباسل الكرام ...

لم يبق بعد ذلك الا التجوال ...

فقد طاف بانحاء البلاد جميعها ، حتى وصل الى الغردقة على ساحل البحر الاحمر ...

وصل السفير الامريكي الى الغردقة في اكتوبر الماضي ، ليشاهد « المستر وليامز » جديدة ، تغوص في البحر وتسبح ، وتخرج محملة بالسمك .

وقد غاص معها السفير في الماء بعد ان لبس اجهزة الغواصين وخرج من البحر يقول لمواطنته الامريكية ، لقد كانت رحلة ممتعة يا عزيزتي !

ولا مانع من ان احدثك عن هذه الامريكية الحسناء

انها مس يوجين كلارك ، الجميلة الخفيفة الدم التي لم تتجاوز السادسة والعشرين من العمر . انها الفتاة التي تغوص في البحر وتسبح كما تسبح السمكة الرشيقة .. ولكن ما الذي اتى بها الى الغردقة من بروكلين في الولايات المتحدة ... ؟ انه السمك شبيهها وصديقها الحميم !

انها دكتورة في علوم الاحياء المائية ، اوفدت في بعثة لتبحث الاسباب التي تجعل بعض الاسماك سامة ، وبعضها غير سام .

ولقد طافت مس كلارك بانحاء شتى من المحيط الهادي قبل ان تحضر الى مصر ، وتعلمت الكثير من الحياة بين امواج المحيطات .

انها تعمل باحثة في قسم « السلوك الحيواني » في المتحف الامريكي للتاريخ الطبيعي بمدينة نيويورك . وهي الآن تعمل في محطة الاحياء المائية بالغردقة التابعة لجامعة فؤاد الاول .

وهي تتعاون مع الدكتور جوهر بك العالم المصري الملتحي الاعزب ، الذي يقضي حياته على شاطئ البحر ، منفردا بين الاسماك المختلفة الانواع .

وقد علم السفير الامريكي بقصتها هناك ، فزار الغردقة ، ولم يكتف بمشاهدة الاسماك في محطة الاحياء المائية ، بل لبس ملابس الغواصين ، وهبط اليها في البحر ، بمساعدة المستر وليامز الجديدة التي كانت تدله على الطريق ...

والطريق في البحر وعر ، وان لم يكن كذلك على المس يوجين كلارك ، ولا السفير الامريكي .

محمد عبد المنعم مراد

كيف نحمى أطفالنا من خطر الموت ؟

مصر ... أولى الدول التى ضربت رقما عاليا فى نسبة وفيات أطفالها . !! فما العلاج ؟ .. فى هذه السطور يحاول سعادة عبد الجواد حسين باشا وزير الصحة الاسبق أن يدلنا على الطريق ...

احب قبل الاجابة على هذا السؤال ان اتحدث عن الاحصاءات التى وضعت لتعطينا صورة عن نسبة الوالدية ونسبة الوفيات فى مصر على العموم . فهذه الاحصاءات فى عام ١٩٠٠ وما بعده بعدة سنوات كانت كلها خاطئة ولا يمكن الاستناد اليها او مقارنتها بالاحصاءات الاخيرة . وكلنا مازال يذكر ان هناك حالات تسمى « بساقط القيد » مما يدل على ان قيد المواليد لم يكن منتظما . هذا مع العلم بان « العمد » فى القرى كانوا يهتمون بقيد المواليد من الذكور لاجل طلبات قيد القرعة فى المستقبل .

فاذا كانت هذه حالة قيد المواليد فما بالك بحالات قيد الوفاة . . لقد كان الاهالى يقومون بدفن الموتى دون التبليغ عن حالة الوفاة وكان بعضهم يتستر عليها فى ظروف معينة . ولعل كارثة كوليرا « موتى » عام ١٩٠٢ لتعطينا صورة واضحة من صور التستر على سبيل المثال .

ولا شك ان الوعى القومى والصحى منذ عام ١٩٠٠ حتى عام ١٩٥٢ قد تقدم كثيرا ولكن ذلك لم يمنع وجود حالات كثيرة من حالات وفيات الاطفال لم تقيد فى الدفاتر الخاصة بها ؛ والغرض من ذكرى لهذه المقدمة فى اول الامر انه ليس لدينا احصاءات سليمة يمكن الاستناد اليها فى عقد مقارنات بخصوص تطور نسبة الوفيات وهل هى تتزايد كل عام أم هى فى طريق النقصان .

وعلى كل فمن الثابت — ان نسبة الوفيات بين الاطفال فى هبوط ولكى اصل الى ارقام صحيحة توضح لى معالم الطريق راجعت الاحصاء الحيوى لمدينة القاهرة والاسكندرية فى عام ١٩٤٧ نظرا لان هذا الاحصاء اقرب الى الحقيقة ولما تعرضه بمتوسط الاعوام السابقة عليه . فكانت النتيجة كالآتى : —

ان نسبة عدد الوفيات للاطفال فى عام ١٩٤٧ لمدينة القاهرة كانت ١٧٢ فى الالف من عدد المواليد

وان المتوسط السنوى لوفيات الاطفال فى الخمسة اعوام ٩٤٢ — ١٩٤٦ كانت « ٢١٧ » فى الالف من متوسط المواليد السنوى فى الخمسة اعوام

وان المتوسط السنوى لوفيات الاطفال فى الخمسة اعوام مابين ١٩٣٧، ١٩٤١ كانت « ١٩٦ » فى الالف من متوسط المواليد السنوى فى الخمسة اعوام

وان المتوسط السنوى لوفيات الاطفال فى الخمسة اعوام مابين ١٩٢٠، ١٩٢٤ كانت « ٢٣٦ » فى الالف من متوسط المواليد السنوى فى الخمسة اعوام .

ومن هذا يتبين ان نسبة وفيات الاطفال قد اخذت بصفة عامة وبشكل ظاهر منذ عام ١٩٤٣ فى النزول

ورغما من ان نسبة الوفيات فى هبوط مستمر الا انها مازالت مرتفعة جدا بالنسبة لعدد الوفيات فى الدول الاخرى .

واذكر انه لما حاولت وزارة الصحة منذ اربع سنوات بالاتفاق مع « هيئة روكفلر » والهيئة الصحية العالمية القيام بمشروع يرمى الى تحسين البيئة المصرية فى حدود امكانيات الدولة من الناحية المالية ، كانت أول منطقة بدأوا ببحث المشكلات الصحية فيها هى منطقة « سندبيس » وأذكر انه كان من بين هذه المشكلات التعرف على حقيقة معدل نسبة الوفيات للاطفال حتى تتخذ قياسا لمدى نجاح الاصلاح الصحى لهذه المنطقة بعد تنفيذه .

وقد لاحظت الحكومة والهيئات الصحية العالمية ومؤسسة روكفلر ان معدل الوفيات للاطفال فى هذه المنطقة كان ١٥٠ فى الالف من المواليد ولكنهم عندما ساروا فى دراسة هذه المشكلة اتضح لهم ان حوالى ٥٠ فى المائة من وفيات الاطفال لا تقيد بدفاتر الوفيات ، وفى عام ١٩٤٩ عندما نظموا عملية القيد بالدفاتر تبين ان معدل وفيات الاطفال الحقيقية هى ٣٢٠ فى الالف من المواليد . ! !

وقد نفذت فى العام نفسه (١٩٤٩) بسنديس برامج اصلاح البيئة من توصيل مياه الشرب النقى وبناء المراحيض وابادة الذباب وغيرها من هذه الوسائل كجمع القمامة ورش المنازل بالمبيدات الحشرية . فكانت النتيجة أن هبطت نسبة وفيات الاطفال فى نهاية العام (١٩٥٠) واصبحت ٢٢٠ فى الالف من المواليد . وما كادت تنتهى عام ١٩٥١ حتى اصبحت ١٠٥ فى الالف اى انه فى ثلاثة اعوام هبطت النسبة من ٣٢٠ الى ١٠٥ وهى نتيجة مريحة ولا شك

والقول هنا ان نجاح برامج اصلاح البيئة فى تخفيض نسبة وفيات الاطفال ليس هو كل شىء ، بل يجب علينا ان نكمل برامج اصلاح البيئة بمشروعات رفع مستوى المعيشة للسكان ايضا . حتى نكفل لانفسنا الوسائل الفعالة لحماية اطفالنا من خطر الموت . وحتى نقضى على هذه النسبة المرتفعة لوفيات الاطفال فى مصر ونزيل هذه الوصمة من جبيننا .

ولهذا عمدت جاهدا — أيام كنت وزيرا للصحة على ان اكمل حلقة الاصلاح بان اضيف الى المشروعات الصحية والهندسية لاصلاح البيئة مشروعات جديدة لرفع مستوى المعيشة للسكان . وقد اتفقت مع الهيئات الصحية العالمية على تنفيذ برنامج اصلاح البيئة (وهو اصلاح صحى هندسى) مع تنفيذ اصلاحات رفع مستوى المعيشة فى منطقة مركز قليوب جميعها وتحسين الانتاج الزراعى فيها ورفع الثقافة العامة ونشر الدعوة الصحية فيها .

وكان هدفى من ذلك ان احصل على نتيجة لهذه التجربة فان كللت بالنجاح فى اسرع وقت عممتها فى كل القرى المصرية .. للاخذ بيدها حتى تخرج لنا جيلا قويا صلبا لايشكو من العلل والامراض .

- كيف نحمى اطفالنا من خطر الموت ؟
- قانون العمل وهل انقذ العمال ؟
- ما رأيك فى ادماج ديوان الموظفين فى ديوان المحاسبة ؟
- كيف ندخل فن التدبير المنزلى فى البيت المصرى ؟ ؟
- هل استعدت مصر للدورة الاولمبية القادمة ؟

• • •

هذه خمسة أسئلة ، وجهناها الى المهتمين باحوال مجتمعنا ننشرها مرفقة باجاباتهم .



"قانون عقد العمل" وهل أفاد العمال ؟



لقد تبين للمسئولين ان قانون عقد العمل الفردى لم يعد يكفل للعمال حقوقهم ... وانه كثيرا مايستعمل كسلاح ضدهم ... وقد رأينا أن نوجه هذا السؤال لسعادة ابراهيم الطريفى بك وكيل مصلحة العمل ليحدثنا عن عيب هذا القانون

قبل وضع قانون عقد العمل الفردى كانت العلاقة بين العمال واصحاب العمل غير محددة ، ولم تكن لها قواعد مقررة تبين كيفية حصول العمال على اجازاتهم العادية ، أو اجازاتهم المرضية ولا طريقة حصولهم على المكافآت المستحقة لهم عند نهاية الخدمة ، أو غيرها من الحقوق .

وعلى كل لم يكن هناك — قبل صدور القانون — أى نوع من الالتزامات التى تنشأ بين العامل وصاحب العمل اثناء قيام العامل بعمله ، أو بعد خروجه منه . وكانت مصلحة العمل اذا ما عرض عليها أى خلاف ، تقوم بتسويته على اساس العرف

ولذلك فان صدور قانون عقد العمل فى عام ١٩٤٤ ، كان خطوة جديدة فى توطيد العلاقات وتحديدها بين العامل وصاحب العمل ، وقد استفاد منه — على الخصوص — العمال الذين كانوا يشتغلون بالمؤسسات والمصانع الصغيرة ، لان عمال الشركات الكبرى لم يأتهم هذا القانون بجديد ، بل كانوا فى بعض الاحوال يحصلون على امتيازات أكثر مما وردت فى القانون .

ومع ذلك فان القانون وما احتواه من حقوق مقررة للعمال اعتبرت حدا ادنى يجوز للعمال بالاتفاق مع اصحاب الاعمال ان يتجاوزوها

ولكن من يوم أن صدر هذا القانون حتى الآن ، أى فى مدة السبعة الاعوام الاخيرة — تقدم الوعى الاجتماعى تقدما سريعا ، واخذ فى النمو ولان الصناعة ازدهرت وتطورت بسرعة كبيرة .

ومن هنا بدأنا التفكير — وكان لامفر من ذلك — فى اعادة النظر فى احكام هذا القانون والعمل على تعديلها على ضوء المقترحات الجديدة والملاحظات التى ابديت اثناء تنفيذ القانون ، وعلى ضوء ما استجد على عقود العمل من امتيازات جديدة منحت لعمال بعض المؤسسات واسترشادا بما جاء بقرارات لجان التحقيق ، وبما جاء فى التوصيات الدولية التى اقرها مكتب العمل الدولى وتتفق وحالتنا الاجتماعية .

وكان طبيعيا أن تقوم مصلحة العمل باعداد مشروع القانون الجديد لعقد العمل الفردى بدلا من القانون الذى يسرى الآن على العمال ، لان القانون الحال — ككل القوانين الاجتماعية التى تنظم اعمال الجماعات — سريع التطور ، لانه متصل بالعلاقات القائمة بين العمال واصحاب العمل ، وهى علاقات ليست مستقرة ، أو ثابتة بصفة دائمة ، بل هى دائبة التجدد طالما ان المجتمع يشمله التطور والتجديد

وقد انتهت المصلحة مع بعض المسئولين من وضع مشروع القانون الجديد ، ثم احالته على المجلس الاستشارى الاعلى للعمل للنظر فيه ، وهذا سيتيح الفرصة كذلك لتلافى نواحى النقص التى قد تكون موجودة به ليتحقق الصالح العام للعمال ولاصحاب العمل على السواء

قلت ان قانون عقد العمل الفردى الحال قد وضع فى ظروف خاصة وان مهمته قد انتهت ولذلك رأينا ادخال التعديلات اللازمة على كثير من احكامه ومن بين هذه التعديلات ما اقترحه مكتب العمل الدولى كتوصيته الخاصة بالاجازات الاعتيادية للعمال ووجوب تدرجها فى الزيادة تبعا لزيادة الخدمة واعطاء الاحداث اجازات اعتيادية اطول من غيرهم وغير ذلك من التوصيات ، وهذه حقوق كان من الواجب ان توفرها للعمال

ومن بين التعديلات كذلك سريان هذا القانون الجديد على بعض الطوائف المختلفة من العمال التى لم يشملها القانون الحالى . وتنظيم صرف المكافآت للعمال فى حالة انتهاء الخدمة او فى حالة الاستقالة ، وتحديد مسئولية المقاولين ومتعهدى توريد العمال من الباطن

كما شمل التعديل تدعيم الرعاية الطبية للعمال داخل المصانع والشركات وتقوية الرعاية الاجتماعية خارج العمل ، ولا أكون مغاليا اذا قلت ان التعديل سيشمل غالبية احكام القانون الحالى ، لانه لم يعد يحقق شيئا للعمال .

ما رأيك فى ادماج ديوان الموظفين فى ديوان المحاسبة

قيل ان هناك اقتراحا يرمى الى ادماج ديوان الموظفين بديوان المحاسبة ولخطورة الموضوع استطلعنا رأى سعادة الدكتور عثمان خليل عثمان بك عميد كلية الحقوق بجامعة ابراهيم

أنا لا أوافق اطلاقا على هذا الادماج واعتقد أن ديوان الموظفين يجب أن يكون مستقلا عن ديوان المحاسبة ، وذلك لعدة أسباب هامة هى :

اولا : ان الرقابة التى انشىء من اجلها تختلف اختلافا جوهريا عن الرقابة وجوب ديوان المحاسبة

ولما كان الغرض من ايجاد مثل هاتين الهيئتين هو التخصص والتفرغ لاعمال من شأنها أن تخلق الاستقرار والنظام فى الجهاز الحكومى والادارى ولما كانت طبيعة أعمال كل منهما تختلف عن الاخرى فان الادماج يكون معناه القضاء على ديوان الموظفين وديوان المحاسبة معا .

ثانيا : أن الضمانات التى يستهدفها نظام ديوان الموظفين لصالح الموظفين ، لايمكن تحقيقها كاملة ، الا بوجود هذا الديوان المذكور على أن يكون مستقلا عن جميع مصالح الحكومة وهيئاتها ومنها ديوان المحاسبة نفسه .

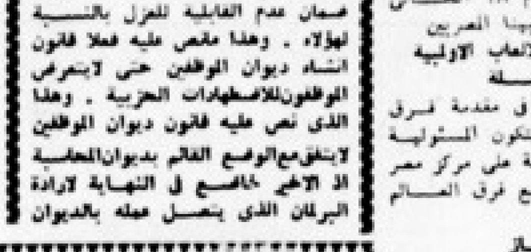
ثالثا — أن وجود هيئة ديوان الموظفين مستقلة عن ديوان المحاسبة يوجد نوعا من تبادل الرقابة ، فيراقب ديوان الموظفين شئون موظفى الدولة جميعا ومنهم موظفو ديوان المحاسبة ، ويراقب ديوان المحاسبة جميع الشئون المالية الداخلة فى اختصاصاته والتى تتعلق بمختلف السلطات العامة ، ومن بينها كذلك ديوان الموظفين

ولا شك فى أن مثل هذا التبادل فى الرقابة فيه مايكفل عدم طغيان أية هيئة من الهيئات ، وهو مايخشاه فى حالة جمع الاختصاصين فى جهة واحدة .

رابعا : ومما يستلفت النظر كذلك أن ديوان الموظفين يجب أن يقوم على شئونه اشخاص تتوفر فيهم ضمانات من نوع خاص تكفل استقلالهم التام عن الهيئات الحزبية والبرلمانية ، واستقلالهم عن رجال هذه الهيئات ووساطاتهم . وفى مقدمة هذه الضمانات ضمان عدم القابلية للعزل بالنسبة لهؤلاء . وهذا ما نص عليه فعلا قانون انشاء ديوان الموظفين حتى لايتعرض الموظفون للاضطهادات الحزبية . وهذا الذى نص عليه قانون ديوان الموظفين لايتفق مع الوضع القائم بديوان المحاسبة اذ الاخير خاضع فى النهاية لارادة البرلمان الذى يتصل عمله بالديوان فى شئون الدولة المالية ، ويحق له — البرلمان — عزل رئيس ديوان المحاسبة وفقا للحدود المقررة قانونا .

وهذا الوضع بالنسبة لديوان المحاسبة لانرجو أن يمتد الى ديوان الموظفين الذى يتصل عمله بشئون الموظفين وتعييناتهم ، وترقياتهم وما الى ذلك مما يتيح الفرصة للهيئات الحزبية والبرلمانية الاعتداء على استقلال ديوان الموظفين .

ولهذا لا أوافق على الادماج لانه سيقضى على جوهر الاصلاح المنشود الذى وضع من اجله قانون ديوان الموظفين .



هل استعدت مصر للألعاب الأولمبية القادمة فى "هلسنكى" ؟

مدى استعداد للدورات الاولمبية ؟ وجهنا هذا السؤال الى الاستاذ أحمد الدمرداش تونى فأجاب :

تقوم الاتحادات الرياضية المصرية — عادة — بالاعداد الفنى لمختلف الالعاب ، وهى مع ذلك لم تضع الآن خطة منتظمة للاعداد الخاص اللازم لاية دورة من الدورات الاولمبية وانما تلجأ فى مثل هذه الحالات الى اختيار الصف المتقدم فى اى لعبة من الالعاب لتمثيل مصر فى الالعاب الاولمبية

واعتقد أن مستوى مصر الفنى فى معظم الالعاب قد تقدم كثيرا ويرجع الفضل فى ذلك الى استمرار النشاط الرياضى عقب دورة لندن ، ودورة العاب البحر الابيض المتوسط

فى سطور ساحاول ان ابين مدى استعداد مصر للاشتراك فى الالعاب الاولمبية القادمة «بهلسنكى» بفنلندا

الفروسية

يرى الاتحاد لمصر الاشتراك على سباق الموانع دون سباق الترويض والثلاثة ايام

التجديف

كان لادماج التجديف ضمن برنامج دورة العاب البحر الابيض وتزويد الاندية المصرية بالقوارب القانونية الدولية اثر كبير فى تقدم التجديف ويرى الاتحاد الاشتراك فى سباق الزورق الفردى ، والزورق الزوجى ذى القائد والزورق الرباعى ذى القائد

الملاكمة

كان للنتائج المشرفة ، التى حصل عليها فريق الملاكمة فى دورة البحر الابيض المتوسط اثرها فى تشجيع اتحاد الملاكمة على الاشتراك فى أوزان الديك والريشة والخفيف وخفيف الوسط والوسط وخفيف المتوسط والمتوسط .

ولا شك أن مباراة «مصر — ايران» التى ستقام فى يوم ١٨ الحالى ستحدد مستوى لاعبينا المصريين

هل استعدت مصر للالعاب الاولمبية

كرة السلة

يعد فريق مصر فى مقدمة فرق العالم القديم ، وستكون المسئولية عليه كبيرة فى المحافظة على مركز مصر الدولى فى مبارياته مع فرق العالم الجديد « امريكا » .

الجمباز

وصلت مصر بفريقها الى مستوى دولى ويتوقع أن يفوز ببطولات ممتازة فى العاب الجمباز وخاصة فى التمارين الحرة وحصان الوثب

المصارعة

لمصر نتائج مشرفة فى المصارعة الرومانية ونأمل أن يحافظ فريق مصر على هذه النتائج ، اما المصارعة الحرة فأرى انها ليست ميداننا وان كان الاتحاد يرى الدخول فيها

السباحة

لايسعنى الا أن أقول بصفتى مسئولا عن السباحة بان مستوانا فيها مازال بعيدا عن المستوى الدولى ولا يسمح اليه الدول الاخرى وهو لايسمح لنا بالاشتراك فى الالعاب الاولمبية القادمة .

اما بخصوص — الغطس — فمستوانا فيه مرتفع ويمكننا الاشتراك فيه مع ضمان النجاح .

وأما « كرة الماء » فان فريقنا يعد فى مقدمة فرق العالم ونرجو له التوفيق

الرماية

احرزت مصر فى دورة البحر الابيض نتائج ممتازة تسمح لها بالاشتراك فى دورة هلسنكى ويعتقد الاتحاد انه سيحرز فيها بطولات مشرفة .

العاب القوى

لايزال مستوى مصر فى هذه الالعاب بعيدا عن المستوى الدولى لا يسمح لنا بالاشتراك فى الدورة القادمة

رفع الاثقال

تحتل مصر مركزا ممتازا فى هذه الالعاب ولكن هناك منافسون خطرون لمصر هم ايران ، روسيا ، امريكا ، ايطاليا ونرجو ان يوفق فريقنا

كرة القدم

يمكن لمصر أن تحرز انتصارات جديدة فى هذه اللعبة اذا عهد الى شخص واحد مهمة القيام بالتدريب والاعداد ... الخ ويجب الا يكون لنتائج هذا العام — المؤسفة — اثر فى نفوسنا .

من هذه السطور تلاحظ ان هناك العابا نامل أن نحرز فيها انتصارات اولمبية جديدة وان هناك العابا لم نصل فيها — بعد — الى المستوى الدولى ونرجو ان يوفق المسئولون فى القريب فى تدعيم نواحى النقص

كيف ندخل فن "التدبير المنزلى" فى البيت المصرى ؟

تجيبنا على هذا السؤال السيدة عائشة اقبال راشد المراقبة بوزارة المعارف وأول مصرية تخصصت فى فن التدبير المنزلى .

• • •

ان مهمة تدبير شئون المنزل ، وادارة شئونه ، ليست مجرد عمل آلى تقوم به ربة البيت ، فى حدود ونطاق العرف العام الذى تخضع له غالبية الزوجات المصريات ، بل هو فن جميل ، يجب على ربة الاسرة ان توليه اهتمامها وان تكرس له حياتها تماما ، كما يخلص الفنان لفنه ويستعذب الآلام فى سبيل اظهاره وتقدمه .

ولكن هل فى استطاعة « ربات البيوت » فى مصر أن يتعرفن الى فنهن هذا ، وهو « التدبير المنزلى » وأن يعتنين به ، وأن يمارسن اعماله على انها نوع من الرياضة ؟؟

الواقع .. أن هناك قيودا يفرضها العرف الجارى فى البلاد وخاصة فى الريف ، كما أن هناك قيودا يفرضها سوء مستوى المعيشة فى البلاد ، علاوة على القيود الناجمة عن سوء الحالة الاجتماعية فى مصر .

ففى الريف المصرى ، كيف تعنى الفلاحة بتدبير شئون بيتها ، وهى الساعد الايمن لزوجها العامل بالحقل ؟ والخادمة الاولى لماشيته قبل اولادها واولاده ؟ .. وكيف تدير منزلها وهى ليست الا مجرد قطعة منه فى نظر زوجها ؟

وبالرغم من ذلك فليس معنى هذا ان ربة البيت لا توليه عنايتها اللازمة فالواقع أن البيت بالنسبة اليها هو كل شىء ، وهى تبذل فى سبيل تدعيمه كل جهدها ولكن ... فى حدود القيود المفروضة عليها

ولكن ما هو فن « التدبير المنزلى » ؟ هل هو مقصور على الطهى والغسل والنظافة وتوفير نظام معين لمواعيد الغداء .. الخ ؟ .

الحقيقة انه يشمل هذه الاعمال ولكنها ليست كل شىء . فالتدبير المنزلى يشمل فن قيادة الاسرة وفن ادارة البيت واشغال الابرة الضرورية وتربية الاطفال .. الخ

ومن حسن الطالع أن المسئولين دائما — وخاصة وزراء المعارف المتعاقبين — قد اولوا هذا الفن عنايتهم فشجعوا مدارس الفنون الطرزية ، والمعاهد العليا الفنية للبنات ، حتى اصبحت تضم عددا غير قليل من الطالبات

ويمكننى بصفة عامة ان اقول ان مستقبل الجيل القادم من ربات بيوت الغد سيكون عامرا بالامل لان التعليم الفنى قد اقبلت عليه الفتيات واصبح يدرس لعدد ضخم منهن .. ولكن ماذا نعمل بهؤلاء الذين قدر لهن ان يصبحن ربات بيوت ولم يتعلمن الكثير من فن التدبير المنزلى ؟ . المنزلى ؟ . .

لقد فكرت فى هذا طويلا وحاولت اجراء تجربة قد تفيد هؤلاء ، فانشأت قسما خاصا للزوجات ينتسبن اليه فى أوقات فراغهن كى يتعلمن فيه فن ادارة شئون المنزل على اسس سليمة وقواعد منتظمة .. ولكن للاسف لم أوفق فى هذا العمل .

واخيرا اتفقت مع المسئولين على ان ننشىء مركزا لنشر الثقافة النسوية والتدبير المنزلى — اذا سمحت الميزانية — فى احد الاحياء الشعبية على أن نعد به مطابخ للتدريب العملى باستعمال الطرق الحديثة فى الطهى وباستعمال الوسائل العلمية — فى مصر التى تستخدمها ربات الاسر المتوسطة ، وان يلحق بالمركز قسم للتفصيل والخياطة ، وقسم للغسل والكى ، وقسم لتلقين كيفية قيادة المنزل وادارته علما وعمليا ، وقسم للمحاضرات والتربية

فاذا نجحت فكرة هذا المركز امكن تعميمه فى البلاد وهو لا شك سيعود عليها بفوائد جمة كما انه سيعمل على التقدم الوعى للمرأة المصرية وبالتالى للجيل الذى تربيه .

ومتى تحركت المرأة المصرية ، ومتى تقدم وعيها القومى وعرفت ما لها من حقوق وما عليها من واجبات ، لن يقف فى سبيل تقدم مصر أى عائق .. لان ابناءها رجالا ونساء سيجاهدون معا فى شتى الجبهات من اجل رفعتها .



الاسم : محمد عبدالله الجوالى واخرين
العمل : تجار التجزئة لبذور الخضر بدمنهور

لقد تقدمنا بجملة شكايات لوزارة الزراعة طالبين فيها معاملة تجار التجزئة لبذور الخضر من محصول « الفول » الذى يبيعونه للاستهلاك الفردى ولا يبيعونه « كتقاوى » وذلك لان « عملية الفحص » تقيدنا بشروط والتزامات تضر بأرزاقنا المحدودة

ولكن رغما من تكرر شكوانا لم تهتم وزارة الزراعة بمشكلتنا .

يقول سعادة عباس الساوى بك سكرتير عام الوزارة

الواقع انه ليس هناك مشكلة ، ولا هناك محل للشكوى فعرض الحبوب للبيع بالمحال والمتاجر سواء




أكان للاستهلاك ام كان لاستعماله كتقاوى لا يجوز اطلاقا الا بعد خضوع هذه الانواع من الحبوب لعمليات الفحص . والغرض من ذلك واضح وهو حماية هذا المحصول وحماية بذوره . ومن يخالف ذلك يقع تحت طائلة القانون

الاسم : ع . سعد
العمل : موظف

هل الزواج مع وجود فارق فى سن الزوجين لا يساعد على ايجاد اسرة سعيدة ؟ وما رأى الاخصائيين فى شخص يبلغ الخامسة والاربعين ويريد الزواج من فتاة فى الثامنة عشرة من عمرها ؟ .

يقول الدكتور ابو مدين الشافعى اخصائى علم النفس

ان أساس الحياة الزوجية ، هو الاخلاص الذى يولد الحب والتضامن ، ويمكن للزوج المخلص أن يذلل كل الصعاب التى تجعل الحياة الزوجية معرضة لمختلف الصدمات .

فمن المشاهد — مثلا — فى اغلب الاحيان ان التقارب فى السن بين الزوجين قد لا يساعد كثيرا على التفاهم ، والتضامن فى اداء الواجبات الزوجية . لان التنافس النفسى قد يعطل ما يعتقده الناس مهما فى الحياة الزوجية . كما ان الحب القائم على الاخلاص والصلة النفسية قد يبعث القوة على اختلاف مظاهرها فى اى شخص لرضى الطرف الثانى الذى يبادله الحب .

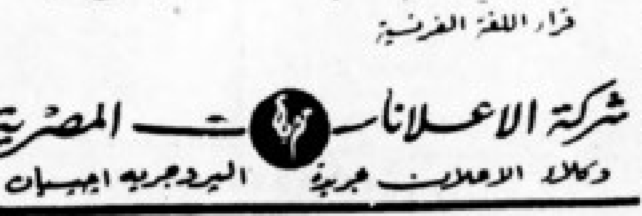
الا انه يكون من الظلم ان يقدم رجل على مثل هذا الزواج خصوصا وان كان يشعر باضطراب او ضعف فى الوظيفة الجنسية حتى لا يتعرض هو وزوجه فيما بعد الى اعنف انواع العذاب النفسى الذى قد يؤدى الى السقوط فى امراض عصبية مزمنة .

الاسم : ج . ع . ز
العمل : موظف بالجيزة

يقول الدكتور امين شاروبيم اخصائى الشواذ التناسلية

من الخطأ ان يظن المريض انه شفى بانقطاع الافرازات . فالطبيب المعالج هو الذى يقرر ذلك بعد ان يجرى عدة اختبارات مختلفة بالمجهر وغيره .

ومن المحقق أن اهمالك العلاج ينتج عنه مرضك بالبروستاتا التى سببت لك كل العوارض التى تشعر بها الآن .





مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥١	٣ ٢٧	٦ ٤٠

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٠٨	٣ ٢٢	٥ ٠١

الراديو

٤٥ر٦ سهرحا موسيقى ٠٠ر٦ تمرينات رياضية ٠٠ر٧ القرآن الكريم للشيخ على حجاج السويسى ٢٠ر٧ حديث ديني ٣٠ر٧ موسيقى ٤٥ر٧ نشرة الاخبار — ٠٠ر٨ اغنية — صبح النوم — ١٠ر٨ قراءة برنامج اليوم ١٥ر٨ نشيد ٢٠ر٨ ختام ٣٠ر١٠ اسعار القطع ببورصة القطن ٣٥ر١٠ موسيقى ٤٥ر١٠ منتوعات غنائية ٠٠ر١١ برنامج — جرب حظك — ٣٠ر١١ غناء لجلال نكرى ٤٥ر١١ موسيقى — ٠٠ر١٢ الحان من فيلم — عفريتة هانم — ١٧ر١٢ منتوعات من الافلام ٣٠ر١٢ ختام ٤٠ر١٢ — ٣٥ر١٢ أسعار القطع ببورصة القطن — ٢٥ر١ — ٣٠ر١ اسعار الاقفال ببورصة القطن ٠٠ر٢ مساء موسيقى ٥ر٢ منتوعات غنائية ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٤٥ر٢ الحان من فيلم — وردة الغرام — ٠٠ر٣ النشرات ١٠ر٣ نشيد ١٥ر٣ ختام ٣٠ر٤ الاذاعة المدرسية — ٠٠ر٥ موسيقى ٠٠ر٥ نشرة الاخبار — ١٥ر٥ اغنية — ليالى الانس — اسمهان ٤٥ر٥ الاحتفال الذى يشرفه حضرة صاحب الجلالة الملك بافتتاح المبنى الجديد لدار الفرقة الشهيرة بمصر — ٠٠ر٦ تقريبا موسيقى ١٥ر٦ سطور بابلى برنامج غنائى ٤٥ر٦ غناء للسيدة عيام عبد العزيز ٠٠ر٧ نشرة الاخبار ١٠ر٧ الحان شعبية لمحمد الكحلاوى ٣٠ر٧ ركن الريف باشراف الاستاذ عثمان اباظة — ٠٠ر٨ موسيقى ١٥ر٨ غناء لرياض السنباطى ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ قصيدة ٠٠ر٩ عزف على الناى ٠٠ر٩ القرآن الكريم للشيخ عبد الفتاح الشعشاعى ٣٠ر٩ حديث للدكتور محمد مرسى محمد بك ٤٥ر٩ قصيدة — النيل — لام كلثوم ١٥ر١٠ قصة مصرية للاستاذ حسين القبانى ٣٠ر١٠ موسيقى ٤٥ر١٠ غناء للسيدة الوردكاش ٠٠ر١١ آخر الانباء ١٥ر١١ نشيد ٢٠ر١١ ختام



الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

رياح معتدلة شمالية غربية على الساحل والدلتا ، وشمالية شرقية حتى شمال السودان ، تعتدل درجة الحرارة فى الشمال مع ظهور بعض السحب المنخفض والعالى ، بينما تظل الحرارة مرتفعة فى اعالى الصعيد والسودان

الملاهى

الفرقة المصرية — مسرح حديقة الازبكية الساعة ٤٥ر٧ البؤساء

الكيت كات — شفيقة محمود وفرقتها — عبدالمطلب . لحظة الدهشان . ماجدة . ليلى

كازينو الكوبرى — احسان عبده وفرقتها نهاد الصغيرة . سعاد مكاوى . الجهيدى

كازينو رأس البر بالجيزة — فايد محمد فايد . سعاد احمد . مطرب الاعصارى

كازينو لوبانا — صفية حلمى وفرقتها الس فاى . سهام حمدان . زوزو حلمى

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر — مصرى فى لبنان — نور الهدى وكمال الشناوى

ريو بياب اللوق — حب وجنون وانا بنت ناس

الكورسال — ساترا ليلى — فاتن حمامة ويحيى شاهين

اوبرا — على كيفك — ليلى فوزى وعزيز عثمان واسماعيل يس

كايرو بالاس — الرجال والموسيقى — ارثر روبنشتين وديميتري متروبولس

راديو — غريبان فى القطار — فارلى جرينجر وروث رومان

رويال — ماذا فعلت كيتى — آن بليث ومارك ستيفنز

الكواكب بالفراسة — شارع البهلوان — كاميليا وكمال الشناوى ؛ حفلات يومية

ظهر حديثا

دار المعارف بمصر « علم النفس الفردى : اسوله وتطبيقه » تأليف الدكتور اسحق رمزى ٥٠ قرش

دار المعارف بمصر « قادة الفكر » لعميد الادب العربى الدكتور طه حسين باشا ٢٥ قرش

دار المعارف بمصر « اديب » لعميد الادب العربى الدكتور طه حسين باشا ٢٥ قرش

مكتبة مصر ٣ شارع كامل صدقى « الفجالة » قصص الاستاذ نجيب محفوظ

	ثمن		ثمن
رادوبيس	١٥	كفاح طيبة	١٥
خان الخليلى	١٥	القاهرة الجديدة	١٥
زقاق المدق	٢٠	همس الجنون	٢٠
السراب	٢٠	بداية ونهاية	٢٠

رسائل الجيب الاسلامية « اسلام مبرة » مع الباعة ١٠ مليمات

مكتبة الوفد ٥٣ ش « الفلكى » « الدين والتاريخ فى حياة محمد » بـ ١٠ قروش

مكتبة الوفد ٥٣ ش الفلكى « لمحات منسيات » بـ ١٥ قرشا

دار الكتاب العربى (الميناوى) « مدرسة الصوم » الطبعة الثانية ٨ قروش للاستاذ عبداللطيف مشتهرى الواعظ العام طبع ونشر الدار

مكتبة الخانجى : بشارع عبد العزيز « راى فى بعض الاصول اللغوية والنحوية » للاستاذ عباس حسن ١٥ قرشا

راى فى بعض الاصول اللغوية والنحوية

هذا راى للاستاذ عباس حسن ، الاستاذ المساعد بكلية دار العلوم ، اشتمل عليه مفصلا ، كتاب جديد يتيح للقراء المتبعين لمسائل اللغة والنحو ان يقفوا على بسط رائع لوجهة نظر فى اللغة العربية ومراجعها وبراعة القدماء فى اعدادها ، وان يعرفوا علماءنا السابقين وتفردهم فى العلم ونظرائهم اليوم ، وان يسبروا بعض الشوائب التى تسربت الى مراجع اللغة ، وان يعلموا كيف تسربت تلك الشوائب

ويتحدث مؤلف الكتاب بعد ذلك عن القياس واصله والحاجة اليه وتطوره ونشأة اللغة وكيف تدرجت وظهور اللحن وتعاليه وجمع اللغة وكيف وضع النحو والقياس اللغوى وما يقتضيه هذا القياس والعرب الذين تصح لغاتهم ومناقشة المخالفين والكلام فى التوثيق اللغوى وتفاوت العرب فى صحة القول وعدم تفاوتهم ، واختلاف اللغة فى القبيلة الواحدة وسببه والراى فيه وابتكار العربى وخلقه الكلمات وسعة اللغة وضياع بعضها او اختلاقه من فريق من اهلها وجرى النحاة وراء اللغويين واثر ذلك فى اضطراب النحو

ثم تحدث الاستاذ عباس بعد ذلك عن التعليل وسببه وضرره وتاويلات النحاة وتعارضها مع راى الباقين ، ثم عرض امثلة لتعسف التعليل وراى بعض الائمة القدامى فى العلل النحوية ثم افرد فصلا للتعريب فعرفه والى براى القياسيين فيه وحجتهم كما الى براى السماعيين وحجتهم

ثم ختم كتابه بفصل عن الاشتقاق والنحت وغرب الامثلة التى تبين ما يذهب اليه

ولعلنا بذلك التقديم نستطيع ان نعرف القراء بالكتاب وان ننبه اليه وان نشير الى مكانته بين كتب اللغة

قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة

● بقية المنشور على ص ٨

الاستاذ الخشخانى — هل ما زلت مصرا على ان الصفقة (مطبوخة)

الشاهد — ايوه ما زلت مصرا

سمسرة بمئات الالوف

وعاد الشاهد يقول انه كان صديقا للسيد الفالى منذ ٢٠ سنة وكان يذهب الى مكتبه كثيرا . وبحكم هذه الصداقة كان يعلم ان الشالى سمسار لشركة بوفرز وانه كان يدفع مئات الالوف من الجنيهات كسمسرة لتسهيل مأموريته

لا يملك القبول او الرفض

واستطرد يقول انه بحكم عمله لم يكن يملك قبول او رفض اى عرض لان اللجنة كانت مؤلفة من خمسة عشر شخصا

ونفى الشاهد بشدة انه كان بينه وبين السيد فالى معاملات مالية كما انه لم يسبق له أن طلب منه او استلف نقودا

الاستاذ الخشخانى — الثابت من تقرير حسن رجب انه كان ضد تعاقد دون التجربة عملية

وهنا اعترض سعادة مغير البيار على هذا السؤال وقال ان هذه الواقعة لم تذكر فى تقرير حسن رجب وانما ذكرت فى تقرير الشركة واحتدت المناقشة بين سعادة مغير البيار والاستاذ الخشخانى المحامى عن المتهم الثالث البكباشى عباس حليم ، ثم رفعت الجلسة على اثر ذلك وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة والنصف .

لم يقصد مساسا

وبعد ساعة استؤنفت الجلسة فوقف الاستاذ الخشخانى واعتذر وقال انه لم يقصد من توجيه هذا السؤال المساس بسعادة المستشار

المحكمة تشارك الدفاع شعوره

وقال سعادة رئيس المحكمة أن المحكمة تشكر هيئة الدفاع وهى مؤمنة بانهم يشاركونها هذا الجهد المتواصل والكل لا يعمل الا لاستخلاص الحقيقة وتحقيق العدالة

البكباشى مصطفى لطفى

ونودى بعد ذلك الشاهد الثالث البكباشى محمد مصطفى لطفى وقد قرر انه فى سنة ١٩٤٩ كلف بالذهاب الى اسبانيا لمعاينة ذخيرة كان الجيش قد تعاقد عليها . وقبل سفره توجه الى لجنة الاحتياجات وقابل رئيسها المسيرى بك واخذ منه التعليمات فأخبره بأن مندوبا من شركة اورليكون سيصحبه فى السفر وكان الغرض من سفره الى

اسباب التمرين على استعمال هذه الاسلحة اذ انها كانت من صنف لم يسبق للجيش المصرى أن استعمله قبل الآن

نصف الصفقة عند الارسال

واستطرد يقول : انه على اثر وصوله توجه هو والمندوب الى مقر الشركة فوجد صناديق مجهزة لشحنها الى مصر وعلم أن بداخلها ٨ مدافع و ٢٠٠٠ طلقة وهذه الكمية هى نصف الصفقة المتعاقد عليها والتى يبلغ مجموعها ١٩ مدفعا

ثم قال : وقد قام بفحص المدفعين لبيان حالته والتمرن عليه . ولكنه وجد جهاز الرجوع والاعادة الذى يحتمله المدفع فى حالة سيئة .

وقال الشاهد انه دهش عندما تبين له أن مندوب شركة اورليكون الذى صحبه من مصر كان يجهل كل شىء عن الذخيرة ، وعن المدافع واجزائها الدقيقة .. وقد ظهر ان هذا المندوب لم يكن فى الواقع الا كاتبا يبلغ جل ما يريده أن يبيع تجارته باية طريقة كانت حتى للتلفيع !..

واستطرد الشاهد فقال : انه اثناء تواجده فى اتجاه المصنع وجد طلقات ٣ر٢ وهى التى تستعملها الجيوش المصرية والانجليزية والتشيكوسلوفاكية وقد دهش لذلك اذ ان صنع هذه الطلقات كان وفقا على الجيش الانجليزى وقد زاد فى دهشته ان وجد هذه الطلقات مع صبية صغار السن علموا فيما بعد انهم كانوا يقومون بتلميعها لارسالها الى مصر

كما انه تفقد معمل العبوة فوجده لا يسير على نظم علمية سليمة بل كانت اكثر (العبوات) خطأ فى خطأ

طريقة استعمال الذخيرة

واسترسل الشاهد يقول انه كان من ضمن عمله أن يحصل على كتب من هذا المصنع فيها شرح واف لطريقة استعمال هذه الذخيرة . وانه لما حاول الحصول على هذه الكتب اعترضته صعوبات اذ ان الكتب كانت باللغة الاسبانية التى يجهلها

من الاسبانية الالمانية للانجليزية

ولما كلفهم بترجمتها قاموا بها ولكن بشىء من الغرابة اذ انهم كانوا يقومون بترجمتها من الاسبانية الى الالمانية ... ثم الى الانجليزية حتى ان الترجمة جاءت تختلف كثيرا جدا عن الاصل

الجلسة اليوم

وهنا كانت الساعة قد اشرفت على الثانية فرفعت الجلسة على أن تعود للانعقاد اليوم للاستمرار فى مناقشة الشاهد ..

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصرى

القطن المصرى ببورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم معتدلة النشاط

وبلغت المبيعات امس ٦٦١١ بالة ، وفيما يلى الاسعار الفعلية لهذه المبيعات بالريال :

الكرنك

فول جود الا ٨ / ٣	١٢٢ر٠٠
فول جود الا ربع	١٢٥ر٠٠
فول جود	١٢٨ر٠٠
فول جود و٨ / ٣	١٤٥ر٠٠

الاشمونى

فول فير توجودفير	٤٥ر٥٠
جود فير	٤٨ر٠٠
فول جودفير / جود	٦١ر٠٠
جود و ٨ / ٣	٧٠ر٥٠

جيزة ٣٠

جود وربع	٦٥ر٠٠
فول جود الا ٨ / ١	٧٥ر٠٠

منوفى

فول جود الا ٨ / ٣	٥٤ر٠٠
فول فير توجودفير	٤٥ر٥٠
جودفير	٤٨ر٠٠
فول جودفير / جود	٦١ر٠٠
جود و٨ / ٣	٧٠ر٥٠
جود و٨ / ٣	٧٠ر٥٠

بورصة العقود — اسعار الفتح

عقد طويل التيلة : مايو لم يعلن يوليو لم يعلن

عقد متوسط التيلة : يوليو ٦٨ر٥٠ + ٨٠ اغسطس ٧٢ر٧٠ + ٢٩

واقفلت السوق بالاسعار التالية :

عقد طويل التيلة

	الساعة ١	الساعة
مايو	١١٦ر٢٥ + ١٦٥	١١٦ر٣٠
يوليو	١٢٥ر٤٠ + ٤٠	١٢٥ر٥٠

عقد متوسط التيلة

يوليو	٦٩ر٠٠ + ١٤٠	٦٩ر٢٥
اغسطس	٧٢ر٩٠ + ٥٤	٧٣ر٠٠

الأسواق الخارجية

الأوراق المالية

الحزب الوطنى

● بقية المنشور على ص ٤

اين تذهب هذا المساء

أسعار الذهب

مصاب اسرة عسل

انتقل الى جوار الله تعالى الكريم صباح امس بقرنشو مسل بقرنشو غربية

الحاج محمود افندى عسل

شقيق عبد الفتاح بك عسل عضو مجلس الشيوخ ... وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة صباحا وستقام ليلة المأتم بقرنشو لفراقها قرنشو غربية

البقاء لله

فقيد محلة دياى ودسوق

انتقلت الى رحمة الله رجل البر والتقوى المرحوم

محمد افندى الحسينى العلاوى

هو الحى الباقى

مصاب آل الجيزى بطنطا

توفيت الى رحمة الله

الحاجة شفيقة

توفيت الى رحمة الله المرحومة

السيدة فاطمة هانم حسيب

ذكرى الاربعين

المرحوم محمد بك عبد الحميد خميس

تحيى اليوم اسرته ذكرى الاربعين بمدفن العائلة بالامام الشافعى صباحا للسيدات وبعد الظهر للرجال

السيد محمد عرفه

ستحيى الاسرة ذكرى مرور العام الاول لوفاته مساء غد الجمعة بالمشهد الحسينى للرجال وصباحا للسيدات بالمنزل بجوار المشهد الحسينى

تحيى عائلة المغفور له كامل بك حسن الاسيوطى المحامى

ذكرى مرور عام على انتقاله الى رحمة مولاه مساء اليوم الخميس بمنزله رقم ٢٤١ شارع الملكة

الذكرى الثانية للمغفور له اللواء

شاكر الروبى باشا

تحييها الاسرة مساء اليوم بتلاوة القرآن الكريم شارع الراهبات هليوبوليس

فقيد وادى النيل

الاميرالاى فرج الله محمد بك



احمد محمد على نوفل

الذكرى الثانية لوفاة المرحوم احمد محمد على نوفل

شكر آل المدنى

الغلال والحبوب

من روائع الكتب

البحر من حولنا

بقلم ا. عبد الحميد (?)

الا تريد ان تخرج ساعة من الزمن ، من هذه الارض التي نعيش عليها ؟ اننا نفكر ونعيش ونعمل في حدود هذه الكتلة من الصخر والطين ، ولا يخطر ببالنا — الا نادرا — ان نفكر في عالم اخر ، في عالم الفن والريف والجبال والصحراء ، ذلك العالم الذي غيرنا معالمه بايدينا ، وذرعنا كل شبر منه بارجلنا ، وشوهناه حينما اردنا ان نكسبه جمالا وبهجة !

وهناك عالم اخر هو عالم البحر ، انه اكثر من عالمنا الارضي اتساعا ، واحفل منه بالحياة ، واشد منه اثرا وخطرا . ومع ذلك فنحن نجهله ، بل كثيرا ما نخافه ونرهبه ، لاننا نجهله !

وهذا الكتاب الذي نعرض عليك اليوم شيئا منه ، يتناول عالم البحار والمحيطات ، وما يجري فيه من جزر ومد ، وما يصطخب على صفحاته من موج ، وما يجيش في صدره من حياة .

كتبت عنه صحيفة النيويورك هيرالد تريبيون تقول : « ان قصة البحر هذه ، هي من اجمل الكتب التي ظهرت في عالمنا الحديث »

وقد دلت الارقام على ان الصحيفة لم تبالغ في تقدير الكتاب ، لانه كان اكثر الكتب رواجا في امريكا ، في العام الاخير .

م . ع . م .

لا يستطيع الانسان ان يسيطر على المحيط ، او يغير من امره ، كما فعل في هذه القارات ، التي اخضعها لسلطانه ، في فترة اقامته القصيرة على الارض .

اجل !! انها لفترة قصيرة تلك التي قضاها الانسان على الارض ، وهو ينسى في عالمه الصناعي المكون من المدائن والقرى ، ينسى حقيقة الكوكب الذي يعيش فيه ، والاحقاب الطويلة السحيقة التي مرت به ، والتي لا يزيد فيها عمر البشرية كلها عن لحظة عابرة من الزمن

وسوف تمر بك كل هذه الخواطر وامثالها ، وتتضح امام ناظريك ، اذا قمت برحلة طويلة في البحر فتلحظ الافق ممتدا امامك يوما بعد اخر ، تتراكب على حافته الامواج ، فاذا جن الليل ، ادركت دوران الارض ، اذ تمر النجوم سابحة من فوق راسك ، او تكون وحدك بين الماء والسماء فتشعر بعزلة العالم الارضي في الفضاء وعند ذاك ، وهنا فحسب ، تستطيع ان تعرف ان عالمنا هذا ، عالم مائي لا بري ، وانه كوكب تغطيه المياه ، وما القارات فيه الا قطع من الارض متناثرة على صفحة رحبة من الماء

ذلك لان البحر يحيط بنا من كل ناحية ان جميع المتاجر يجب ان تعبره ، ان الرياح التي تهب علينا في اراضينا قد خرجت من بين احضان الماء ، وستظل تسعى للعودة اليه ، بل ان القارات نفسها تتحلل شيئا فشيئا لترسي في احضان المحيط ، ان الامطار التي تاتي الينا من بخار مياهه ، لا تلبث ان تعود الى البحر محملة في مجاري الانهار . وهكذا تجد ان كل شيء يخرج من البحر ، ثم يعود اليه

اجل يعود كل شيء في النهاية الى الاوقيانوس الى ذلك النهر الاكبر الجامع ، الذي يبدو كانه الزمن ، منه البدء وفيه النهاية

والبحر يطغى على البر حينا ، وينتقي منه احيانا ، ولعلك تستطيع يوما ان تجلس على قمة جبل في بنسلفانيا ، على صخور بيضاء من الحجر الجيري ، ولا اخالك تدرك ان هذا الجبل ، مكون من بقايا ملايين وملايين من حيوانات بحرية صغيرة ، لقد عاشت هذه الحيوانات في البحر ذات يوم ، ثم ماتت بين احضانه ، وتجمعت رفاتها طبقات فوق اخرى ، واخذت بمرور الملايين من الاعوام تستقر على قاع البحر وتعلو حتى برزت ، ثم انحسرت منها المياه ، فكانت جبلا يشمخ على الارض

وهكذا تستطيع اذا امعنت التفكير ان تشعر بالبحر من حولك ، ولو كنت فوق جبل شاهق ، ان في جبال هملايا ، وعلى ارتفاع عشرين الف قدم من سطح الارض بقايا من الاحجار البحرية ، ان هذه الصخور الجيرية تعيد الى ذاكرتنا بحرا دافئا هادئا كان يطغى على جنوب اوربا وشمالي افريقيا ، ويمتد الى الجنوب الغربي من اسيا . اجل . كان هاهنا بحر ، منذ خمسين مليونا من الاعوام ! وكان في هذا البحر سمك وحيوانات شتى ماتت وتراكمت عظامها فتكونت تلك الصخور الجيرية ، وبعد ملايين السنين بنى المصريون القدماء اهرامهم من تلك الصخور ، ونحتوا ابا الهول من عظام هذه الحيوانات السحيقة في القدم!

ولشلالات نياجرا قصة عجيبة تروى ، زحف ماء من المحيط المتجمد الشمالي الى الجنوب ، فطغى على القارة الامريكية ، والقت هذه المياه على الارض ، بمصاطب ، ضخمة من الحجر الصلد ، وبمرور الزمن تكونت منحدرا طويلا يقع بالقرب من الحدود الحالية بين كندا والولايات المتحدة ، ومضت ملايين السنين ، وذاب الثلج ماء يتدفق فوق حافة الصخور ، فيجرف في مسيره القطع اللينة الجاثمة تحت الصخر الصلد ، وبذلك تفتت قطع ضخمة من الصخور العالية ، ووقعت في مجرى المياه المتدفقة التي اصبحت نهرا ، فكان من ذلك كله ، شلالات نياجرا .

والآن ، ما الذي جعل مياه المحيط التي كانت مستقرة في جوفه ، تطغى على البحر وتنتقل اليه فتفعل فيه ما تفعل ! ان هناك اسبابا شتى لطغيان الماء على الارض ، فالقشرة الارضية التي نعيش عليها لا تستقر على حال ، فهي تارة تهبط وتارة تعلو . فاذا هبطت القشرة الارضية طغى البحر على البر . وهناك سبب اخر ، هو ان الارض تتحلل شيئا فشيئا وتحمل ذراتها مياه الانهار وتلقي بها في مياه المحيط . فاذا القت الطبيعة بالطين ، طفت مياهه ، كما تلقي بحجر في اناء لديك ، فتعلو فيه صفحة الماء وتفيض ، وهكذا تجد كل قدر من التراب والطين ، تنقله مياه الانهار الى البحار والمحيطات ، يقابله قدر من الماء يطغى من البحر على اليابسة

وهناك عامل ثالث . ان في قاع المحيطات اجزاء تتفجر فيها البراكين الضخمة ، وتلقي هذه البراكين بحممها في البحار ، فتعلو وتعلو حتى تصبح جزرا . ومن هذا القبيل ، تكونت سلسلة جزر هاواي البركانية التي تمتد قرابة الفي ميل وتضم عدة جزر واسعة المساحة .

وفي الملايين الاخيرة من السنين التي مرت على الكون ، كان سبب طغيان البحر على اليابسة ، هو ذوبان الجبال الثلجية .

وقد حدث اربع مرات ، ان تجمعت مساحات شاسعة من الماء الذي تجمد على سطح الارض ، وحدث أربع مرات اخرى أن ذابت هذه الجبال الثلجية وانحسرت من الارض التي كانت تغطيها . وفي كل مرة تتجمع فيها المياه وتتجمد على سطح الارض ، ينخفض مستوى الماء في البحار والمحيطات ، فتطغى اليابسة عليها ، فاذا ذابت هذه الجبال الثلجية وفاضت أنهارا تصب في البحار والمحيطات ، ارتفع مستوى الماء فيها ، وطغى على اليابسة .

ونحن الآن نعيش في عصر تعلو فيه مياه المحيطات شيئا فشيئا . فمنذ عام ١٩٣٠ الى عام ١٩٤٨ ارتفعت المياه عند سواحل فلوريدا وشاطئ خليج المكسيك حوالي ثلث قدم . وكذلك ترتفع المياه ، عند سواحل المحيط الهادي ، ولكن بقدر اقل . فاذا استمرت هذه الحركة الصعودية للمياه ، فسوف يجيء يوم تغمر فيه مدن الساحل الاطلنطي تحت امواج المحيط ، ويختفي السهل الساحلي عند خليج المكسيك والجزء الادنى من وادي المسيسبي .

* * *

والريح تلعب مع الماء ومن لهوهما تحيا الامواج . وكل موجة تختلف من الاخرى في منشئها وسرعتها واتجاهها وبعض الموج يتحطم قبل أن يصل الى شاطئ ما ، وبعضها يجري فيقرع نصف المحيط ، حتى يرتطم بصخرة ترده الى الوراء .

والعجيب في أمر الموج ، أن قطرات المياه في كل موجة متحركة ، تبقى في مكانها لا تتقدم الا قليلا ، ثم تعود الى موضعها . ولو ظلت مياه الامواج تسير وتنتقل في اتجاه الموجة ، لكانت الملاحة في البحار ضربا من المستحيل .

ويغضب البحر أشد الغضب ، عندما تواجه الموجة ، موجة أخرى تخالف اتجاهها . فهنا تجد الامواج كأنها وحوش تتصارع . وقد يكون ميدان المعركة بين الامواج والتيارات ، واسعا يصل عرضه الى ثلاثة اميال .

ونادرا ما يبلغ ارتفاع الموجة العادية اكثر من ٢٥ قدما ، ولكن الزوبعة البحرية قد ترفع الموجة الى اكثر من ٥٠ قدما

وتقول معظم الكتب العلمية ان اقصى ارتفاع هو ستون قدما ، ولكن رجال البحر يبالغون في التقدير . وقد حدثت في عام ١٩٣٣ زوبعة بحرية وصل ارتفاع الموجة فيها ١١٢ قدما .

ومهما يكن من امر هذه الامواج ، فان قوتها وخطرها لا يبلغان الذروة الا عند تصادمها بالشاطئ . فقد تكون لها آثار مدمرة ، تحطم المنارات وتهدم المنازل وتحمل الابنية الضخمة كأنها دمى يلهو بها الاطفال .

واحيانا تكون الامواج محملة بحجارة وصخور . وفي ذات مرة قذفت موجة قطعة من الصخر تزن ١٣٥ رطلا ، والقت بها فوق منزل لرجال منارة تلموك روك ، على ارتفاع ١٠٠ قدم من سطح البحر ، فلما سقطت الصخرة احدثت ثقبا في سقف المنزل ، مساحته ٢٠ قدما .

وتشغل مياه المحيطات والبحار ، ثلاثة ارباع سطح الكرة الارضية . فاذا أخرجنا من هذه المساحة الضخمة ، تلك الاجزاء الضحلة من البحار ، غير البعيدة الغور ، كانت الاجزاء المائية التي لا تصل اليها أشعة الشمس على الاطلاق ، لعمق أغوارها ، تشغل نصف مساحة الكوكب الذي نعيش فيه

وفي هذا النصف المظلم ، تكمن أسرار عجيبة لا نكاد نعرف منها شيئا .

ذلك ان الانسان بكل ما وصل اليه من علم وتقدم واكتشافات وآلات ، لم يستطع ان يغامر ويكشف من اسرار الاغوار العميقة للمحيطات . فالغواص الماهر لا يستطيع ان يهبط في الماء اكثر من خمسمائة قدم . ولكن وليام بيب ومعه اوتيس بارتون استطاعا بفضل جهاز خاص أن يهبطا الى الاجزاء التي لا تصل اليها اشعة الشمس ، فقد انحدرا ٣٠٢٨ قدما تحت سطح الماء عند برمودا ، ثم استطاع وليام بيب وحده بجهاز اخر ان يهبط ٤٥٠٠ قدم عند كاليفورنيا في عام ١٩٤٩

والضوء يخبو سريعا تحت سطح الماء . فبعد ٢٥٠ قدما تقريبا يختفي اللون الاحمر من الضوء ، وباختفاء الاشعة الحمراء ، يختفي الدفء الذي تحمله اشعة الشمس . فاذا بلغت الف قدم تحت الماء ، وجدت ان الاشعة الخضراء قد اختفت ، ولا يبقى بعد ذلك سوى لون أزرق قاتم قاع . وفي المياه الشديدة الصفاء ، تستطيع الاشعة البنفسجية ان تتسرب الف قدم أخرى . وليس وراء ذلك سوى سواد البحر العميق

ولا يستطيع النبات ان ينمو في الماء الا في الطبقات التي تصل اليها أشعة الشمس . فاذا هبطت ستمائة قدم تحت سطح الماء ، فلن تجد بعد ذلك اي كائن نباتي على الاطلاق . ولكنك ستجد اسماكا وحيوانات بحرية عجيبة وليس امام هذه الحيوانات نبات تتغذى به وتعيش عليه . فكيف تعيش ؟ لابد ان يأكل بعضها بعضا !

وفي المياه العميقة تعيش أسماك جبارة ، لها افواه واسعة شديدة الاتساع ، واجسام مطاطة مرنة ، لذلك تستطيع السمكة منها أن تلتهم سمكة أخرى أكبر منها أضعافا مضاعفة

وكثير من أسماك هذه المنطقة العميقة من البحار ، يحمل أنوارا كاشفة ، يضيئها ويطفئها حسبما يهوى ، لكي يستطيع اكتشاف فريسته في تلك المياه المظلمة . وبعضها يحمل حول جسمه خيوطا منيرة تضيء ، وغيرها يفرز سائلا في الماء فاذا به سحب منيرة مضيئة ، تبين له معالم الطريق

واذا كنت ترى أسماك المياه الضحلة زرقاء أو خضراء في الغالب ، فسوف تجدها في الاعماق صافية لامعة كالبللور ، وهكذا تختلط اجسامها بما يحيط بها تحت الماء ، فتتمكن بذلك من الهرب من اعدائها المتربصين بها . واذا كنا على مسيرة ألف قدم تحت الماء ، وجدنا أسماكا فضية وحمراء وسوداء . ثم اذا هبطنا اكثر من ذلك وجدناها جميعا سوداء او بنفسجية داكنة

وفي أعماق المحيط تعيش أسماك وحيتان ضخمة مفترسة شديدة المراس . فالحوت فيها يبلغ وزنه سبعين طنا ، وفيها سمكة اسمها الجبارة يبلغ جسمها ٣٠ قدما في الطول ، اما ذراعاها فتمتدان حتى يبلغ طولهما ٥٠ قدما . ولنستطيع ان نتصور تلك المعارك الوحشية التي تدور بين هذين المخلوقين في الاغوار المظلمة من المحيط .

وليست هناك قوة تؤثر في البحار ، كما تؤثر قوة المد ، فهي ترفع مقادير ضخمة من الماء ، ثم تهبط عند الجزر . وفي خليج صغير يقع على الشاطئ الشرقي لامريكا الشمالية ، يرفع المد الفي مليون طن من الماء مرتين كل يوم ، وفي خليج فندي ، يرفع المد ١٠٠ الف مليون طن من الماء .

وما المد الا استجابة من مياه المحيط لجاذبية القمر والشمس . ويكون المد أقوى ما يكون ، عندما يبلغ القمر ليلة التمام ، وعندما يكون مجرد خيط رفيع من الفضة . اما في ارباع الشهر « العربي » اي حول السابع منه والحادي والعشرين ، فيكون المد اخف ما يكون .

وفي هذه النوبات المنتظمة من ارتفاع المد وانخفاضه ، تحدث اشياء عجيبة ومفارقات لا تكاد تصدق . ومن اعجب الظواهر في هذا الصدد ، ان نوعا خاصا من السمك ، تبلغ الواحدة منه حجم الكف ، يعيش بالقرب من شواطئ كاليفورنيا ، وينتظر حتى يبلغ المد اشده ، فيما بين شهري مارس واغسطس من كل عام ، وتخرج الاسماك ذكورا واناثا مع موجة عالية من موجات المد فتقذفها الموجة على الشاطئ الرملي هناك . ثم تلبث الاسماك برهة للعب واللهو ، وبعد ذلك تأخذها الامواج مرة اخرى الى البحر . وفيما بين هاتين الموجتين ، تكون اناث السمك قد التقت بذكوره على رمال الشاطئ ، ثم وضعت بيضها الملقح على الرمل ، وانحدرت الى الماء مع الموجة التالية ويكون المد بعد ذلك قد خفت وطأته ، فلا تبلغ الموجة التالية المكان الذي وضعت فيه الاسماك بيضها ، فيبقى البيض على شاطئ الرمل الدافئ نحوا من اسبوعين ، حتى تتكرر موجات المد العالية ، فاذا بالبيض يكون قد فقس ، وخرجت منه أسماك صغيرة !!



حارتنا زينة الحواري — في وسطها نهر جاري
بفضل مجلس بلدنا — وفضل فيض المجاري

* * *

وجدنا حوض للسباحه — علم ولادنا الصراحه
وعند عرض المساحه — علم كبارنا الكباري



وبلاعات كنا عنها — غافلين ما نعرف مكانها
في كل بلاعه منها — يغرق عامود الصواري

* * *

فيها بن آدم بيغطس — ويقب يشهق ويعطس
قبل بن آدم ما يغطس — فين الطلمبة البخاري

اما اللي طامس هنينا — دبان يسود مدينه
وقالوا جايبين ماكينه — تصليحها في الورشه جاري

* * *

والهمه تصبح عظيمه — على خرابه قديمه
كوم الحجاره جريمه — يجي لها مامور اداري

* * *

مجلس بلدنا يا قاسي — بزياده خطف الكراسي
وردها ونت راسي — خلاها مشروع تجاري

بيرم التونسي



العاب تشرشل

بقلم : عزيز احمد فهمي

منذ ايام قالت النائبة الانجليزية المسز جنين ، وهي زوجة الزعيم العمالي الانجليزي المعروف المستر بيفان : « اذا استطعنا ان نقدم لونستون لعبة من الجنود ، ولعبة تمثل بلدا ليلعب بهما فربما لم يكن بأس بعد ذلك من تركه في الحكم الى نهاية اجله »

وبعد ايام من القاء هذا [illegible] الساخر في مجلس العموم [illegible] المستر ونستون في احدى [illegible] « ليس لعبة شيء [illegible] في الناخر [illegible] الشعب على [illegible] الناخبين [illegible] على [illegible] امور لا [illegible] ان [illegible] عليها . [illegible] التي طلبتها [illegible] الخادم — [illegible] عليها القارات و[illegible] حتى اصبحت تشبه [illegible] يغرس عليها التلاميذ في المدارس البلدان ...

تشرشل — هاتها .

الخادم — ها هي ذي يا سيدي .

تشرشل — جميلة جدا .. ساخذ [illegible] مكاني ... وانت ابتعد قليلا ... قليلا ... وسأقذفها لك فتعيدها انت الي ... ولكن احذر أن تضرب برجلك هذا الموقع الذي تقع فيه لندن ... فهو المكان الذي انا فيه ... هيا ... هذه اسمها لعبة الاباطرة ... العب ..

الخادم — معذرة يا سيدي .. يظهر ان هناك من يريد مقابلتك .. فاني اسمع اصواتا مقتربة ..

تشرشل — انظر .. ترى من يكون هؤلاء ..

الخادم — يظهر انهم جمع من الناخبين

الناخبون — اين هو ونستون ..؟

تشرشل — هاأنذا العب بالدنيا .. هل تلعبون معي ؟

ناخب — لم يلعب بالدنيا احد من قبل ، ولن يلعب بها احد من بعد ، وانما هي التي تلعب بالاولين والآخرين .. فضع حدا لاحلامك وتخيلاتك الضالة يا ونستون وفكر في ان يكون لنا نظام نعيش في ظله آمنين لا عداوة بيننا وبين الناس .. ولا حرب ..

تشرشل — شيء عجيب جدا .. هذا هو كلام الجبناء العاجزين .. من اي بلد انت ..

الناخب — من ليفربول ..

تشرشل — سباستيان .. امسح ليفربول من على وجه الارض ..

الخادم — الامر لسيدي ..

وجاء سباستيان الخادم بعلبة الورنيش الاسود والفرشاة ، وضرب على ليفربول المرسومة على الكرة التي كان يلعب بها هو وسيده بخطين اسودين عريضين فيباعا من العين والنظر ..

الخادم — انتهى الامر يا سيدي ..

تشرشل — والآن يا حضرة الناخب المحترم الذي من ليفربول .. لم يعد لك ولا لبلدك وجود .. فتفضل انصرف .. [illegible] مقتنع بان الامر [illegible]



[illegible] وهو يحمل [illegible] الشمع ، واوقفه بين [illegible] .. وكان لونستون [illegible] سباستيان ..

الخادم — انتهى الامر يا سيدي ..

تشرشل — ارأيت ! انتهى الامر يا حضرة الناخب الذي من اين انت ..

الناخب — من مانشستر ..

تشرشل — احب ان امسحها لك هي الاخرى من الخريطة .. او تشهد باني قد محوت هتلر ..

الناخب — ولكن بقي ستالين .. وازالته يستلزم جهدا اكبر من هذا ..

تشرشل — كلا ! .. انهم لا يزالون يصنعونه تحت في الورشة .. ومتى انتهوا منه فان مصيره لن يكون اسعد من مصير هتلر بكثير ..

الناخب — ولكن لماذا لا تبحث عن طريقة نسالم بها ونعيش معه في سلام على الارض ونتخلص من شبح الحرب ..

تشرشل — ماذا تقول ؟.. سباستيان .. الورنيش الاسود على مانشستر ..

الخادم — الامر لسيدي ..

تشرشل — الذين من مانشستر يعرفون طريق الباب الذي دخلوا منه .. ولا يبقى هنا الا الذين هم من بلد اخر .. واذا كان لدى واحد منهم كلام فليتكلم ..

ناخب ثالث — انا اريد ان اسألك عن شيء يا ونستون ..

تشرشل — ما هو ؟.. ولكن انتظر .. فاني افضل ان يكون الحديث على مائدة الشاي .. سباستيان .. الشاي واللبن .. والكعك والفطائر .. والفاكهة ..

الخادم — كل شيء معد .. وليتفضل سيدي وضيوفه الى المائدة ..

وانتقل تشرشل وضيوفه الى حجرة المائدة ليتناولوا الشاي .. فكان أول [illegible] تعلقت انظارهم فطيرة كبيرة على شكل الشرق الاوسط رسمت فيها ايران وآبار الزيت ومصر والبحر الابيض المتوسط وقناة السويس ومصر ..

اسرع تشرشل فمد يده الى قبرص [illegible] وهو يقول :

[illegible] — كم طال شوقي الى هذه اللقمة الدسمة .. ولكن لا بأس .. [illegible] كفيل بتحقيق كل امنية .. والآن .. ما الذي تريد أن تسأل عنه يا حضرة الناخب الذي من اين .. انت ؟ .

الناخب — من لانكشير .. واريد ان اسألك عن هذه الاشياء التي تعلم انك [illegible] والتي تريد أن تفرضه [illegible] ما فرضت علينا من التجويع والتعرية في سبيل التسلح والاستعداد [illegible]

[illegible] سباستيان .. فلتكن [illegible] على مقربة منك [illegible] من موقع لانكشير [illegible] اكاد ارى في لهجة [illegible] لا احب .

[illegible] الى البحر التي امامه [illegible] بجزيرة مالطة .

تشرشل — [illegible] المحترم الذي من لانكشير [illegible] اعترمت ان اريدكم تجويعا ، وان اريدكم تعرية لكي اريدكم تسلحا واستعدادا للقتال .

الناخب — ومن تظنه يوافقك على ذلك .. وفي سبيل أي شيء .

تشرشل — في سبيل الامبراطورية التي شادها أجدادنا منذ مئات السنين والتي لا يصح أن نتركها تضيع من أيدينا .

الناخب — ان هذه الامبراطورية ليست الا بلادا لشعوب غيرنا خلقهم الله لهم كما خلقنا لنا أرضنا وبلادنا ... ولقد كان أجدادنا كما تعرف أهل بعد ، وأهل شطارة ، ولقد نزلوا هذه البلاد واستولوا عليها بما لا تستطيع أن تقول انه حق ، ولا انه شيء مشروع .. والدليل كانت شطارة من أجدادنا في وقت كان أصحاب تلك البلاد نائمين فيه .. واليوم استيقظ أصحاب هذه البلاد وهم يريدون أن يكون لهم وحدهم الحكم في بلادهم وهذا هو حقهم ، فهل لا تزال تشير علينا بان نبقى حيث كنا مكروهين ، مبغضين ..

تشرشل — هذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها انجليزيا يريد ان يتنازل عن الامبراطورية ... لا شك انك من اعوان بيفان ... سباستيان .. الورنيش اسمح لانكشير ! ...

وبعد ذلك مد تشرشل يده الى السويس فخلعها من الفطيرة ، وطوح بها الى فمه .. فلم تنزل الى معدته وانما وقفت في حلقه ...

وهو الآن بين يدي سباستيان وطبيبه الخاص بين الرجاء واليأس ...

عزيز احمد فهمي